

الجبوري يخطط للسيطرة على منصب محافظ الأنبار على غرار تجربة نينوى... وسط اعتراض سياسي العراق: ثلاث كتل تتصارع على زعامة السنة... ومساع لعقد اجتماع موحد لمثلي المحافظات الحرة



أحمد الجبوري



أسامة النجيفي



محمد الحلوسي

بغداد- «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

وقلة الخدمات التي يعيشه أهلنا في مدن وأقضية محافظة صلاح الدين، لن نسمح للنائب الجبوري أو لغيره محاولات الانتقاص أو عرقلة عجلة البناء والإعمار والاستقرار الذي تحقق في مدن محافظة الأنبار منذ نهاية 2017 وحتى الآن ما دنا أحياه».

كذلك، أعلنت عضو تحالف «القوى العراقية» النائبة سميعة غلاب المحمد، عن رفضها وأعضاء مجلس النواب عن الأنبار ما صدر أبو مازن غير مسؤولة من زميل لنا داخل قبة البرلمان وهو يعرف قبل غيره حجم الجهود والطاقات البشرية والمادية التي عملت عليها الحكومات المحلية في الأنبار منذ منتصف 2017 ولحد الآن، وما وصل إليه واقع محافظة الأنبار من مدينة وعمران واستقرار اجتماعي وعودة الغالبية العظمى من أهلها والتخزين».

وأكدت أن «محافظة الأنبار وأهلها وعشائرها لن يكونوا لقمة سائغة للمفسدين والباحثين عن الزعامة بالصلفات المالبسة، ولن يسهموا لأجندات خارجية بالعبث باستقرار ومقدرات الأنبار العزيزة».

وقد اعتبرت عضو لجنة الزعامة البرلمانية، نهلة الفهداوي، تصريحات الجبوري، «غير مسؤولة»، فيما طالبت بإرجاع مبالغ مختلسة، من موازنة صلاح الدين.

وقالت في بيان، إن «من يدعي بالتغيير والإصلاح والتقدم عليه أن لا ينسى أن يعيد المبالغ المختلسة من ميزانية محافظة صلاح الدين لإعادة إعمارها وصون كرامة أهلها وإعادة ترحيلها لمناطقهم بدلاً من الهروب إلى الأمام لتخريب ما تم إعمارها في محافظتنا الأنبار».

ودعت أيضاً إلى «الكف عن إرداءاته بالزعامة، وعدم التدخل في شؤون محافظة الأنبار».

سياسي الأنبار، حيث أعلنت النائبة وحدة الجميلي، رفضها ما سمته «سياسة فرض إرادات المصالح الحزبية والشخصية على حساب استقرار المحافظات الحرة»، داعية إلى ترك كل محافظة تدبير شؤونها».

وقالت، في بيان، إن «التمني يفرض إرادات التغيير على خلاف إرادة سياسي وجماهير المحافظات الحرة مثل أنبار العزة والكرامة، وبحجة الإصلاح هو أمر مرفوض ولا يمثل نهج إصلاح حقيقي»، مربية عن «رفضها سياسة فرض إرادات المصالح الحزبية والشخصية على حساب استقرار تلك المحافظات».

وأضافت: «لندع كل محافظة تدبير شؤونها بمن اختاروهم أنبائها، وإذا كنا ندعي حجة الإصلاح فلينبأنا أن نتوحد ورؤى وأهداف سياسيين المحافظات الحرة لتهدم بأعمار المحافظات وإعادة بناها التحتية، وأن نعيد كرامة أنبائها بإرجاعهم إلى مناطقهم، وأن نهتم بانصاف المظلومين من أنبائها الذين أخذوا بجريرة الإرهاب الطائفي والداعشي».

«استفزاز غير مبرر»

الثابتة عن محافظة الأنبار ابتهام الدرب، اعتبرت كذلك أن كلام أبو مازن، يمثل «دخلاً غير مقبول في شؤون محافظة الأنبار واستفزازاً غير مبرر».

وقالت، في بيان، «كنا نتمنى على الأخ النائب أبو مازن أن يكون أكثر موضوعية وبعيد النظر في حساباته ليرى الفرق الكبير بين حجم الإعمار والتعماس في محافظة الأنبار ومستوى الخراب وضياح الحقوق المستمر في محافظة صلاح الدين التي ينتهي لها».

وأضافت: «كما لا نسمح لأنفسنا بالتدخل في شؤون الحكومة المحلية لمحافظة صلاح الدين رغم تلمسنا القصور

المحور الوطني النيابية أحمد عبدالله الجبوري في إحدى القنوات الفضائية حول الأوضاع السياسية في الأنبار قد فهم بشكل خاطئ وأخرج من قبل البعض عن سياقه ومضمونه بقصد سيء».

وأضاف أن «الأنبار أهلنا واستقرارها الأمني والسياسي وصلحة وطنية وأي تغيير يحصل دون دعم شعبي لن يثال النجاح، ودعمنا للأنبار لن يتوقف في كل المجالات».

اعتذار رسمي

في الوقت ذاته، قدم أبو مازن، اعتذاراً رسمياً لاهالي محافظة الأنبار، مؤكداً أن ما حدث به عن الأنبار كان «وفق إطار الدستور والقانون».

وقال، في بيان: «كل الاحترام والتقدير لأهلنا وعشائرها ووعظنا الحقيقي في محافظة الأنبار مدينة العز والكرامة»، وقد جنبه الله الأذى، وعادت تلك القنوة لتقديم رئيس البرلمان بقدره قادر إلى الشعب بوصفه الزعيم الأوضح».

وتابع: «أود أن أقدم اعتذاري لمن لديه رأي وفق الإطار القانوني ووفق منهج قبول الرأي المختلف»، مشيراً إلى أن «ما دون ذلك سننثب لجميع أن لا مصلحة لنا سوى العمل من أجل خدمة العراق ومصالح شعبي المظلوم».

وخلف تصريح أبو مازن موجة من ردود الفعل لدى

لـ«القدس العربي»، «هناك اصطفاقات جديدة حدثت لدى الكون السنني، تمثلت بخروج ائتلاف القوى العراقية من تحالف المحور (السنني)، وشكلت كتلة جديدة تحت هذا السمي».

وتشير العطيوات إلى سعي كل من، زعيم تحالف «القرار»، أسامة النجيفي، ورئيس البرلمان، محمد الحلوسي، وأحمد عبد الله الجبوري (أبو مازن) والسياسي العراقي المثير للجدل خميس الخنجر، إلى تشكيل ثلاثة كتل سياسية تحاول جمع أكبر عدد من النواب، لتكون الممثل السياسي الأقوى للمكون».

ومن بين هذه الجماعات الثلاثة، فإن تحالف أبو مازن وحليفه الخنجر، المؤتلفان مع «البناء» بزعامة هادي العامري، يعد الأقوى والأكثر نفوذاً في الشارع السنني، خصوصاً بعد أن استطاع إيصال مرشحه لمنصب محافظ نينوى، وأيضاً بحكم علاقته الجيدة مع إيران، حسب مراقبين».

ويبدو أن نجاح أبو مازن في مهمة الحصول على منصب محافظ نينوى، لم تنتهي عند هذا الحد، بل يخطط أيضاً للاستحواذ على منصب محافظ الأنبار، وبقية المحافظات السننية».

فهو، وفق ما أكد، في تصريحات تلفزيونية، يبحث عن تغيير حكومة الأنبار حتى يتحزرون، مؤكداً أن «لا يمتلك أي مشكلة مع المحافظ، ولكنه سينزل إلى ساحة الأنبار بعد نينوى».

على إثر ذلك التصريح، أعلن تحالف «المحور الوطني» تماسكته بقيادة خميس الخنجر وأحمد الجبوري، فيما أكد أن موقفهم واضح وثابت من القضايا المصرية التي تخص المحافظات».

بيان للتحالف أكد، أول أمس، أن «تصريح رئيس كتلة

بعد تصاعد حدة الخلاف بين القوى السياسية السننية المنضوية في تحالف «المحور الوطني»، الممثل السياسي الأبرز للمكون، على خلفية تنصيب النائب منصور المرعي محافظاً لنينوى، والذي أسهم في خروج ائتلاف القوى الوطنية، من «المحور»، يخطط السنة لعقد اجتماع يضم ممثلي المحافظات «الحرة» من قبضة تنظيم «الدولة الإسلامية» (نينوى، وصلاح الدين، والأنبار) للخروج بموقف موحد تجاه الأزمة التي تهدد وحدة «البيد السنني»، النائب عن محافظة نينوى، نايف الشمري، قال لـ«القدس العربي»، «تقود مبادرة لجمع كل الأطراف (السننية)، من ممثلي المحافظات الحرة، لافتاً إلى أن هذه المحافظات «تنتظر منا تقديم ما يمكن تقديمه، وإعادة الحقوق لها. أهالي هذه المحافظات ليسوا بحاجة لوجود خلافات سياسية».

وأكد أن «جميع الأطراف وممثلي المحافظات الحرة، أقروا بضرورة أن تكون هناك جلسة حوارية يتم فيها حل جميع الخلافات السياسية»، كاشفاً في الوقت عينه عن «قرب عقد اجتماع لمثلي المحافظات الحرة للاتفاق على ترك الخلافات جانبا، والذهاب باتجاه عقد مفاوضات التازحين، وتقديم الخدمات لأهالي محافظاتهم».

أما ائتلاف القوى الوطنية «السنني»، بقيادة إباد علاوي، فاعتبر أن الخلافات أمر اعتيادي في الخاطرة السياسية، مؤكداً انسحاب ائتلاف «القوى العراقية» من تحالف «المحور الوطني».

وحسب ما قالت النائبة عن «الوطنية» زيتون الدليمي،

عائلات في صلاح الدين تطالب بالكشف عن مصير أنبائها المختطفين... وتتهم «الحشد»

تكريت - «القدس العربي»:

طالبت عائلات أكثر من 500 عراقي، معظمهم من قرى جزيرة تكريت في محافظة صلاح الدين، وينتمون إلى عشيرة البو فراج، بالكشف عن مصيرهم وأنبائهم، متهمة «الحشد الشعبي» باختطافهم، بحجة تدقيق أسمائهم في ما إذا كان بينهم أشخاص مطلوبون بتهمة الانضمام لصفوف تنظيم «الدولة الإسلامية».

واتهم ذوو المختطفين، في أحاديث متفرقة مع «القدس العربي»، «عصائب أهل الحق» التي يترعها قيس الخزعلي، باختطاف أنبائهم بعد خروجهم من مناطق جزيرة تكريت باتجاه طريق الملاين النفط والتقاطع، مؤكداً أن أنبائهم لا يتنحون لتنظيم «الدولة» أو أي جماعة إرهابية خارجة عن القانون.

الحاجة أم أيوب الفراجسي، قالت إنها «فقدت ثلاثة من أنبائها، أمام عينها العام 2016 بالأسلوب نفسه عندما أوقفهم قوة مسلحة من الميليشيات وسط جزيرة تكريت وطالبت أولادها مشتاق ومحمد أيوب، بالترجل من السيارة لتحقيق معهم وأمرنا أحد أنبائها البالغ من العمر 12 عاماً تحت تهديد السلاح بقيادة العجلة وترك المكان فوراً قبل قتلهم

وأوضحت لـ«القدس العربي»: «من ذلك اليوم لم أر أولادي الشباب وأجهل مصيرهم، هل تم تصفيتهم بسدم بارد، أم إنهم لا يزالون أحياء، لا أعرف».

وبينت أنها «الآن لا تملك إلا الدعاء، ومطالبه كل السلطات الحكومية المعنية بالصطف على تلك الميليشيات المنغلقة والتحرك السريع للكشف عن مصير أنبائها المختطفين وتحديد أماكن تواجدهم منذ أربع سنوات، بعد انقطاع كل السبل للوصول إليهم».

أما مزاحم الصعبي، فقد طالب بالكشف

يواصل متابعة ملفات أكثر من ألف طفل أجنبي من أبوين ينتميان للتنظيم القضاء العراقي يصدر أحكاماً بإعدام تسعة فرنسيين أدينوا بالانتماء لـ«الدولة»

بغداد- «القدس العربي»:

أصدر القضاء العراقي، أمس الأحد، حكماً بإعدام على جهاديين فرنسيين، ما يرفع العدد إلى تسعة صدرت بحقهم خلال أسبوع واحد أحكام مماثلة أشر أدا نتمهم بالانتماء إلى تنظيم «دشيشا» إلى أن «الاسلامية»، في محاكمات تثير جدلاً في بلدهم الأصلي.

وأصدرت المحكمة الجنائية في بغداد حكمين بالإعدام شنقاً حتى الموت، على فاضل طاهر عويدات وفياتي أوراغي، بعد ادانتهم بالانتماء إلى تنظيم «الدولة».

وحكم خلال الأسبوع الماضي بإعدام سبعة فرنسيين آخرين، لإدانتهم بالجريمة ذاتها بعد خصوعهم للتحقيق لدى جهاز الخابريات ثم قاضي التحقيق.

ورفضت المحكمة أمس معلومات سابقة اطلقتها عويدات البالغ من العمر 32 عاماً، بتعرضه للتعذيب.

وقال القاضي أحمد محمد علي في بداية الجلسة إن «التقرير الطبي يبين أنه لا يوجد آثار تعذيب على جسده».

ولم يبد عويدات أي رد فعل عندما سمع القاضي يتلو حكم الإعدام بحق.

كذلك، أصدرت المحكمة حكماً مماثلاً بحق جهادي أوراغي (28 عاماً)، وهو من أصل جزائري بايع تنظيم «الدولة»، في حزيران/يونيو 2014، حسب مركز «تحليل الإرهاب».

ونقل 12 رجلاً نهاية كانون الثاني/يناير، هم 11 فرنسيًا وفرنسي كان يقم في فرنسا، من سوريا إلى العراق بهدف محاكمتهم.

أوراغي، الذي كان يفرض أن تبدأ محاكمته اليوم الإثنين، لكن تم تقديمها إلى أمس، قال للقاضي بلغة عربية فصيح «صحيح اشتغل مع داعش، لكن لم أشارك في أي معركة، لا في سوريا ولا في العراق».

وأفاد تقرير لمنظمة «هيومن رايتس ووتش»، قبل أيام، أنها «وقعت استخدام المحققين العراقيين أساليب تعذيب متعددة، منها ضرب المشتبه بهم على باطن أقدامهم، والإيها بالقرق».

وأضاف بيان للمنظمة «ينبغي على فرنسا ودول أخرى ألا تعهد بشؤون المشتبه في تورطهم في

بغداد- «القدس العربي»:

في سياق متصل، يتعامل القضاء العراقي مع مصائر أكثر من ألف طفل أجنبي لأبوين انتميا إلى «الدولة».

وتعود أصول أغلب هؤلاء الأطفال إلى دول شرق أوروبا، لاسيما طاجكستان وروسيا وتركيا، وتولّى المحكمة الجنائية المركزية في بغداد تسليمهم كل إلى بلد الأم، بعد إجراءات قانونية رسمية، لافتة إلى أن دولاً تطالب بهم وأخرى تتصل عن تسليمهم، فيما كشفت عن أعداد الأطفال الذين جرى ترحيلهم حتى وقت إعداد هذا التقرير.

ويتحدث قاضي تحقيق المحكمة الجنائية المركزية المختصة بنظر قضايا الإرهاب، وفقاً لإحدى وسائل إعلام مجلس القضاء الاتحادي، عن «متابعة القضاء ملفات أكثر من 1000 طفل أجنبي مودعين في دوائر الإصلاح العراقية من أبوين ينتميان لتنظيم داعش الإرهابي».

وقال القاضي، وفقاً للمصدر، إن «هؤلاء الأطفال منهم من يمتلك أوراقاً ثبوتية كونه دخل إلى البلاد مع ذويهم من بلدان مختلفة، ومنهم من يحمل أي أوراق لعدة أسباب منها أنه ولد في طريق القدوم

بغداد- «القدس العربي»:

اتهم الحزب «الديمقراطي الكردستاني»، بزعامة مسعود بارزاني، أمس الأحد، «الاتحاد الوطني الكردستاني» بـ«التنصل من اتفاقيته مع الحزب وعدم النزاهة بها» بعد انسحابه من جلسة انتخاب رئيس إقليم كردستان، في الدقائق الأخيرة، مشيراً إلى أن «تقرر تعيين محافظ لكرهك بالتوازي مع تشكيل حكومة الإقليم، وليس مع انتخاب رئيس الإقليم، ولم يلتزم بمنح السيديين بارزاني ورسول سلطة معالجة مشكلات كركوك واختيار محافظها، ولم يلتزم باتفاق السيديين بارزاني ورسول على اختيار السيد فريدون عبد القادر، العضو السابق للاتحاد والعضو المؤسس لجمعية كادي كردستان».

وأوضح: «لذلك قررنا أن ننشر نص الاتفاقية الموقعة بيننا وملحقها، ليطلع عليها الكردستانيون، ولنجعلهم حكماً يقررون ويشخصون الطرف غير الملتزم بالاتفاقية».

... وحملة تسلط الضوء على ملف المغيبين في السجون

بغداد - «القدس العربي»

من رائد الحامد:

أطلق ناشطون، قبل أيام، حملة على مواقع التواصل الاجتماعي، للكشف عن مصير، ما قالوا أنهم مغيبون في سجون الحكومة العراقية و«الحشد الشعبي».

الناشط الإعلامي عمر الجنابي، المشرّف على الحملة قال لـ«القدس العربي» هناك «مشاركة واسعة لأصحابيين وإعلاميين وناشطين عراقيين من مختلف المكونات الاجتماعية الطائفية والقومية، بالإضافة إلى مشاركة متميزة من ناشطين من دول عربية عدة».

وتهدت الحملة، وفقاً لما قاله إلى «لغت الانتباه إلى ملف المغيبين قسراً منذ أكثر من عامين، والضغط على الجهات الحكومية المعنية للكشف عن مصير المغيبين، وإنهاء معاناتهم، ومعاناة ذويهم الذين يتطلعون إلى معرفة مصيرهم وأماكن احتجازهم».

وأوضح أن «الإصرار الحكومي على عدم الكشف عن مصير المغيبين يكشف غموض هذا الملف المغلق بأوامر عليا، وهو ما دفعنا إلى إعادة إحياء هذا الملف من جديد، لا سيما، وأنه كان حاضراً وبقوة على طاولة التحالفات السياسية لتشكيل الحكومة قبل عام من الآن، لكن سرعان ما عاد وأقل بعد أن تشكلت حكومة عادل عبد المهدي والتي حتى الآن لم تفتح هذا الملف».

ونوّه إلى أن الحكومة «قد ترددت في فتح هذا الملف لأنه قد يثير الكثير من المشاكل للتحالف الحاكم الذي تشارك فيه كتلة الفتح بقيادة هادي العامري وهي الكتلة التابعة للحشد الشعبي، وأبرز الممانين بالاختفاء القسري»، مستنداً بذلك إلى ما قال أنها «تقارير أشارت إلى تصفية آلاف الأشخاص منذ الساعات الأولى لاختطافهم ودفنهم بمقابر جماعية»، حسب

قتيل بإطلاق نار على المتظاهرين... و«الحرية والتغيير» تتهم الجيش بإشعال العنف السودان: «تجمع المهنيين» يدعو للرباط في ميدان الاعتصام... وأمريكا تستنكر «محاولات تكميم الأفواه»



... وتظاهرة أخرى لتجمع المهنيين السودانيين مؤيدة للاعتصام



تظاهرة نسائية في الخرطوم

نسب التمثيل في أجهزة السلطة، خلال المرحلة الانتقالية، وتتهم «قوى إعلان الحرية والتغيير» المجلس العسكري بالسعي إلى السيطرة على عضوية ورئاسة مجلس السيادة، فيما يتهمها المجلس بعدم الرغبة في وجود شركاء حقيقيين لها، في الفترة الانتقالية، في المقابل، أكد نائب رئيس المجلس العسكري، محمد حمدان دقلو «حميدتي» أنهم يسعون لقيام دولة مدنية، معتبراً أن هناك مخططات لكشف تفاصيله ضد قوات الدعم السريع التي يقودها، والمتهمه بالهجوم على معسكرين في الخرطوم، وعلق على مطالب القوى السياسية المشاركة في الاحتجاجات بتشكيل حكومة مدنية بقوله «نحن أيضاً نسعى لقيام دولة مدنية لكن بالقانون ومشاركة كل الشعب السوداني»، وفق ما نقلته وكالة الأنباء السودانية، وأضاف «أي شخص يخطئ يحاسب بالقانون ولا (أحد) فوق القانون».

وأشار حميدتي إلى أن هناك «مخططات منهجا ضد قوات الدعم السريع (تابعة للجيش)»، التي يقودها، وتابع «هذا المخطط ضد قائد الدعم السريع وقواتها لا يخفيها، إننا كشفتنا مخططاتهم» (بدون تفاصيل).
يشير إلى أن معارضين للمجلس العسكري اتهموا قوات الدعم السريع بالتهريب في هجومي على المعتصمين في مايو/ أيار الماضي، والتي أسفرت عن مقتل 6 معصمين وإصابة أكثر من 200 آخرين في محيط الاعتصام في الخرطوم، والجمعة، أعلن مصدر من قوى «الحرية والتغيير»، أن المفاوضات مع المجلس العسكري الانتقالي ستستأنف خلال «الساعات المقبلة»، بعد توقف دام أسبوعاً، وقال المصدر إن «المفاوضات مع المجلس العسكري، المتوقفة منذ أسبوع، ستستأنف بين الطرفين في غضون الساعات المقبلة»، وأكد أن «الطرفين سيواصلان الجلوس إلى طاولات المفاوضات قريباً».

والسبت، أغلقت قوات عسكرية وأمنية شارع النيل في العاصمة؛ لتنفيذ خطة أمنية في محيط مقر الاعتصام، في المنطقة الواقعة أسفل الجسر الحديدي المعروفة إعلامياً بـ«كولومبيا»، وشهدت مؤخرًا عمليات قتل وإصابات. وأفاد شهود عيان، بأن القوات الأمنية المشتركة أحاطت بشوارع النيل من الجهتين الشرقية والغربية محاصرة المنطقة وتنظيفها مما قالت إنها «ظواهر شاذة»، كالإفطار في نهار رمضان، وشرب الكحول، وتعاطي المخدرات، وأطلقت القوات الحكومية أعيرة نارية في الهواء لتفريق المتواجدين تحت الجسر، وفق وسائل إعلام محلية.

في السياق أدانت وزارة الخارجية الأمريكية عمليات القتل التي وقعت مؤخرًا في شارع النيل، ودعت المجلس العسكري في السودان إلى وقف الحالات الرامية لتكميم الأفواه، وضمان عدم حدوث مزيد من العنف ضد المدنيين

ومساء السبت، قالت قوى «إعلان الحرية والتغيير» في السودان، إن «القادة العسكريين لا يفكرون سوى بإشعال العنف»، على خلفية إصابة 11 محتجاً بينهم 4 بالرصاص الحي السبب في محيط قيادة الجيش، توفي أحدهم لاحقاً متأثراً بإصابة بطلق ناري في الرأس. وبيّنت أن القوات الأمنية والعسكرية استخدمت «القوة المفرطة والرصاص» في مواجهة المدنيين العزل في شارع النيل في الخرطوم، في محيط الاعتصام أمام قيادة الجيش.
ولم يصدر تعقيب على الحادث من المجلس العسكري الانتقالي الذي تولى السلطة عقب الإطاحة بالرئيس عمر البشير أوائل أبريل/نيسان الماضي.
وحسب بيان قوى «التغيير» «اتجهت القوات الأمنية والعسكرية إلى استخدام القوة المفرطة، وأطلقت الرصاص في مواجهة المدنيين العزل في شارع النيل».

تجمع المهنيين السودانيين، أطلق فجر الأحد، «نداء عاجلاً لكل المواطنين والثوار للتوجه إلى ميدان الاعتصام والمبيت فيه تأكيداً للالتزام بالثورة التي تمر بمرحلة حرجة ومحاولات التفاف متكررة».

و دعا، في بيان صادر عن التجمع، نشره على صفحته الرسمية على «فيسبوك»، «لتسيير الموكب ودعم المعتصمين أمام قيادة الجيش، والمبيت في أرض الاعتصام، تأكيداً للالتزام بالثورة وسلميتها وتحقيقاً لها».

وواصل آلاف السودانيين اعتصامهم منذ أبريل/ نيسان الماضي، أمام مقر قيادة الجيش في الخرطوم، للضغط على المجلس العسكري لتسليم السلطة إلى المدنيين، في ظل مخاوف من التفاف الجيش على مطالب التغيير، كما حدث في دول أخرى، حسب محتجين.

وأخفق كل من المجلس العسكري وقوى إعلان الحرية والتغيير (الإطار الجامع للقوى المنظمة للاحتجاجات)، الأسبوع الماضي، في التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن

و سبب بيان قوى «التغيير» «اتجهت القوات الأمنية والعسكرية إلى استخدام القوة المفرطة، وأطلقت الرصاص في مواجهة المدنيين العزل في شارع النيل».

و دعا، في بيان صادر عن التجمع، نشره على صفحته الرسمية على «فيسبوك»، «لتسيير الموكب ودعم المعتصمين أمام قيادة الجيش، والمبيت في أرض الاعتصام، تأكيداً للالتزام بالثورة وسلميتها وتحقيقاً لها».

رفض العنف

في السياق أدانت وزارة الخارجية الأمريكية عمليات القتل التي وقعت مؤخرًا في شارع النيل، ودعت المجلس العسكري في السودان إلى وقف الحالات الرامية لتكميم الأفواه، وضمان عدم حدوث مزيد من العنف ضد المدنيين

و دعا، في بيان صادر عن التجمع، نشره على صفحته الرسمية على «فيسبوك»، «لتسيير الموكب ودعم المعتصمين أمام قيادة الجيش، والمبيت في أرض الاعتصام، تأكيداً للالتزام بالثورة وسلميتها وتحقيقاً لها».

و دعا، في بيان صادر عن التجمع، نشره على صفحته الرسمية على «فيسبوك»، «لتسيير الموكب ودعم المعتصمين أمام قيادة الجيش، والمبيت في أرض الاعتصام، تأكيداً للالتزام بالثورة وسلميتها وتحقيقاً لها».

الدعم السريع» تمنع وقفة احتجاجية لصحافيين ضد إغلاق مكتب «الجزيرة»

في سياق أدانت وزارة الخارجية الأمريكية عمليات القتل التي وقعت مؤخرًا في شارع النيل، ودعت المجلس العسكري في السودان إلى وقف الحالات الرامية لتكميم الأفواه، وضمان عدم حدوث مزيد من العنف ضد المدنيين

و دعا، في بيان صادر عن التجمع، نشره على صفحته الرسمية على «فيسبوك»، «لتسيير الموكب ودعم المعتصمين أمام قيادة الجيش، والمبيت في أرض الاعتصام، تأكيداً للالتزام بالثورة وسلميتها وتحقيقاً لها».

و دعا، في بيان صادر عن التجمع، نشره على صفحته الرسمية على «فيسبوك»، «لتسيير الموكب ودعم المعتصمين أمام قيادة الجيش، والمبيت في أرض الاعتصام، تأكيداً للالتزام بالثورة وسلميتها وتحقيقاً لها».

متعولة جنسياً تحاول الانتحار بسبب التنكيل بها في السجون المصرية... ومنظمة تدعو لإطلاق سراحها

وكانت نياحة أمن الدولة المصرية، قررت تجديد حبس الكاشف في 30 مايو/ أيار الماضي، على إثر التحقيقات في قضية توجه فيها اتهامات بالانضمام «لجماعة إرهابية»، واستخدام حساب «فيسبوك» على شبكة المعلومات الدولية بطريقة تشكل جريمة معاقب عليها طبقاً للمادة 27 من قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات لسنة 2018، على خلفية تعبيرها عن آرائها عبر حسابها الإلكتروني على موقع «فيسبوك» عن حادث حريق قطار محطة مصر الذي قتل فيه عشرات المواطنين.

وحسب المنظمة، فإن «قوات الأمن ألق القبض على الكاشف من منزلها فجر الأربعاء 6 مارس/ آذار الماضي، وتعرضت للتحرش الجنسي في أحد المستشفيات الحكومية، كما تعرضت للخصص الشرجي القسري، وهو الأمر الذي يعرض ضرياً من ضروب المعاملة اللاإنسانية والحاطة بالكرامة والتي ترتقي للتعذيب، وتشكل انتهاكاً مباشراً للتجريم المطلق للتعذيب الواردة في المادة 52 من الدستور المصري».

كذلك تعرضت تباعاً للمنظمة لظروف احتجاز قاسية، حيث تم إيداعها في سجن مخصص للاحتجاز الرجال، وذلك نتيجة لقيدها نوعاً ما بالأوراق الثبوتية على أنها ذكر، في حين أن ذلك مخالف لهويتها الجندرية المحددة ذاتياً، وهو الأمر الذي يوضح معاناة المتحويين جنسياً في مصر، إذ فشلت وزارة الداخلية في توفير ظروف احتجاز مناسبة لهم بشكل يحفظ كراماتهم الإنسانية».

وعد أحد الضباط إلى أخذ طبق بسبب سوءة كانت الأم جلبته معها لابنها، حسب ما تقول ليلى، ولكن ذلك لم يؤثر فيها، وتقول «هل يتصور أي ضابط أننا سنغادر المكان لأنه أخذ طبق البسبوسة؟.. هذا غير معقول».

ويعتبر علاء عبد الفتاح واحداً من «يقونات الثورة» التي أسقطت الرئيس حسني مبارك في العام 2011، وهو يواصل الكتابة احتجاجاً على القمع على حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي.

ويدافع كذلك عن آخرين مرتعنين على المبيت كل ليلة في الحبس مثل المصور الصحافي محمود أبو زيد المعروف بشوشوكان» أو مؤسس «حركة 6 إبريل»، أحمد ماهر. وبيّن أن ضباطاً من جهاز الأمن الوطني هدده مرتين بأنه سيعيد إلى السجن ليقبلي في مدى الحياة إذا لم يكف عن الحديث علناً حول المراقبة.

وتتقدد ليلى سويف، وهي نفسها ناشطة مدافعة عن حقوق الإنسان منذ 1945 لفرض هذه المراقبة على ابنها.

وتروي كيف أنها اضطرت أن تخوض معركة مجرد أن يتم السماح لابنها بأن يتناول وجبة الإفطار مع أسرته خلال شهر رمضان في نهاية نيسان/أبريل الماضي.

ويحين موعد الإفطار هذا العام بعد ميعاد ذهاب علاء عبد الفتاح إلى سجنه الليلى. وفي بداية الشهر، كان يقضي وقت الإفطار في الزنزانة.

ولكن سويف، وأسرة عبد الفتاح وأصدقائه قرروا احتجاجاً، تناول الإفطار يومياً أمام قسم الشرطة.

وعد أحد الضباط إلى أخذ طبق بسبب سوءة كانت الأم جلبته معها لابنها، حسب ما تقول ليلى، ولكن ذلك لم يؤثر فيها، وتقول «هل يتصور أي ضابط أننا سنغادر المكان لأنه أخذ طبق البسبوسة؟.. هذا غير معقول».

ويعتبر علاء عبد الفتاح واحداً من «يقونات الثورة» التي أسقطت الرئيس حسني مبارك في العام 2011، وهو يواصل الكتابة احتجاجاً على القمع على حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي.

ويدافع كذلك عن آخرين مرتعنين على المبيت كل ليلة في الحبس مثل المصور الصحافي محمود أبو زيد المعروف بشوشوكان» أو مؤسس «حركة 6 إبريل»، أحمد ماهر. وبيّن أن ضباطاً من جهاز الأمن الوطني هدده مرتين بأنه سيعيد إلى السجن ليقبلي في مدى الحياة إذا لم يكف عن الحديث علناً حول المراقبة.

وتتقدد ليلى سويف، وهي نفسها ناشطة مدافعة عن حقوق الإنسان منذ 1945 لفرض هذه المراقبة على ابنها.

وتروي كيف أنها اضطرت أن تخوض معركة مجرد أن يتم السماح لابنها بأن يتناول وجبة الإفطار مع أسرته خلال شهر رمضان في نهاية نيسان/أبريل الماضي.

ويحين موعد الإفطار هذا العام بعد ميعاد ذهاب علاء عبد الفتاح إلى سجنه الليلى. وفي بداية الشهر، كان يقضي وقت الإفطار في الزنزانة.

ولكن سويف، وأسرة عبد الفتاح وأصدقائه قرروا احتجاجاً، تناول الإفطار يومياً أمام قسم الشرطة.



علاء عبد الفتاح

و يتابع «أحاول أيضاً أن أنهي كل الوظائف البيولوجية (قبل العودة إلى قسم الشرطة) لأن ليست هناك دورة مياه نظيفة متوفرة في ساعات المراقبة، وتترك هذه الحياة المزوجة كرجل حرّ نهاراً وسجين في حبس انفرادي ليلاً، تأثراً سليباً عليه.

ويوضح أن «هناك مهانة شديدة جداً في فكرة أنني أتعاون مع الدولة في عملية تدمير حياتي يومياً، يومياً، يومياً»، مضيفاً «هذا في حد ذاته ضغط نفسي رهيب جداً للرء».

«إفقال»

وأثرت تلك الحياة الموزعة ما بين الحرية والحبس، على أسرة عبد الفتاح التي تخشى على سلامته في مركز الشرطة حيث لا يمكن الاتصال به بمجرد وصوله ومنوع عليه أن يحتفظ بهاتفه المحمول أو بجهاز لابتوب، أثناء وجوده في سجنه ليلاً.

شقيقتة منى سيف، التي سبق أن سجنحت، بسبب نشاطها في الدفاع عن حقوق الإنسان، تؤكد أنها لا تزال غير قادرة على استيعاب فكرة حبس شقيقها ليلاً يومياً. وتصرّ على الوضعي

غضب في الإسكندرية بسبب قطع أشجار المنتزه العتيقة

مسح لينا سوبى بعض الناس فقط... وقال طارق نصر: «لا يوجد أحد لديه دم ينقذ مدينة الإسكندرية من هذا التخريب الشامل، هل هناك محافظ من الأساس لهذه المدينة المنكوبة».

وبررت إدارة حدائق المنتزه، قطع بعض الأشجار بسبب إصابة أنواع بالسوس، وأن البيض الآخر أصبح خالياً من الداخل وباتت تمثل خطورة على الأشجار الأخرى، وعلى حياة الزائر حدائق المنتزه.

وجاءت حملة إزالة الأشجار، في إطار خطة وضعتها الحكومة المصرية، لتطوير منطقة المنتزه، وبعد أيام من اجتماع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، حيث طالب السيسي، بمواصلة عملية التطوير الشامل للمنطقة في إطار تصيم عالي ورفع كفاءة الخدمات المقدمة بها واستعادة الوجه الحضاري للمنتزه كأحد أهم معالم الإسكندرية.

وكانت خطة التطوير بدأت بهدم كباين الشواطئ في منطقة المنتزه، وهي كباين نقرتيه ونقرتاي وسيتي وتقطع الشجر، تعدي على التراث، نحمو الذاكرة للخلق

القاهرة - «القدس العربي»

فوجئ أهالي مدينة الإسكندرية، شمال مصر، بحملة حكومية على مدار اليومين الماضيين، لإزالة الأشجار النادرة والعتيقة في منطقة المنتزه التاريخية.

وتتميز حدائق المنتزه في الإسكندرية منذ نشأتها عام 1850، في عهد الخديوي عباس الثاني، بالأشجار والزرزعات النادرة التي جلبت من أفريقيا ومختلف دول العالم، وهي مكان يلجأ إليه أهالي الإسكندرية وزائروها للترفيه فيها خاصة في الأعياد والمناسبات وفترة الإجازات. وأثارت الحملة استياء أهالي، الذين دشّن عدد منهم على مواقع التواصل الاجتماعي، حملة لإيقاف أشجار حدائق المنتزه.

وأطلق المواطنون، هاشتاغ «أوقفوا منجبة أشجار المنتزه»، وكتب، حسن يحيى: «من أجل ما يسومونه لتطوير، تقطع الشجر، تعدي على التراث، نحمو الذاكرة للخلق

«القدس العربي» ترصد مشاركة «فيلق القدس» في معارك إدلب وحماة

طهران تساند قوات النظام وموسكو في حربهما ضد المعارضة شمال غربي سوريا



نقطة أمنية تركية في أطمه على الحدود مع سوريا

مهمة إياهم بالخيانة والجبن، والإدلاء بعلومات كاذبة أثناء المعركة أدت لخسائر جسيمة بالقوى والوسائط».

ورصد الرصد السوري لحقوق الإنسان مزيداً من الغارات الجوية من قبل طائرات النظام الحربية على مناطق متفرقة من ريف إدلب الجنوبي وجبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي، مؤثقا 56 غارة نفذت صباح الأحد على أرياف إدلب وحماة وحلب، سقطت في بلدات، خان شيخون والهبيب والشيوخ مصطفى والقبيح وكرسعة وكفرلثة وسفوهن وترملا وأطراف كنفصرة ومعرشورين وبنين ومعره حرمة ومحيط حراريسن والفطيرة في ريف إدلب الجنوبي، والطمائنة وكفرزيتا بريف حماة الشمالي، ومحيط الإيكاردا في ريف حلب الجنوبي، بالإضافة لحسور كبانة ضمن جبل الأكراد.

كمالقى الطيران الروسي 10 براميل متفجرة على محور كبانة في ريف اللاذقية الشمالي، فيما ردت الفصائل بالقاذف والصواريخ في مناطق كفرنبدوة وتسل عثمان وقمحانة ومناطق أخرى خاضعة لسيطرة قوات النظام في الريف الحموي، مشيراً إلى مقتل شخص بعد إصابته بجراح بليغة جراء قصف طائرات حربية روسية على مدينة خان شيخون.

لترفع أيضاً حصيلة الخسائر البشرية في التصعيد المتواصل في يومه الـ 43، إلى 1151 شخصاً منذ استشهدها وقتلوا خلال الفترة الممتدة منذ صباح الـ 20 من شهر نيسان الجاري، وحتى يوم الأحد الثاني من شهر حزيران الجاري، وهم 373 مدنيًا بينهم 91 طفلًا و 79 مواطنة، استشهدوا في القصف الجوي الروسي والسوري، وقصف قوات النظام على مناطق في حلب وحماة واللاذقية وإدلب، ومن ضمنهم 26 مدنيًا بينهم 10 أطفال و5 مواطعات استشهدوا سقوط قذائف أطلقتها الفصائل على مدينة حلب وبلدة الحاضر جنوب حلب وقرية الخندق وبلدة السليبية بريف حماة، و19 شخصاً استشهدوا وقصوا في انفجار شاحنة محملة بمواد شديدة الانفجار تعود ملكيتها للمجموعات الجهادية وذلك في مدينة جسر الشغور غرب إدلب، و411 من المجموعات الجهادية والفصائل قضا خلال قصف جوي وبري وهجمات واشتباكات مع قوات النظام والسلاحين الموالين لها، و348 من قوات النظام والسلاحين الموالين لها قتلوا في هجمات المجموعات الجهادية على مناطق متفرقة من المنطقة منزوعة السلاح.

ميدانياً

مع انخراطه في المعارك الأخيرة إلى جانب ما يعرف بقوات النصر في مناطق عدة، وأجرها المعارك الدائرة في جهات ريف حماة الشمالي والغربي، تبين أن محاور هجوم لواء القدس قد غلب عليها الباط، وظهر ضعف للمجموعات القتالية لقائليها عند الاشتباكات، عدا عن عدم قدرتهم على الثبات في المناطق التي يحتلوها، مثلهم مثل كثير من مقاتلي جيش النظام، مضيفاً «عندما نفذ الثوار هجومًا معاكسًا على القوات المعتدية، هرب العديد من مقاتلي اللواء وقادته، وحاليًا ما زالوا في السجون مع قوات فارة من الفيلق الخامس، بعدما قبضت عليهم القوات الروسية،

من نوع مهاجر» في منطقة العمليات العسكرية، ولكن قامت إيران بأخفاء ونمويه مشاركتها عبر دمج ميليشيات بقوات الجيش وارتدائها اللباس العسكري النظامي، فضلاً عن تواجدها في الصفوف الخلفية، وبحسب معلومات موثقة لدى الدسوقي، فقد اعتبر أن الدور الإيراني قد ظهر إلى العلن مع الإعلان عن مقتل عدد من مقاتلي الميليشيات الإيرانية، ومع التزام المدنيات وارتفاع حجم خسائر قوات النظام والفيلق الخامس، حيث اتخذ القرار بجز الميليشيات الإيرانية بما فيها قوات من حزب الله كرأس حربة في العمليات العسكرية، على أمل كسر مقاومة فصائل المعارضة.

وعن الأسباب التي دفعت إيران لاتخاذ قرار المشاركة في هذه العمليات فيمكن ردها بحسب قراءة الدسوقي إلى: محاولة استئمان الخلاف الروسي - التركي على أمل اتفاق سوتشي الذي استثنائها أو تعديله لتكون جزءاً منه، وممارسة الضغوط على تركيا للتشويش على الترتيبات الأمريكية - التركية الناشئة وغير المتبلورة بعد، إذ ترى إيران أنها ستطال الصالح الإيرانية في سوريا بشكل أو بآخر، فضلاً عن محاولة تعزيز الموقف الميداني لجليفها النظام السوري، كذلك إنبات قدرة ميليشياتها الميدانية للجانب الروسي وعجز الأخير عن تحقيق أي إنجاز ميداني بمعزل عن الدور الإيراني، يضاف لما سبق محاولة إنبات قدرتها على تاجيج الوضع

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تحتمد المواجهات بين قوات النظام السوري والميليشيات الحليفة والأجنبية المساندة لها، من جهة، والفصائل المعارضة المسلحة المنتشرة في أرياف إدلب وحماة، من جهة ثانية، ما يندّر بازلاق الموقف العسكري في مناطق شمال غربي سوريا، نحو الأسوأ، في ظل مساعدة حلفاء النظام الروسي جواً، والميليشيات الإيرانية براً، لإخضاع المنطقة والتغل فيها.

ومنذ بداية المعارك في ريف حماة الشمالي كانت الميليشيات الإيرانية ذات الارتباط بحزب الله اللبناني مشتركة بطيران الاستطلاع، وموجودة ضمن التنسيق الثاني تمهيدا لرجها بالمعركة في حال الحاجة إليها، وبعد ظهور ضعف القوات المهاجمة التابعة للنظام، طلب استقدام مجموعات من الميليشيات الإيرانية المنتشرة في دير الزور، حيث تم تحشيد قسم منهم باتجاه محور الساحل، وقسم آخر على محاور حماة، إذ شاركوا في المعارك لتبني لرغبة إيران في سنف اتفاق التهدئة الذي همشها، وأنبأ على قدرة انزاعها الميدانية على الأرض، في تاجيج الوضع العسكري في حال تزايد الضغوط الدولية والإقليمية عليها.

دوافع إيرانية

الباحث السياسي لدى مركز عمران للدراسات الاستراتيجية، أمين الدسوقي قال إن الميليشيات الموالية لإيران ساهمت في العمليات العسكرية في ريف حماة الشمالي منذ بداية انطلاق المعارك، في الوقت الذي نفى فيه العديد من المحللين إلى جانب المسؤولين الإيرانيين أي مشاركة إيرانية في هذه العمليات، حيث أفادت مصادر مطلعة باتخاذ حزب الله قرار المشاركة ونقل جزءاً من قوته إلى ريف حماة الشمالي، كذلك تعبئة مجموعات عدة من المقاومة الإسلامية «الميليشيات الشعبية السورية العاملة مع حزب الله في سوريا، ونقلها إلى منطقة العمليات.

مؤكداً لـ «القدس العربي» مشاركة الميليشيات الشعبية كواء أبو الفضل ولواء الإمام الحسين العاملين ضمن تشكيلات عسكرية رسمية كالفرة الرابعة والحرس الجمهوري، علاوة على ما سبق، حيث أفادت مصادر ميدانية بتحليل طائرات من دون طيار إيرانية الصنع «يعتقد أنها

أنقرة تُصر على عدم سحب قواتها.. محللون روس؛ هل نحن مستعدون لخسارة أردوغان؟

تركيا ترسل أسلحة جديدة للمعارضة السورية وتعزز جيشها بقوات كوماندوز في إدلب

الأوسط في معهد التنمية المبكرة، أنطون مارداسوف: «الوضع الحالي في إدلب يعود إلى أن مذكره ستوشي الروسية-التركية تترك مجالاً لتأويلات مختلفة وتحتوي على عناصر يصعب جداً تنفيذها، وخاصة تلك المتعلقة بالفصل بين المتشددين المتطرفين والمعتدلين» ويرى رئيس مركز الدراسات الإسلامية بمعهد التنمية المبكرة، كيريل سيمينوف أنه «بالنسبة لتركيا، من المهم الحفاظ على الوضع الحالي في إدلب، لأنه يضمن مراعاة مصالح أنقرة في المفاوضات. يمكن أن توافق تركيا على تسليم إدلب، مقابل إنشاء منطقة عازلة في شمال شرق سوريا وحل القضية الكردية. لذلك، فالقضاء التام على هيئة تحرير الشام الآن مكلف للغاية ولا يتوافق مع مهام أنقرة». كما أن موقف أنقرة المتشدد يختلف عن موقف موسكو. فهناك يعتقدون بأن التنظيم جناحاً معتدلاً، يتألف من أولئك الذين لا يشاركون (للنصرة) الإيديولوجية الجهادية، لكنهم انضموا إليها لأسباب تكتيكية»، حسب ما نقلته «روسيا اليوم».

الخبير في شؤون الشرق الأوسط، ميخائيل روشين، يقول: «الحكومة السورية، مهمة بالسيطرة على إدلب بالكامل، أما نحن فمضطرون للاعتراف مع تركيا، مضيئاً: «بالطبع، من حيث المبدأ، يمكن مساعدة الجيش السوري في شن هجوم واسع النطاق في إدلب، لكن هذا سيقتض جهودنا التي استمرت سنوات لبناء علاقات جيدة مع الرئيس رجب أردوغان. وهكذا، فروسيا تواجه معضلة معقدة في إدلب».

قد أطلقت من سلسلة جبال في شرقي محافظة اللاذقية (غرب)، أو من منطقة كيريم في ريف حماة . وسبق أن تعرضت نقطة المراقبة المذكورة لاستهداف قوات النظام ثلاث مرات في 29 نيسان/ أبريل و 4 و 12 أيار/ مايو الماضيين.

تأويلات مختلفة

وفي تطور لاحق، عزز الجيش التركي وحداته العسكرية المتمركزة عند حدود سوريا بعناصر من القوات الخاصة «الكوماندوز»، حيث وصلت المناطق الحدودية في ولاية هاتاي تعزيزات تضم 50 مدرعة نقل عناصر ليوحدات «الكوماندوز»، ونقل موقع «روسيا اليوم» عن خبير المجلس الروسي للشؤون الدولية، تيغور أحمدوف، قوله إن «موسكو يمكنها التأثير على دمشق ومنع القيام بعملية واسعة النطاق في إدلب»، مضيفاً: «أي عملية في إدلب، ستكون دموية دون دعم من سلاح الجو الروسي، وبالنظر إلى عزلة إيران، سيكون من الصعب على دمشق تعزيز نجاح العملية في الساحة الدبلوماسية من دون مساعدة موسكو»، وتابع: «لا مصلحة لروسيا بعملية في إدلب، بل من مصلحة موسكو تقليص المنطقة غير الخاضعة لسيطرة دمشق، ولكن من دون إفساد العلاقات مع أنقرة، ومع ضمان تشغيل طريقي حلب اللاذقية وحلب حماة».

ويقول رئيس قسم دراسة الصراعات في الشرق

والجمعة، اعتبر الناطق باسم الرئاسة السورية، دميتري بيبسكوف أن تركيا مسؤولة وفقاً للاتفاقيات الموقعة بين الجانبين عن وقف الهجمات على مناطق النظام السوري والقاعدة العسكرية الروسية في «حميميم».

وسعيد، نقلت شاشحات كبيرة كتلاً خرسانية ضخمة إلى منطقة ريجانلي في ولاية هاتاي الحدودية مع إدلب، قبل أن يتم نقلها إلى داخل الأراضي السورية من مجبر «باب الهوى»، حيث يبلغ ارتفاع الكتل الاسمنتية أربعة أمتار وتميز ببسماكتها وقدرتها على مقاومة الضربات المدفعية والصاروخية، حيث يستخدمها الجيش التركي في تعزيز التحصينات لنقاط المراقبة التابعة له في إدلب ومحيطها لا سيما نقطة شيرمغار في ريف حماة.

وعلى مدى الأسابيع الماضية، استهدفت قوات النظام السوري بشكل مباشر نقطة المراقبة التركية التي تحمل رقم 10 وتقع في شير غمار جبل الزاوية في ريف حماة بشكل منتظم مرات عدة بالقذائف المدفعية، كما استهدفت محيطها بالغاارات الجوية، حيث أصيب عدد من الجنود الأتراك في أحد هذه الاستهدافات التي تتوقع أنقرة أنها تهدف للضغط عليها لإخلائها من أجل فتح الطريق أمام قوات النظام للسيطرة على المنطقة التي تقدمت فيها برياً في الاشتباكات الأخيرة . والجمعة، تجدد استهداف النظام السوري لهذه النقطة، ونقلت وكالة الأناضول الرسمية عن مصادر عسكرية تايكدها سقوط قذائف مدفعية بالقرب من النقطة دون وقوع أضرار مادية أو بشرية، ورجحت المصادر العسكرية أن تكون القذائف

وصلت بالفعل لجبهات القتال في ريف حماة، حيث يعتبر هذا النوع من القذائف حديث التصنيع وطورته مؤسسات التصنيع العسكري التركية في السنوات الأخيرة ويختلف عن الهاون التقليدي متعدد المصادر.

منصات صواريخ

وطوال الأيام الماضية، أكدت مصادر بالمعارضة وصور ومقاطع فيديو نشرها نشطاء وصول أسلحة تركية مختلفة كان أبرزها العربات العسكرية المصنعة تركية الصنع والتي يميزها شكلها وحجمها عن باقي العربات العسكرية، إلى جانب وصول منصات إطلاق صواريخ غراد متعددة الأبعاد، والصواريخ الموجهة والمضادة للأفراد والدبابات والعربات والتي استخدمت على نطاق واسع في المعركة الأخيرة وأوقعت خسائر فادحة في قوات النظام.

ورفعت تركيا من مستوى دعمها العسكري للمعارضة السورية وبشكل خاص من خلال الجيش الوطني بعدما فشلت في الضغط على روسيا لوقف الهجمات على إدلب ورفض موسكو مقترح تشكيل لجنة عمل مشتركة، كما فشلت جولات مختلفة من المباحثات على مستوى الجيش والاستخبارات في التوصل إلى صيغة لإعامة الهدوء لإدلب في ظل إصرار أنقرة على وقف الهجوم دون شروط واشتراك روسيا تعهد تركيا بمحاربة هيئة تحرير الشام.

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

أكدت مصادر في المعارضة السورية وصول أسلحة تركية جديدة إلى جبهات القتال مع النظام السوري في إدلب ومحيطها، بالتزامن مع إرسال مزيد من التحصينات لنقاط المراقبة التابعة للجيش التركي الذي عزز قوته بغرق الكوماندوز الأعلى تدريجياً، في خطوات متلاحقة تؤكد إصرار أنقرة على عدم سحب قواتها من شمالي سوريا أمام هجمات النظام المتتالية على نقاط المراقبة والتي يعتقد أنها تأتي بتحريك روسي للضغط على تركيا لتقسيم تنازلات في المفاوضات المتعثرة حول مستقبل آخر قلاع المعارضة في شمالي سوريا.

وعلى الرغم من عدم تايكدها رسمياً بتقديم أي أسلحة بشكل مباشر للمعارضة السورية، إلا أن الكثير من المشاهد المصورة وسير المعارك على الأرض أظهر تقديم تركيا أسلحة ومعدات عسكرية متنوعة وهو ما يمكن مسلحي المعارضة من الصمود بشكل أكبر في وجه الهجوم التركي على إدلب ومحيطها من أرياف حماة وحلب واللاذقية.

وخلال الساعات الماضية، تناقل نشطاء سوريون مقاطع مصورة أظهرت استخدام مقاتلي المعارضة قذائف هاون تركية الصنع من العيار الثقيل، وبحسب المقاطع المنشورة فإن قذائف هاون متقدمة ومنصات إطلاقها

اكتشاف مقبرة جماعية نفذتها قوات النظام في درعا

«الأنثاف»: الأسد يخرق القرارات الدولية وموسكو تقصف الأسواق والمشافي

أنقرة - «القدس العربي»:

أكد أمين سمر الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، رياض الحسن، أن روسيا ونظام الأسد، مسؤولان عما يجري من أحداث مروعة بحق المدنيين في مناطق خفض التصعيد بشمال سوريا، والتي اعتبر أنها ترقى لجرائم حرب بحسب القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

ولفت إلى أن قوات النظام وبدعم روسي خرقت كافة القرارات الدولية المتعلقة بإدخال المساعدات الإنسانية للمحتاجين والعملية السياسية، إضافة إلى الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بوقف إطلاق النار وإطلاق سراح المعتقلين، وأنها أضافت خفض التصعيد الذي لم يتبقى من مناطق إلا إدلب وأرياف حماة وحلب واللاذقية، وأوضح أن الطائرات الروسية القادمة من قاعدة حميميم قصفت إلى جانب طائرات النظام، مناطق مدنية خاصة، كالأوقاف والمنازل والمشافي ومراكز الدفاع المدني، مما تسبب بمقتل المئات من المدنيين بينهم أطفال ونساء إلى جانب تدمير عشرات المرافق الحيوية والمرافق الطبية.

وأشار إلى أن نوايا النظام بالسيطرة على إدلب «لم تعد خافية على أحد وهو سيناريو مكرر لما حدث في حلب وريف حمص الشمالي والغوطة ودرعا»، وقال: إنه «في كل مرة يجعل الإرهاب ذريعة له لتصف المدنيين، وبالتالي لا يوجد في سورية إرهاب يفوق إرهاب الأسد وروسيا والصور القادمة من إدلب توضح ذلك»، وشدد الحسن على دعم الائتلاف الوطني للجيش السوري الحر في الدفاع عن المدنيين وحمايتهم بعد فشل المجتمع الدولي المتكرر في وقف المذابح التي يرتكها النظام وروسيا بحق المدنيين.

وتمن الجهود التركية لوقف العمليات العسكرية على المنطقة، وطالب الدول الفاعلة في المجتمع الدولي بدعم أنقرة ومساندتها، واعتبر أن ذلك سيكون له «نتائج إيجابية أكثر من العمل داخل مجلس الأمن المكيل بآيات روسية»، وكان الناطق باسم الرئاسة الروسية قد أعلن عن استمرار بلاده في شن الهجوم على المدنيين في مناطق خفض التصعيد بشمال



أم وابنتها من مخيم الهول في الحسكة

أدبيات غير مسبوقه في بيان وزير الأوقاف ضد «الشراكة والتقسيم»

الأردن وإسرائيل في «الاحتبار المؤجل»: معركة «الأقصى» بدأت ومعها «مخاطر الهدم» وتقويض «الوصاية»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يمكن الاستدلال على تفاعل الأردن مع مخاطر الاشتباك الإسرائيلي تحت عنوان دوره والوصاية الهاشمية من خلال التصريحات النارية التي أدلى بها، بعد ظهر الأحد، وزير الأوقاف الدكتور عبد الناصر أبو البصل، وهو وزير مسيس للأوقاف، تحدث عن التاريخ وأعلن بأن الاحتلال إلى زوال، مشدداً على أن المسجد الأقصى للمسلمين فقط، وعلى أنه غير قابل لـ «الشراكة أو التقسيم».

العبارة الأخيرة لها دلالة عميقة خصوصاً عندما يعلنها وزير معني بالشؤون الدينية، حيث تسريبات عن وصفاً أمريكية جديدة تحاول المساس بالدور الأردني في المسجد الأقصى. وحيث - وهذا الأهم - فقرة مفاجئة لسيناريو قديم بعنوان التقاسم المكاني والزمني، وهي فقرة مرفوضة أردنياً بصورة غير قابلة للتفاوض، يعبر عنها اليوم وزير الأوقاف عندما يؤكد بأن المسجد الأقصى غير قابل للمشاركة أو التقسيم.

يعني ذلك أن المؤسسة الأردنية العميقة تقررا الأحداث الأخيرة، حيث اقتضت قطعان المستوطنين المسجد الأقصى برعاية جيش الدفاع الإسرائيلي وعيبت بمحتوياته ودعمت التخريب واعتدت على المرابطين واعتقلت بعضهم، إضافة إلى حراس المسجد من الكادر التابع للوزير أبو البصل. بالعادة، يتجنب وزراء الأوقاف الأردنيون الاشتباك مع المؤسسة الإسرائيلية ولا يتحدثون عن الاحتلال.

بالعادة أيضاً، يترك وزراء الأوقاف عند حصول اعتداء في القدس المسألة للمستوى الدبلوماسي ولوزارة الخارجية، الأمر الذي خالفه هذه المرة الوزير أبو البصل، في إشارة ضمنية على أن معركة الدور الأردني في القدس بدأت تخضع لمزيد من الضغوط. في المقابل، قدمت وزارة الخارجية



غنيمة لدى اجتماعها بالصحافيين



وزير الأوقاف الدكتور عبد الناصر أبو البصل

الماضي، بأن تقويض المسجد الأقصى تجديداً ومحاوله هدمه هي الأولوية اليوم بالنسبة للميمن الإسرائيلي، ولا يعتبر المصري الاعتراف الأمم بالأوقاف الإسلامية، وهو وعلى مرافق المسجد الأقصى مجرد رسائل سياسية بغفر ما هي تدشين لحظة محكمة تستثمر في لحظة الغلبة السياسية وتقصد في النهاية إزالة المسجد الأقصى. لم تصل الحكومة الأردنية بعد إلى استنتاج من هذا النوع. لكن ردة الفعل في وزارتي الخارجية والأوقاف، على الأقل، تجاه هجمة أمس الأول المنظمة، تدل على قناعة مركزية في عمان بأن إخراج الأردن من المسجد الأقصى أصبح الآن هو الهدف.

بامتياز من اليمين الإسرائيلي ضد الوصاية الهاشمية. عملياً، الانقلاب الإسرائيلي على الدور الأردني يبدأ من خلخلة هذا الدور في المرفق الأمم بالأوقاف الإسلامية، وهو المسجد الأقصى نفسه. وعلمياً، لاحظت الغرفة الأردنية بأن قطعان المستوطنين سبق أن تحرشت بالمرافق المسيحية أيضاً داخل الحرم المقدسي، ولو حظ بأن الفاتيك كان هنا لم يتدخل ولم يعترض رغم التواصل مع ممثليته في عمان. الأدبيات التي استعملها وزير الأوقاف أمس في بيانه تدل على ما سبق أن حذر منه رئيس الوزراء الأردني الأسبق طاهر المصري عندما قال لـ «القدس العربي»، الأسبوع

الأردن: إسرائيل قد تجر المنظمة إلى دوامة عنف جديدة

■ عمان - وكالات: قالت وزيرة الدولة لشؤون الإعلام الناطقة الرسمية باسم الحكومة جمانة غنيمة إن الأردن ثابت على مواقفه الراضة للاحتلال، والداعمة لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران لعام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكدت خلال لقائها رؤساء تحرير الصحف اليومية ومديري الأخبار في القنوات التلفزيونية المحلية أن الملك عبد الله الثاني الذي شارك في القمة العربية الطارئة والقمة الإسلامية المنعقدتين نهاية الأسبوع الماضي في مكة، شدد على الموقف الأردني الثابت والراسخ، المؤمن بمركزية القضية الفلسطينية والقدس الشريف، وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، وشددت غنيمة على أن هذه الثوابت حق مقدس، وهي تطبيق حقيقي لقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، مؤكدة أن الموقف الأردني يستند إلى الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

وجددت غنيمة إدانة الحكومة الشديدة لاستمرار الانتهاكات الإسرائيلية ضد المسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف، واصفة الاقتحامات والاعتداءات على الصلوات وكوادر الأوقاف التي نفذها منطوقون إسرائيليون صباح أمس بـ«الاستفزازية» خصوصاً وأنها تختّم تحت حماية الشرطة الإسرائيلية. وحذرت من التبعات الخطيرة للممارسات الإسرائيلية، التي قد تجر المنظمة إلى دوامة جديدة من العنف، من شأنها أن تهدد أمن المنطقة بأسرها، مطالبة المجتمع الدولي بالتحرك وتحمل مسؤولياته بهذا الشأن، والإزام إسرائيل بقائمة بالاحتلال، باحترام التزاماتها بموجب القانون الدولي وتنفيذها.

في ظل الحرب التويتيرية المتصاعدة بين التيارين الأزرق والبرتقالي والتحذير من الانقلاب على الطائف

سعد الحريري في أعنف موقف منذ التسوية الرئاسية: سياسة «ورقة التين» لم تعد تنفع

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لمعتي راشيا السابق الشيخ بسام الطراس في البعاع، وهو المشتبه به في تفجير معمل كسيرة في زحلة حسب الفيديو. ويكشف الفيديو اتصالاً هاتفياً قام به الحريري برفقة معاون مفوض الحكومة القاضي هاني حلم الحجار للتوسط لإنهاء ملف الشيخ الطراس خلال جلسة محاكمته. وكتب بوصعب «لسناك حصانك... منتهية».

تفاهم الأقوياء

ورد الحريري بنشر فيديو عبر «تويتر» آخر نقلًا عن شاشة الـ OTV يبرز توقيت الطراس في مبنى فرع المعلومات للتحقيق معه بناء إشارة القاضي الحجار. وكتب الحريري رداً على بوصعب: «معالي وزير الدفاع.. ليت القضاة الذين تدافع عنهم يملكون جرأة القاضي هاني الحجار تجاهنا وتجاه غيرنا..» «إن هنته هانك..»

كشف الفضائح

وفي إطار هذا التراشق تمّ كشف كثير من الفضائح على خلفية الحكم الذي صدر عن المحكمة العسكرية وقضى بتبرئة المقدم سوزان الحجاج حيث خاطب الأمين العام تيار المستقل أحمد الحريري وزير الدفاع الياس بوصعب مسقطاً ورقة تين بالقول «أنت متهم بتخريب مسار قضائي وتغطية ممارسات قاض متهور والاساءة لكرامة ضباط لبنانيين»، ليأتي رد الوزير بوصعب فيسقط ورقة تين بكشفه ان ضباطا في المحكمة العسكرية أسدعوا إلى مكتب مسؤول أمني رفيع وتمّ إنزالهم وانتظروا مقابلة هذا المسؤول ثلاث ساعات ثم طلب منهم المغادرة من دون أن يحصلوا على شرف لقاء هذا المسؤول بعدما أسدعوا كلاماً قاسياً فيه الكثير من اللوم والامانة بحق كرامتهم وشرفهم العسكري.

ودخل رئيس الحكومة سعد الحريري أمس، شخصياً على خط ملف الحكم - غيش - عيتاني. وأطلع من القاضي هاني الحجار على الاسباب التي دفعته إلى طلب نقله من المحكمة العسكرية، وهو سيطلب عند رده من مكة إلى بيروت، من المعنيين، إجراء مناقشة شفافة ومسؤولة للحيثيات التي وردت في الطلب الذي يفترض تعميم مضمونه كي يتسنى للجميع الاطلاع على ما يجري في المحكمة العسكرية، لأن «سياسة ورقة التين لم تُعد تنفع».

وكان تيار المستقبل واصل حملته على الحكم وعلى حليله المسجد التيار الوطني الحر، وغرّد الأمين العام لتيار المستقل أحمد الحريري قائلاً «الكلام المنقول عن لسان وزير الدفاع الياس بوصعب على أحد المواقع الاخبارية اعتراف صريح باستخدام موقعه الوزاري للضغط على المحكمة العسكرية وتبديل وجه التحقيق في ملف سوزان الحجاج. وزير الدفاع يقول انه قصد المحكمة العسكرية لوقف ضغط ضباط شعبية المعلومات على رئيس المحكمة. أي هرطقة هذه؟ وأي عاقل يمكن أن يصدق هذا الادعاء الضحك؟». وأضاف «لا اللواء عماد عثمان ولا شعبية المعلومات فوق المسألة. لكنك انت يا معالي وزير الدفاع لست ايضا فوق المسألة والحاسية. والناس تنسأك من اعطاك امر الذهاب إلى المحكمة العسكرية؟ وهل يعطيك القانون حقوقاً بتجاوز القانون وقلب الحقائق والتدخل بمجريات تحقيق عدلي؟ وضعت نفسك يا معالي الوزير في قصص الاتهام. انت متهم بتخريب مسار قضائي وتغطية ممارسات قاض متهور والاساءة لكرامة ضباط لبنانيين ومؤسسة أمنية تقوم بدورها في كشف أوكار العمالة والإرهاب والعفن الكامن في زوايا الدولة».

واستمرت الردود فتسرب بوصعب عبر «تويتر» فيديو لأحمد الحريري مسرباً من زيارته الانتخابية

ممنتهية». ودخل الوزير جبران باسيل على الخط الاحد فقال «لا تسوية في موضوع الفساد وجوه التفاهم بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة هو كشف الفاسدين ومن يحزبون البلد وليس تغطية أي فاسد». وفي كلمة القاها في الاجتماع الذي استعملها وزير الأوقاف الحقد مرة واحدة على «التيار الوطني الحر». وأضاف «نحن لا نخجل من الدفاع عن حقوق المسيحيين عندما تمس لكننا نقول أيضاً ان المسلمين في «التيار» يدافعون عنها قبل المسيحيين وكذلك المسيحيون يدافعون عن حقوق المسلمين اذا مسّها احد»، متسائلاً: «ما هي هذه الصدفة أنه في الأسبوع نفسه الذي نظمنا فيه عدداً كبيراً من الإفطارات الرمضانية أن يكونوا انزعجوا لوجود أكثر من 4000 منتسب للتيار من المسلمين فيما

هم يريدونه تياراً مسيحياً فقط؟».

كما لفت باسيل إلى «أننا نريد تفاهم الأقوياء مع بعضهم وليس تفاهم الضعفاء كي يقوى البلد»، مشيراً إلى أن «ما جرى من سجلات ليس بسبب كلام قلته بل على كلام افتراضي بل اخترعوا جملاً وبدأوا بالرد السياسي وإقالة مدير عام الأمن الداخلي وكل ما يياجمونه غير موجود». مشدداً على أن «الرئيس عون ليس ابن المارونية السياسية ونحن لسنا لا مع المارونية السياسية ولا الشيوعية السياسية ولا السنية السياسية فنحن أبناء الميثاقية».

وأضاف: «نحن نتحدث بالميثاقية ونجاهر بها ونفخر بها وحققتنا بها شراكة واستعدنا حقوقاً، وفي اللقاء مع الشخصيات السنية في البقاع الغربي قلنا إننا دائماً في موقع الدفاع عن حقوق الناس بغض النظر عن الطائفة وهذا ما فعلناه في حرب تموز بعد استشهاده

وزير لبناني: نرفض توطين اللاجئين والنازحين في لبنان



أطفال سوريون يتعلمون كيفية كتابة وتجهتة الحروف العربية داخل حافلة المرح في أحد شوارع بيروت بتمويل مشترك من مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين والاتحاد الأوروبي

■ بيروت - وكالات: أكد وزير الثقافة اللبناني محمد داود، رفضه القاطع وكافة القوى السياسية اللبنانية، أية مخططات تستهدف توطين اللاجئين الفلسطينيين أو النازحين السوريين داخل لبنان، وأشار إلى أن مشروع ما يعرف بـ«صفقة القرن» يضم سيقاقا للتوطين بهدف تصفية القضية الفلسطينية.

ودعا وزير الثقافة اللبناني - في تصريح له أمس - القوى السياسية اللبنانية إلى الوعي بمخاطر ما يتم تداوله في كواليس لقاءات الموفدين الدوليين والأروقة السياسية عن تمرير مشروع التوطين في لبنان، مشدداً على وجوب مقاومة هذا «المخطط التأمري» بكل الوسائل المتاحة. وقال: «ندعم أي جهد وطني ودولي

يؤمن العودة السريعة للنازحين السوريين إلى وطنهم الأم سوريا، ورفض أي محاولة لاستخدام ملف النازحين الإنساني كحصان طروادة لتمرير أجندات سياسية تستهدف إضعاف وحدة الدولة السورية وموقعها ودورها القومي».

وأشار إلى أنه عقب إنجاز مجلس الوزراء مؤخرًا لمشروع الموازنة العامة الجديدة للبنان، يجب على كافة القوى السياسية أن تركز على العمل المنتج الذي يمثل مطلب اللبنانيين جميعاً نحو قيام دولة المؤسسات المستقرة على الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والصحية.



أحداث أمس في الحرم القدسي الشريف من مواجهات واقتحامات

مصادرة مئات الدونمات لصالح الاستيطان ودعوات لـ «شد الرحال» و«تصعيد المقاومة»

قوات الاحتلال تهاجم مصلي ومعتكفي الأقصى وتعتقل 50 منهم لتأمين الاقتحام الكبير للمستوطنين

رام الله - «القدس العربي»:

لم ترع قوات الاحتلال الإسرائيلي حرمة شهر رمضان، وشنت أمس هجوماً واسعاً على المصلين والمعتكفين في رحاب المسجد الأقصى، واعتقلت وأصابت العشرات منهم، وقامت بإغلاق «المصلى القبلي»، في تحد جديد لمشاعر الفلسطينيين والمسلمين، بهدف إرضاء المستوطنين. وقامت قوات كبيرة من جنود الاحتلال، بالاعتداء على المصلين والمعتكفين، في المسجد، خلال اعتراضهم عمليات الاقتحام الاستنزائية التي نفذها أكثر من 1200 مستوطن، بناء على دعوات «جماعات الهيكل المزعوم».

وبالرغم من قرارات إسرائيل السابقة تحظر اقتحام الجماعات الاستيطانية في الأيام العشرة الأواخر من رمضان، إلا أن سلطات الاحتلال، استجابت لدعوات الجماعات الاستيطانية، بتنفيذ عملية اقتحام واسعة للمسجد يوم أمس، لإحياء ذكرى ما يسمى بـ «توحيد القدس»، وهي مناسبة للاحتفال، يحتفل فيها باحتلال مدينة القدس.

وانفجرت مواجهات حين تصدى المسلمون والمعتكفون لاقتحامات المستوطنين، نجم عنها إصابة عدد من المصلين بجراح متفاوتة، بعد الاعتداء عليهم من قبل جنود الاحتلال، الذين داهموا «المصلى القبلي»، وأغلقوا أبوابه. وصدحت حناجر المصلين بالتكبير خلال عمليات الاقتحام الاستنزائية للمستوطنين، فيما قامت قوات الاحتلال بالاعتداء عليهم، بالضرب، وامت أجواء من التوتر

الشديد داخل المسجد، خاصة وإن جنود الاحتلال، حاولوا إخراج المصلين المعتكفين من الأقصى بالقوة، وقاموا باعتقال أحد حراس المسجد الأقصى، وعدد آخر من المصلين، ومنعوا المسعفين من علاج المصابين لأكثر من ساعة. وكانت قوات الاحتلال، ومن أجل تأمين عملية اقتحام المستوطنين، أغلقت فجراً بابي «الأسباط وحطة»، ومنعت دخول المصلين بحجة أنه لا يوجد اعتكاف في الأقصى. وكانت «منظمات الهيكل المزعوم»، قد دعت انصارها وجمهور المستوطنين إلى المشاركة الواسعة في اقتحامات يوم أمس، تزامناً مع احتفالهم فيما يسمونه بـ «يوم توحيد القدس»، حين نظمو في إطار احتفالهم مسيرات استنزائية بالأعلام، في محيط البلدة القديمة ومحيط أبواب المسجد الأقصى، علاوة على الاقتحام.

حملة اعتقالات استباقية

واستبقت قوات الاحتلال الاقتحام والاعتداء على المصلين وتأمين مسيرة المستوطنين، بشن حملة اعتقالات واسعة في أنحاء مختلفة في مدينة القدس، طالت 40 فلسطينياً بينهم 25 أسيراً محرراً، جرى تحويلهم إلى مراكز التحقيق، وقامت أيضاً بتسليم بلاغات لعدد آخر لتحويلهم إلى التحقيق، حيث طالت عمليات الاعتقال هذه مستمرة حتى وقت متأخر من ليل السبت. ونددت وزارة الأوقاف الفلسطينية بـ «الانتهاك الخطير» الذي مارسته قوات الاحتلال ضد المسجد الأقصى، من خلال

الاعتداء على المرابطين والمعتكفين إضافة إلى إغلاق المسجد القبلي» بالسلاسل، مؤكداً أن انتهاك حرمة المسجد الأقصى يمثل «اعتداء على مشاعر المسلمين في العالم أجمع وليس في فلسطين وحدها»، وطالبت المجتمع الدولي والمؤسسات التي تعنى بالحفاظ على حقوق الإنسان بالعمل على «إيقاف هذه الهجمة الخطيرة على الأقصى»، كما طالبت المسلمين بـ «شد الرحال» إلى المسجد الأقصى وحمايته من «التدنيس» من خلال الاعتكاف والمرابطة.

وأكدت وزارة الخارجية الفلسطينية، أن الاعتداء على الأقصى مثل رسالة تحد إسرائيلية لقمة مكة الإسلامية وقراراتها، ونددت لتحويل مدينة القدس وفرض السيطرة عليها. وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية المختصة بـ «الخروج عن صمتها والتحرك سريعاً في تحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية تجاه القدس ومقدساتها»، وذلك من خلال اتخاذ إجراءات عملية كفيّة بإجبار إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال على الانصياع للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية قبل قوات الأوان.

الفصائل تدعو إلى مواصلة التصدي

ودعا أسامة القواسمي، الناطق باسم حركة فتح، أبناء الشعب الفلسطيني، إلى الاستمرار في «الرباط والصبر والمصابرة والدفاع عن مقدساتنا الإسلامية والمسيحية»، من جهته أكد القيادي في حركة حماس

سامي أبو زهري في تصريح صحفي، أن إفراغ المصلين من المسجد الأقصى بالقوة والاعتداء عليهم يعد «تصعيداً خطيراً وانتهاكاً لحرمة الديانة والمقدسات الإسلامية»، مؤكداً أن ذلك الأمر سيكون له تداعياته، وقال «حكام الأمة والمجتمع الدولي هم أمام اختبار حقيقي إزاء هذا التصعيد».

ودعت الجبهة الشعبية التي نددت بعمليات الاقتحام، إلى التصدي للإجراءات الإسرائيلية المتواصلة على المدينة المقدسة، عبر «تصعيد المقاومة والاشتباك المفتوح ضد الاحتلال على امتداد الأراضي الفلسطينية المحتلة».

وكان عشرات الآلاف من المصلين من القدس المحتلة وخارجها، قد أدوا ليل السبت صلاتي العشاء والتراويح داخل الأقصى، فيما استمر آلاف منهم في الاعتكاف، في إطار تلبية الدعوات الفلسطينية، للتصدي لاقتحام المستوطنين. وفي السياق، واصلت قوات الاحتلال اقتحاماتها للعديد من مناطق الضفة الغربية، التي تخللها اعتقال عدد من الشبان، بعد دهم منازلهم، بينهم شاب من قرية فقوعة شرق مدينة جنين شمال الضفة، أثناء عودته من مدينة القدس، حيث كان من بين المعتكفين في المسجد. واعتقلت وحدة من قوات الاحتلال الخاصة (الاستعربون)، يستقلون مركبة مدنية، شاباً من مدينة طوباس، كما اعتقلت فتى خلال مواجهات اندلعت في

وقفات احتجاجية في الرباط وأمام القنصلية الأمريكية في الدار البيضاء ضد مؤتمر المنامة

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تواصل الاحتجاجات الشعبية الغربية تنديداً بمؤتمر المنامة الذي دعت له الولايات المتحدة لتسويق «صفقة القرن» لتصفية القضية الفلسطينية بمشاركة دول عربية. وبعد احتجاجات يوم الجمعة في الرباط، شهدت مدينة الدار البيضاء مساء أمس الأحد، وقفة احتجاجية أمام القنصلية الأمريكية. وكانت التنسيقية الديمقراطية للتضامن بين الشعوب في الدار البيضاء، قد دعت الغاربية إلى المشاركة المتكئة في الوقفة الاحتجاجية التي تنظمها أسماء قنصلية أمريكا في الدار البيضاء وأكدت في نداء على أن الوقفة تأتي «لتأكيد الوقوف مع الشعب الفلسطيني من أجل حقه في تقرير مصيره وعودة اللاجئين إلى أراضيهم، وبناء دولته الديمقراطية المستقلة وعاصمتها القدس»، ورفع صوت الشعب الغربي ضد مؤامرة صفقة القرن، ومع خيار المقاومة ومواجهة التطبيع، ودعمًا للاجماع الفلسطيني الرفض لما يسمى صفقة القرن وتجاوب مع نداء القوى الفلسطينيةقاطعة مؤتمر البحرين، ورفضنا القاطع لمشاركة المغرب في هذا المؤتمر الرامي إلى تصفية القضية الفلسطينية».

وتأتي هذه الاحتجاجات بعد أيام من زيارة جاريد كوشنر، صهر ومستشار الرئيس الأمريكي للمغرب، للترويج لـ«صفقة القرن»، وحشد الدعم لمؤتمر المنامة. ونظمت هيئات مغربية تنشط في دعم الشعب الفلسطيني وقضيته ومناهضة للتطبيع مع الكيان الصهيوني، ليلية الجمعة وقفة أمام البرلمان في الرباط، إحياءً ليوم القدس العالمي، ورفضاً لمحاولات تصفية القضية الفلسطينية عن طريق «صفقة القرن».

ورفعت في الوقفة الاحتجاجية تحت شعار «الشعب الغربي ضد صفقة القرن وسع المقاومة ومواجهة التطبيع الصهيوني»، كما رفعت الأعلام الفلسطينية، ولأفادت كتب عليها «أقصانا لا هيكلهم» (في إشارة لهيكل سليمان المزعوم)، «الشعب المغربي ضد صفقة القرن»، وردد المحتشدون شعارات متعددة بصفتها القرن ومعضلة مع الشعب الفلسطيني من بينها «كلنا فدأ فلسطين الصامدة»، و«لا تأثم للتطبيع والهزلة»، و«كوشنر يطع برا والغرب أرض حره»، «إدانة شعبية للمؤامرة الصهيونية»، و«فلسطين عربية»، و«لا توقف لا استسلام، لا حلول استسلامية».

وقالت «مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين» و«الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني»، والهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة»، والهيئات الثلاث التي عت إلى للوقفة، إن «الاحتجاج يأتي في سياق الهجمة الصهيونأمريكية على شعوب الأمة العربية الإسلامية، وتزليل أجندة الفوضى الخلاقة لتصفية قضية فلسطين، وفرض ما يسمى صفقة القرن، بنواطة مكشوف مع بعض أنظمة المنطقة»، واعتبرت الهيئات الثلاث أن مؤشرات تدمير

عباس دعا خلالها قادة الدول لترجمة القرارات إلى أفعال تحركات فلسطينية لاستغلال قرارات قمتي مكة للتأثير على الدول العربية وحشد المواقف ضد «ورشة البحرين»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:



الرئيس عباس خلال القمة العربية الطارئة في مكة

مشاريع اقتصادية لا تساوي الحبر الذي تكتب فيه»، وأكد الناطق الرسمي باسم الرئاسة أن القيادة الفلسطينية لم تتعرض أبداً بالتكلم نيابة عنها، أو باسم الشعب الفلسطيني، ولن تقبل باي مؤتمرات أو صفقات هدفاً للنيل من حقوق شعبنا»، مندداً على أن محققي الشعب الفلسطيني وثوابته وفي مقدمتها القدس بمقدساتها «ليست للبيع أو المساومة».

وأضاف «الشعب الفلسطيني سينتصر مهما كان حجم التحديات والصعاب التي يواجهها»، مؤكداً أن الموقف الفلسطيني «الشجاع» الذي أكد عليه الرئيس عباس في قمتي مكة المكرمة برفض «بيع القدس»، هو أن عدم التخلي عن الثوابت هو «موقف الامع الفلسطيني والعربي والدولي وموقف كل أحرار العالم في وجه الغطرسة والانحياز وتدمير الشرعية الدولية الذي تنتهجه الإدارة الأمريكية ومن ورائها الاحتلال الإسرائيلي الذي سينتهي عاجلاً أم آجلاً»، وكانت الولايات المتحدة والبحرين قد دعتا لـ «ورشة اقتصادية» يومي 25 و26 من الشهر الحالي، ضمن مخطط «صفقة القرن»، تهدف حسب الدعوة إلى إيجاد مساعدات للفلسطينيين تساهم في الحل السياسي، وحسب إعلان مشترك لواشنطن والمنامة فإن الورشة ستسكن «فرصة محورية» لشخصيات قيادية الحكومات والجمع المدني والأعمال معا لمشاركة الأفكار ومناقشة الاستراتيجيات وشحن الدعم للاستثمارات والمبادرات الاقتصادية المحتملة التي يمكن أن يوفرها التوصل إلى اتفاق سلام.

وأعقب ذلك أن كرر الرئيس عباس في خطاباته في القمتين العربية والإسلامية، مطالبته بالتأكد على التمسك بقرارات قمتي الظهران وتونس، وأكد بلن نقبل ببيع القدس... وشعبنا لن يبرح إلى برح الله»، وقال «إن دولة فلسطين التي أعلنت رفضها المطلق لاستبدال ميذا الأرض مقابل السلام؛ بالزدهار ما قبل السلام، تؤكد أننا لن نشترك في ورشة العمل التي دعت لها الإدارة الأمريكية في المنامة».

قرارات قمتي مكة انتصار للفلسطينيين

وكان الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة قد قال إن قرارات القمتين العربية والإسلامية للموقف الفلسطيني «وجه رسالة شديدة الوضوح لإدارة الأمريكية وإسرائيل أن الطريق الوحيد لتحقيق السلام الشامل هو عبر تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ورفض أي صفقة لا تتسمج مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود العام 1967»، وطالب الجميع بأن يفهم أن «السلام طريقه واضح وعنوانه القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني وليس عبر صفقات وهمية أو

تعمل القيادة الفلسطينية في هذا الوقت لاستخدام قرارات القمتين العربية والإسلامية، اللتين عقدتا خلال اليومين الماضيين في مدينة مكة في السعودية، لصالح التأثير على قرارات الدول العربية والإسلامية، التي لم تبتد موقفاً بعد تجاه المشاركة في «الورشة الاقتصادية»، التي تريد الإدارة الأمريكية عقدها نهاية الشهر يونيو/حزيران الحالي في البحرين. وعلى هامش القمتين اللتين استضافتهما مكة خلال اليومين الماضيين، أجرى الرئيس الفلسطيني محمود عباس اتصالات ولقاءات مع زعماء عرب ومسؤولين، وكزت على سبيل مواجهة المخططات الأمريكية الرامية للانقاص من الحقوق الفلسطينية، من خلال ما يعرف بـ«صفقة القرن»، حيث تشدد على ضرورة أن يكون الموقف العربي والإسلامي، المؤيد للمبادرة العربية المساندة للقضية الفلسطينية، وأن يتبرج ذلك واقعا على الأرض. وحسب مصدر مطلع فإن الرئيس دعا قادة

الدول العربية والإسلامية الذين التقاهم أو أجرى معهم اتصالات التي تهدف إلى تغيير الحقائق في بضرورة ترجمة تلك المواقف المساندة للقضية الفلسطينية، من خلال الإعلان بشكل رسمي مقاطعة «ورشة البحرين»، لتكون رسالة مباشرة للإدارة الأمريكية، تعبر عن الرفض العربي والإسلامي لمخطط «صفقة القرن»، باعتبار أن الورشة أولى مراحله.

وتستغرب القيادة الفلسطينية، إعلان بعض الدول العربية المشاركة من دول عربية وأخرى إسلامية، في تلك الورشة، المخططة مناقشة القضية الفلسطينية «اقتصادية» في ظل رفضها من قبل الفلسطينيين على المستويات كافة الرسمية والفصائلية والشعبية والاقتصادية. وفي ختام القمة الإسلامية أكد قادة الدول المشاركين رفضهم لأي حلول سياسية لحل القضية الفلسطينية، لا تضمن إقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرعية، كما رفضت القمة قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بسيادة إسرائيل على مدينة القدس، ونقل السفارة إليها، وهو أمر يعبر عن رفض المخطط الأمريكي «صفقة القرن» الذي يخالف هذا الموقف.

كما تبنت القمتان العربية والإسلامية قرارات يرفض أي مقترح أو مشروع أو خطة أو صفقة لا تتسمج مع حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وفق ما قرره الشرع الدولية. كما جرى التأكيد خلالها على رفض ومواجهة

باحث إسرائيلي جنرال في الاحتياط يحذر في كتاب جديد: «صفقة القرن» تنطوي على تهديد لإسرائيل

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عوادة:

ضمن تحذيراته من استعمار الصراع بدون تسوية يؤكد جنرال إسرائيلي في الاحتياط أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ورئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب سيحققان الحلم الفلسطيني بأيديهما، مشدداً على أن للشرعية الدولية مفاعيلها الحاسمة.

وفي كتاب جديد بعنوان «كل حدود إسرائيل» يستعرض الباحث شأوول أرثيلي (جنرال في الاحتياط والخبير الأول في مجال الحدود والخراطة) تاريخ الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي ويخلص لاستنتاج أن «صفقة القرن» وخلافا لظاهرها تنطوي على تهديدات إستراتيجية بالنسبة لإسرائيل، ويوضح أن نتنياهو وحكومته وكل معسكر الرافضين لتسوية سياسية مع الفلسطينيين تبني ترابم الذي يجسد المساس بشرعية القرارات الدولية، وقال إنه بعد الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على القدس وهضبة الجولان بشكل متناقض مع الواثيق الدولية والقرارات الأممية فإن عيون نتنياهو وشركائه تتطلع ل«صفقة القرن».

صفقة القرن

ويرى أن حكومة الاحتلال ستري برفض الفلسطينيين لـ«صفقة القرن» فرصة لنضم أحادي للمستوطنات في الضفة الغربية خلافاً لمكسرة الضمانات الأمريكية التي قدمتها الولايات المتحدة لنظمة التحرير الفلسطينية عام 1991 وبالأساس خلافاً لقرار الأمم المتحدة 1234 لعام 2016 الذي أكد على أن المستوطنات غير شرعية وهو قرار أيد 14 عضواً في مجلس الأمن وسقط امتناع أمريكي عن التصويت، وخلافاً للتيار المركزي في إسرائيل يرى أرثيلي أن خطة كيدز تشكل تعبيراً جديداً عن استخفاف إسرائيل بالمجتمع الدولي ولامتعادها الحصري على إدارة ترابم الجمهوري التي تنزع الثقة بشكل غير مسبق، ولفت إلى أن نتنياهو يرى بدعم ترامب فرصة لتوسيع السيادة الإسرائيلية خلف الخط الأخضر وفي القدس رغم أن تاريخ الصراع المستمر منذ قرن يدل على مدى قوة وتأثير الشرعية الدولية على حدود إسرائيل المتعري بها وعلى تقاسم البلاد.

وفي استعراضه للمسيرة التاريخية يقول الباحث الإسرائيلي إن الصهيونية اعتبرت صك الانتداب في 1922 كصفادة على بناء بيت وطني لليهود في فلسطين حتى وإن كان وعد بلفور والكتاب الأبيض الأول الصادر عن تشرشل نضاً على ما هو مختلف بوضوح في المقابل فإن الفلسطينيين الذين كانوا يشكلون 90% من سكان البلاد رفضوا وعد بلفور وصك الانتداب وطالبوا بإقامة دولة لهم على كل البلاد وهذا ما رفضته بريطانيا والأمم المتحدة.

يشير الكاتب إلى أن الثورة الفلسطينية عام 1936 والميزان الديموقري الذي مال لصالح العرب بوضوح والتطورات السياسية في الشرق الأوسط وفي أوروبا كل ذلك دفع لولادة لجنة بيل عام 1937 ومقترح بإقامة دولة

كبدل عن الغرامات التي فرضتها محاكم الاحتلال العسكرية على الأسرى الكشف عن مخطط إسرائيلي لخصم إضافي من أموال الضرائب... والحكومة الفلسطينية: من يسرق يكرر الأمر

تعوديات لإسرائيليين بحجة تعرضهم للاعتداءات، غير أن جباية هذه المبالغ بقيت شبه مستحيلة، بسبب افتقار الأسر لهذه المبالغ واستحالة دفعها.

وضمن المساعي الإسرائيلية لتحصيل هذه الأموال، كشفت وثيقة حصلت عليها الصحيفة الإسرائيلية عن أن السلطات تسعى إلى إقطاع هذه العقوبات من أموال الماقصة الفلسطينية، بادعاء أن الرواتب التي تحولها لعوائل الأسرى والشهداء هي عوائل «يقع» للإسرائيليين السداد منها.

وحثا أن القرار الإسرائيلي إلى مصادقة وزيرى القضاء، والمالية، ورجحت الصحيفة أن يحتاج إلى مصادقة رئيس الحكومة الإسرائيلية «بسبب حساسية هذه السياسة». وكان الاحتلال الإسرائيلي قد نقل، الأسبوع الماضي، مبلغا يصل إلى ستة ملايين شيكل «الدولار يساوي 3.6 شيكل، لذوى قتيل إسرائيلي قتل خلال الانتفاضة الثانية قبل 16 عاما، بعدما قرر أحد قضاة الاحتلال قبل عامين أن السلطة الفلسطينية تتحمل مسؤولية القتل، وأجبرها على دفع غرامات ضخمة.

يشار إلى أن الحكومة الإسرائيلية تقوم منذ أربعة أشهر، باقتطاع مبلغ مالي كبير من قيمة أموال الضرائب التي تجبونها من البضائع الفلسطينية التي تمر عبر موانئها للمناطق الفلسطينية، بموجب اتفاق «باريس الاقتصادي». وبسبب الإقطاع، رفضت السلطة الفلسطينية تسلم المبالغ المليئة منقوصة، وهو ما جعلها تعيش أزمة مالية خائفة، تحول دون قدرتها على دفع رواتب موظفيها كاملة، رغم نك ذلك قامت السلطة بدفع خصمصات عوائل الشهداء والأسرى كاملة، في تحد لقرارات الاحتلال.

وسبق قول الرئيس محمود عباس متحديا هذه القرارات الإسرائيلية «هذه القضية خط أحمركن تسمح المساس بها أو التخلي عنها». وأضاف موجه حديثه للأسرى هم التاج على رؤوسنا، وسندفع آخر قرش معنا على عائلات شهدائنا وجرحانا وأسيرانا، وهي قضية مركزية للشعب الفلسطيني لن نتنازل فيها أبدا». والأسبوع الماضي جرى الكشف عن رفض السلطة الفلسطينية إسلام حوالة مالية، قامت إسرائيل بتحويلها سرا، إلى ظل خشية إسرائيل من أن تؤدي خطواتها إلى انهيار السلطة الفلسطينية، بناء على توصيات أممية.

برعاية المدعي العسكري

مؤتمر «قضائي» في إسرائيل لتبويض جرائم حرب لجيش الاحتلال وأخرى غربية

الناصرة – «القدس العربي»:

تدريب في قاعدة «تسيتيليم» حيث توجد قرية اصطناعية مشابهة لقرية فلسطينية.

وكان المستشار القانوني لوزارة الدفاع الأمريكية، بول تاي، أبرز المشاركين قد قال إنه سوف يتكلم مع مزاعم النائب التحقيق العسكري الإسرائيلي، شارون أفيك، بأن «إسرائيل هي دولة تحتزم القانون ولديها جهاز قضائي مستقل وقوي، ولا يوجد سبب أن تخضع عملياتها (العسكرية) للنظر في الحكمة الدولية (في لاهاي). وتابع مدافعا عن جرائم الاحتلال «بدلا من أن تشكل الحكمة الدولية مخرجا أخيرا لحالات ترتكب فيها مجازر جماعية، فإن رأي الحكمة ينشذ عن المواضيع الأساسية والصلاحيات القضائية التي تأسست من أجلها».

يشار إلى أن إسرائيل حاولت منذ حرب «الرصاص المصوب» على فتح ملفات تحقيق مع بعض جنودها ممن تم التحقيق معهم من قبل الجيش نفسه وذلك في محاولة استباقية لفطعم الطريق على دعاوى تقدم ضدهم في محكمة الجنايات الدولية، يدعى أن هناك محاكمات محلية تنتم رغم أنها بقيت صوتية كما تؤكد حث جهات حقوقية إسرائيلية مثل منظمة «بتسيلم»، ويدعي ناي أن قوانين الحرب «وضعها دول لمحكمة دول وبإمكان منظمات غير حكومية وخبراء أكاديميين أن يؤدوا دورا مهما، لكن الدول تتحمل المسؤولية الأساسية»، وادعى مدع عسكري أمريكي أن «الأمر تغيرت مؤخرا، وإسرائيل تعمل من أجل شرح موقفها، وعلى الأقل بين المشاركين هنا، يوجد إصغاء لهذا الموقف أكثر من

شؤون عربية وعالمية



جنود الاحتلال في مناورة عسكرية

وقف إطلاق نار، ويتابع الباحث الإسرائيلي توقف عند محطات مركزية في الصراع، ويقول إن حرب 1967 ولدت القرار الأممي 242 (أرض مقابل سلام) الذي اعترف فعليا بحدود إسرائيل من 1967 لكن الأمم المتحدة واصلت تجاهل الفلسطينيين الذين رفضوا الاعتراف بإسرائيل.

خطوات أحادية بلا اعتراف

ويضيف «فقط قرار منظمة التحرير بالاعتراف القرار الأممي 242 في 1988 دفع عام 2012 لقرارات أممية بالاعتراف بفلسطين كدولة في حدود 67 أي على 22% من فلسطين الانتدابية، معتبرا أنه منذ 1967 تتفق إسرائيل عسكريا على الفلسطينيين ودول عربية مجاورة لكنها لم تحظ باعتراف دولي بأي واحد من خطواتها الأحادية لتوسيع حدودها- ضد القدس والجولان.

وضمن تأكيدة على أهمية الشرعية الدولية يقول الباحث البلاد في 1947 وقبلها تقسيم لجنة بيل ولذا لا نريد إضاعة

باحث إسرائيلي جنرال في الاحتياط يحذر في كتاب جديد: «صفقة القرن» تنطوي على تهديد لإسرائيل

فرصة تقسيم بين 48 و 67 وهو يشمل فقط 22% من فلسطين الانتدابية»، في المقابل يقول أرثيلي إن الحركة الصهيونية التي تعاونت مع المجتمع الدولي وقيلبت بقراراته ضاغت مساحة الدولة اليهودية من 17% إلى 78% من البلاد معتبرا أن الاستنتاج واضح: الجانب الملتزم بالقرارات الأممية حظي بنهاية الطاف بالحصّة الأكبر من البلاد». وفي الوضع الراهن اليوم يعتبر الباحث الإسرائيلي أن «سكرة القوة» الصابئة بها حكومة نتنياهو المدعومة من قبل إدارة ترامب لا تتيح لها أن تفوت هذه الخلاصة التاريخية. ويضيف «وزير التعليم نفتالي بينيت الذي طرح خطته لنضم الضفة الغربية عام 2012 تعامل باستخفاف واستغلالية إزاء موقف المجتمع الدولي بقوله: العالم لن يعترف بسيادتنا هناك لم يعترف بسيادتنا في «حائط المبكى» وبحي راموت وغيليا في القدس وكذلك بالسيادة في الجولان. لا بأس فالعالم سيتعود مع الأيام».

ويقول أرثيلي إن كثيرا من أعضاء الإئتلاف الحاكم في إسرائيل الراغبين بضم الضفة الغربية يتكثرون في السنوات الأخيرة من اقتباس بعض قائله بن غوريون عام 1955 في ذكرى قيام إسرائيل، إن «مستقبلنا غير مرتبط بما يقوله الأغيار بل بما يفعله اليهود»، موضحا أن هؤلاء يتجاهلون في المقابل موقف بن غوريون في معظم الحالات حول أهمية ووزن المجتمع الدولي كما جاء في خطابه عام 1956 «ستكون هذه غلطة مضملة لعلنا قد بان أن الأمم المتحدة غير مهمة لا قيمة لها فهذا المنبر الأعلى للبشرية في أيامنا ولا يجوز الاستخفاف بقيمتها الكبيرة جدا». كما يقول إن قادة حكومة إسرائيل اليوم يتجاهلون أيضا استيقاظ بن غوريون بعد حرب العدوان الثلاثي عام 1956 من حلم إسرائيلي الكبرى المعتدة على نصف الأردن والجولان وسيناء وجنوب لبنان.

القوة لا تكفي لحل قضايا تاريخية

ويتابع «تم استبدال هذا الطوح بعد الانسحاب من سيناء بضغط الدول العظمى عام 1956 بخلاصة جديدة كما قال بن غوريون في حديث مع «هارتس»، في أكتوبر/ تشرين الأول 1959: «من يعتقد اليوم أنه يمكن حل قضايا تاريخية بين شعوب فقط بالقوة العسكرية لا يعرف في أي عالم نحن نعيش. كل سؤال محلي يصحح دوليا اليوم ولذا فإن علاقاتنا مع شعوب العالم لا تقل أهمية عن وقتنا العسكرية التي ينبغي أن نرعاها كي نردح هجمات علينا والانتصار في حال اضطرنا للقتال».

الباحث الإسرائيلي أرثيلي، الذي يكثّر من محاضرات وأحاديث صحافية في هذا السياق، يخلص إلى قول في كتابه إنه إذا لم تتحور إسرائيل من وهس الضم ولا تلغى معارضتها لدولة فلسطينية بجوارها فإن المجتمع الدولي سيقبل لجانب الفلسطينيين عندما يفرون من موقعهم ويسرعون في المطالبة بحقوق مساواة في دولة واحدة. ويضيف «سيكون محزنا اكتشاف أنه بعد قرن بقليل فإن الطرح الفلسطيني بدولة عربية واحدة بين البحر الأبيض وبين نهر الأردن مع اقلية يهودية أخذ عددها بالانحسار يتحقق على يد حكومة إسرائيل ذاتها».

وسط تواصل الدعوات لحضور «ورشه البحريين»

مؤتمر ضد «التطبيع العربي» يعقد في غزة بعد عيد الفطر بمشاركة النصف المرزوقي

غزة – «القدس العربي»

في مسعى لمواجهة «التطبيع» الذي تمارسه بعض الدول العربية مع إسرائيل تجري الاستعدادات لعقد مؤتمر في مدينة غزة، للتعبير عن رفض هذه العملية، بمشاركة شخصيات عربية، ويحمل المؤتمر شعار «العرب وقضايا التطبيع»، ومن المقرر أن يشارك فيه حسب الترتيبات العديد من الشخصيات العربية المعروفة.

وأكدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر في بيان صحفي تلقت «القدس العربي» نسخة منه، انتهاء تجهيزاتها لعقد المؤتمر في مدينة غزة، وذلك بعد انتهاء إجازة عيد الفطر، الأسبوع المقبل.

ويجري تنظيم المؤتمر من قبل رابطة المثقفين العرب في لندن، بالتعاون مع وزارة الثقافة وكتلية العودة الجامعية، حسب بيان رسمي باسم اللجنة المنظمة.

وقال الناطق باسم المؤتمر وأئسل المبحوح، إن هذا المؤتمر يأتي في إطار «مقاومة كل أشكال التطبيع مع الاحتلال، ورفع مستوى الوعي والإدراك بمخاطر تنامي المشروع الصهيوني في فلسطين وعلى المنطقة العربية بأكملها». وأكد أن المؤتمر يعقد في ظروف «معقدة وحظيرة للغاية» تعيشها القضية الفلسطينية والمنطقة العربية بشكل عام، في ظل تعثر الحلول السياسية، واختلاط المفاهيم على المستويين الشعبي والرسمي.

وأشار المبحوح إلى أن المؤتمر يأتي في ظل «هرولة

غزة تكرم محمد صلاح

بعد فوز فريقه ليفربول ببطولة دوري أوروبا

غزة – «القدس العربي»:

وقال هرنيل إن نقاشات جرت في أروقة المؤتمر تطرق المشاركون فيها إلى أفكار «إرهابية» بينها «مدى الحماية التي يستحقها مواطنون ونفقلا على أن يشكّلوا» بدعا بشرية لمقاتلين، «هل أن من لم يصنع لتحذيرات بإخلاء نفسه ما زال يستحق الحماية أي عدم قصف مكان تواجد» وكيف يتقرر ما إذا بقي هناك طواعية أم مكرها؟ وفي محاولة لتفريير جرائم جيش الاحتلال وجيوش غربية أخرى يعتبر ناي خلال محاضراته في المؤتمر، أن «إسرائيل موجودة في واجهة تحديات قوانين الحرب».

وخلال زيارة المشاركين في المؤتمر للقاعدة «تسيتيليم» استعرضت سرية «كفير» في الجيش الإسرائيلي، سيناريوهات مفصلة لاقتحام قوات الاحتلال لقرية فلسطينية، واستخدام المدفعية فيها، بادعاء أسر جندي إسرائيلي، وخلال ذلك الإحاق أضرار هائلة بالأفراد، ملتما حدث خلال عملية «السنور الوافي»، في أنحاء الضفة الغربية، عام2002.

ويخلص هارثيل إلى القول إن هذا المؤتمر لم ينظرق أبدا إلى إعدام جنود إسرائيليين لفلسطينيين بدم بارد، وبينها إعدام الشاب عبد الفتاح الشرفي في الخليل بعدما وقع جريحا قبل خمس سنوات، بنيران الجندي القاتل، اليئور أزاريا. كما أشار لتجاهل المؤتمر «القضائي» لإطلاق نيران قناصة إسرائيلية على مشاركين في مسيرات العودة عند السياج الأمني المحيط بقطاع غزة، حيث قتل هؤلاء القناصة 60 فلسطينيا، بينهم أطفال ومقدمون ومسعفون وصحافيون، في يوم واحد خلال إحياء ذكرى النكبة في عام 2018.

بعد صدور قرار أممي لصالحه... فاعلون حقوقيون وإعلاميون يعتبرون قضية الصحفيين بوعشرين « قضية دولة »

مستشار لدى «هيومن رايتس»: رأي الفريق الأممي ملزم للدولة المغربية وتأثيره السياسي يفوق قيمته القانونية

بيته سنة 2015 و«كان رفقة صديقه، وقامت الشرطة بتصويرهما رغماً عنهما...»، متسائلاً: «أين كانت الجمعيات الحقوقية والنسائية لتدافع عن هذه المرأة؟»، والتصوري لاجئ حالياً في فرنسا بعدما تمت متابعته، وهو في السجن في قضية أخرى تتعلق بـ«المس بأمن الدولة»، على خلفية نشاطه في صحافة التحقيق.

تراجع مستمر في حرية الصحافة

وعن وضعية حرية الصحافة في المغرب، قال يوبكر إن تقارير المنظمات الدولية مثل «مراسلون بلا حدود» تؤكد التراجع المستمر للمغرب، مشيراً إلى أن «حرية الصحافة في السنوات الأخيرة لعهد الحسن الثاني، كانت أحسن مما هي عليه اليوم»، ويأن مسؤولية الأجهزة على الصحافة لا يتحملها فقط «المخزن» بل إن النخب السياسية تشارك في ذلك، فإعدام لوجورنال، شاركت فيه عبد الرحمن يوسف ومحمد الأشعري والعربي المساري ومحمد الكحص، والأمر نفسه تم مع النسخة الأولى لموقع «لكم» التي شاركت في إعدامها» عبد الإله بنكيران ومصطفى الخلفي، ليختم كلامه بالقول إن «المعارك التي تثيرها السلطة ضد الأفراد ترحبها لأنها في موقع قوة، لكن معارك بناء البلاد تخسرهما».

وكانت وما زالت قضية بوعشرين منذ اعتقاله نهاية شباط/فبراير من السنة الماضية، بعد مدهمة عشرات رجال الأمن لقرجيدة «أخبار اليوم» بالسر البيضاء، مشار جند واسع، بحكم أن الأمر يتعلق بصحافي معروف إن كتاباته شكلت مصدر إزعاج لجهات نافذة في السلطة، خاصة وأن التهم كانت صادمة «اغصاب وتحرش جنسي وتجار بالبشر...»، والحكم كذلك، وهو اثنتا عشرة سنة سجناً نافذة، نطق بها محكمة الاستئناف في تشرين الأول/أكتوبر من السنة الماضية.



توفيق بوعشرين

الاعتصاب، قائلان «في قضية «مي تو» هناك انفلاتات، وهي تقع عادة حينما يتقرر إعطاء حقوق أقلية أو فئة مظلمة»، لافتاً للانتباه إلى أن «حماية المرأة، كانت ذريعة للسلطة، هناك سياسة لتوهيم النخب الحاكمة في الغرب بحماية المرأة، وهي تندرج ضمن خطاب تقديم الحقوق الاجتماعية والاقتصادية، وهو ما كان يقوم به نظام بنعلي على حساب الحقوق السياسية، وهذا أمر قائم كذلك بالمغرب».

وعاد في مداخلة للاستشهاد بحالة هشام منصوري، الناشط في «الجمعية المغربية لصحافة التحقيق»، والذي داهمت الشرطة

لأكثر من مئة ألف يعقلون احتياطياً كل سنة، حسب أرقام مندوبية السجن، الذين لهم أحكام حوالية أربعة آلاف، هذا الرقم لا يوجد في أي بلد، مشجعاً الأفراد على مزيد من اللجوء إلى الدعوى عبر الآليات الامية. وقف الصحافي أبو بكر الجامعي، مؤسس ومدير «لوجورنال» التي توقفت عن الصدور بعد العديد من العقوبات المالية الثقيلة، على السياق السياسي الذي في خصمه تم اعتقال بوعشرين، قائلاً: «باعتباري مارس الصحافة بالمغرب يظهر لي أن قضية بوعشرين تنصهر في سياق خطير يشهد المغرب»، مشيراً إلى تزامن اعتقال بوعشرين مع حملة «مي تو» ضد

في الحراسة النظرية»، وفي حالة توفيق بوعشرين لن تجد الأمر بالاعتقال الاحتياطي، لأن الأمر بالاعتقال الاحتياطي يتلوه الأمر بالإيداع في السجن»، ويخلص رضى إلى عدم وجود أي سند قانوني للاعتقال، فمتدا ما يقال حول كون ممثلي النيابة العامة قضاة، ليس صفة قاض هي ما تجعله قراراً قضائياً، يجب أن يكون مصدر القرار يمارس مهمة إصدار الأحكام، قضاة النيابة العامة هم موظفون إداريون». وقال رضى، عضو منتدى الكرامة: «مهما كثر اللغظ ومهما علت الأصوات، فرأي فريق العمل يشكل تطوراً حقوقياً مهماً، وحسم الأمر، ولا يمكن أن يستمر اعتقال النيابة العامة

مؤسساتها والتزاماتها. وهي لا تملك شرطة أو جيوشا لحمل الدول على تنفيذ التزاماتها»، مضيفاً بأن «هذا الرأي له تأثير سياسي يفوق قيمته القانونية، ومن مصلحة المغرب وقضاياها الكبرى أن يتعاون باعتبار أنه يحترم التزاماته التي قبلها طواعية وهو يمارس سيادته كاملة غير منقوصة، وباعتباره في هذه الحالة دولة قانون، سواء على المستوى الوطني أو الدولي»، قائلاً: «تنفيذ هذا الرأي في أهم جوانبه، وهو الإفراج عن السيد بوعشرين وجبر ضرره، سيجنب بلادنا وديبلوماستينا كثيراً من الإحراج أمام شركائنا وأمام منظومة الأمم المتحدة»، خاتماً بالقول: «سيكون أمراً جيداً لو اندرج جبر الضرر هذا في تدابير شاملة للإفراج عن معتقلي الريف ومعتقلي كافة الاحتجاجات الاجتماعية التي عرفها المغرب في السنوات الأخيرة في طريق إصلاحات أخرى لتقويم المسار السياسي والحقوق في بلادنا».

إشادات بالقرار الأممي

وقال الخبير القانوني والحقوقى، محمد رضى، إن «هذا الرأي للأمم المتحدة يشكّل خطوة في مسار العمل الحقوقي وفي الترسنة القانونية بالمغرب»، مشيراً إلى أنه سبق أن صدرت قرارات مماثلة، لكن «هذا أول قرار يصدر، والمحكمة ما زالت سارية»، وهو ما يشكل في رأيه استثناءً سيقتح أفاقاً مهمة للعمل الحقوقي في المغرب، وشدد رضى على أن روح هذا القرار تهتم المغاربة جميعاً، بحكم أن من ضمن الخصومات في هذا الملف توجد خصومة بوعشرين مع النيابة العامة، والنيابة العامة تمثل المجتمع، والجمع يجب أن يحمي نفسه، على حد تعبيره، فالظهور الذي قدمه التقرير هو أن «النيابة العامة ليس من حقها الاعتقال، النيابة العامة ليس من حقها القيام بالاعتقال الاحتياطي»، يقول رضى موضحاً أن القرار أكد أن النيابة العامة لها الحق فقط

الرباط - «القدس العربي»

من سعيدة الكامل :

ما زال رأي فريق العمل الأممي، الخاص بالاعتقال التعسفي، في قضية الصحفي المغربي توفيق بوعشرين يثير نقاشاً سياسياً وقانونياً وحقوقياً منذ صدوره في 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2018 وإقراره بأن الصحفيين بوعشرين معتقل «اعتقالاً تعسفياً»، وهو الرأي الذي جاء موضوع تدارس بين مختصين قانونيين وفاعلين حقوقيين وإعلاميين في ندوة نظمتها «لجنة الحقيقة والعدالة في قضية الصحفيين بوعشرين» تحت عنوان «قضية بوعشرين، قضية دولة»، تطرق المشاركون فيها إلى ساعة متأخرة من ليلة الجمعة بمقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان إلى مضمون القرار وعلاقته بالقضاء المغربي، وكذلك إلى السياق السياسي والقانوني الذي تم خلاله اعتقال مؤسس ورئيس تحرير جريدة «أخبار اليوم» المعروف بافتتاحيته النقدية، والذي أصدرت في حقه محكمة الاستئناف في الدار البيضاء حكماً بالثني عشرة سنة سجناً نافذاً بهم تتعلق «باعتداءات جنسية» فلها ما بوعشرين وتشيت إلى جانب دفاعة والعديد من الحقوقيين أن محاكمته هي محاكمة صحافي مزج للسلطات، وقدم الحامي والمستشار لدى المنظمة الدولية «هيومن رايتس ووتش»، عبد العزيز الويضي، تعريفاً لفريق العمل والنتيجة التي اعتمدها في صياغة رأيه الذي أفضى إلى تصنيف اعتقال الصحافي بأنه اعتقال تعسفي، والمطالبة بإطلاق سراحه وتعويضه عن الضرر الذي لحقه مع ضمان ألا يتكرر ما حدث معه، وذلك في مداخلة سردت الخطوات التي سلكها فريق العمل بخصوص التواصل مع السلطات المغربية لإلزام برودها. وقال حول النقاش المتأرجح حول الإلزامية القرار، إن «الأمم المتحدة تقوم على مبدأ تعاون الدول بحسن نية مع

بن كيران: حزب العدالة والتنمية لن يتوقف عن مكافحة الفساد

الرباط - «القدس العربي»:

أكد عبد الإله بن كيران، الأمين العام السابق لحزب العدالة والتنمية (الحزب الرئيسي في الحكومة المغربية)، أن حزبه لن يتوقف عن مكافحة الفساد والاستبداد، وقال أمام ضيوفه من الحزب، قدموا لزيارته في منزله: «رسالتنا أننا مفاكينش (لن نتراجع)، يجب على أهل الفساد والاستبداد أن يعرفوا أن هناك شريحة من الناس تعاهدت على إصلاح البلاد، مهما كلفها ذلك من ثمن».

وأضاف في كلمته التي نشرت في صفحته الرسمية على «فيسبوك»: «حزبنا عنصر أمان في المستقبل... حتى لو ذهب ابن كيران.. قد أعود للمسؤولية، وهذا ليس مستحيلًا، لكنني قمت بجهدتي وظهرت النتيجة، عليكم أن تثبتوا في أذهان الناس أنكتم أناس صالحون في أنفسكم وفي العلاقات بينكم».

وقاد عبد الإله بن كيران حزبه نحو الفوز بالانتخابات التشريعية 2011 و2016 والانتخابات البلدية 2015، وترأس الحكومة 2011-2017. ووضع عراقيل لتشكيل حكومته 2017، ما أدى إلى إغاثته من هذه المهمة وخلق أجواء من عدم الثقة في الحياة السياسية المغربية.

وقال: «لم يعد ممكناً أن نكون رئيساً للحكومة، يجب أن يستمر الركب، ويجب أن نقوم بدورنا على الوجه الصحيح، الشعب أعطانا ثقته، ويجب أن نحافظ على ثقته، ونهيب

جمعية جذور المغربية تعلن توقيف أنشطتها

الرباط - «القدس العربي»:

أعلنت جمعية «جذور» الثقافية المغربية عن وقف أنشطتها بعد أشهر من تأييد محكمة الاستئناف في الدار البيضاء حكماً ابتدائياً بالحل في حقها. وقالت في آخر منشور لها على صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن كل أنشطتها ومشاريعها ستوقف ابتداء من اليوم السبت 1 يونيو، مشددة على عزمها التقدم للتحقق.

وعلق رئيس الجمعية، رايغوند رحيم بنحاي، في وقت سابق، على الحكم الاستئنافي بحل جمعيتها، أن القضاء لم يحمِ البقاء هذا الحكم «الجائر» برغم تقديم الجمعية لخلف الأدلة، مشدداً على أن القضية أثبتت أن «قضايا حرية التعبير والتعبير وتأسيس الجمعيات ما زالت تقابل بكثير من التسلط في المغرب».

وأيدت محكمة الاستئناف في الدار البيضاء في شهر نيسان/أبريل الماضي قرار المحكمة الابتدائية القاضي بحل جمعية «جذور»، مع تصفية ممتلكاتها وبقا لما هو مبين في القانون الأساسي وتحميلها الصائر على خلفية شكائهما عاملاً (محافظ) عمالة الدار البيضاء أثناء للوكيل العام (النيابة العامة) في البيضاء، من أجل حل جمعية «جذور»، على اعتبار أنها نظمت «تسلطاً تضمن حوارات مسبقة إلى المؤسسات، وعبرت عن آراء سياسية بعيدة عن الأهداف التي أسست من أجلها الجمعية»، في إشارة إلى حلقة من برنامج «شباب الأغبياء» التي جرى تصويرها داخل مقر الجمعية، والتي تخللتها نقاشات همت انتقاد بعض خطابات الملك والقمع المتزايد الذي يستهدف الاحتجاجات في المغرب.

الأب الروحي للبعثيين يحذر من انتخاب ولد الغزواني رئيساً

موريتانيا: مترشحون يتوقفون تزوير الانتخاب ويعلمون تضامنهم في الشوط الثاني

نواكشوط - «القدس العربي»:

توقع أربعة مترشحين للرئاسة في موريتانيا أمس أن تجري الانتخابات الرئاسية المنتظرة في أجواء غير شفافة.

وأكد المترشحون: سيدي محمد ولد بوكر المدعو من الإسلاميين، وبران الداه عبيد المدعو من حزب الصواب ذي المرجعية البعثية، ومحمد ولد مولود مرشح المعارضة التقليدية، وكان حاميدو بابا المدعو المترشح ذي المرجعية البعثية، في بيان مشترك وزعوه أمس «أنهم لن يقاطعوا الانتخابات، كما يحلم بذلك البعض، وأنهم سيستضامنون خلف أي منهم يتجاوز نحو شوط ثان إذا حدث ذلك في الانتخابات المرتقبة».

وأكد المترشحون الأربعة «أن موريتانيا اليوم تضر بمنعطف حاسم من تاريخها يتميز بسياق سياسي واقتصادي واجتماعي حرج، بينما يستعد الموريتانيون لانتخاب رئيس للجمهورية، أمين تغييراً تتم من خلاله القطيعة النهائية مع الأحكام الديمقراطية المريعة التي حكمت البلاد منذ انقلاب 1978».

«إن حرص الموريتانيين على تنظيم انتخابات عادلة حرة وشفافة تمكنهم من تحديد مصيرهم في جو يسوده التنافس السليم، يضيف المترشحون الأربعة، يفرض على السلطة القائمة التكفل باحترام هذه المبادئ التي بدونها تعتبر اللعبة الديمقراطية لعبة مختلة»، وأكد المترشحون «أن ضمان هذه المبادئ الأساسية يمر حتماً باستقالة اللجنة المستقلة للانتخابات مع توفير رقابة محايدة وحياد الإدارة؛ وفي هذا السياق، يضيف البيان، فإننا ندعو مرشحي المعارضة للاستحقاقات الرئاسية 2019 لم تندرج جهودها في البحث عن وفاق مع الدولة واللجنة المستقلة للانتخابات بخصوص رقابة وتسيير هذا المسار الانتخابي، إلا أننا للأسف الشديد قوبلنا بالتضليل

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4.12	5.35	12.21	15.37	19.02	20.21
المدينة المنورة	4.03	5.30	12.22	15.43	19.09	20.31
القدس المحتلة	2.54	4.31	11.39	15.19	18.43	20.14
ابو ظبي	4.04	5.31	12.23	15.44	19.10	20.31
المنامة	3.14	4.42	11.38	15.04	18.29	19.52
الجزائر	3.39	5.27	12.48	16.39	20.05	21.45
الخرطوم	4.56	6.15	12.50	16.13	19.21	20.35
الكويت	3.13	4.46	11.48	15.23	18.47	20.14
الرباط	4.33	5.64	13.27	17.13	20.37	22.12
الرياض	3.34	5.01	11.53	15.16	18.41	20.03
الوادة	3.13	4.41	11.34	14.58	18.23	19.45
القاهرة	3.17	4.51	11.55	15.31	18.55	20.23
بيروت	3.44	5.25	12.38	16.23	19.47	21.22
بغداد	3.11	4.41	11.53	15.46	19.10	20.44
تونس	3.10	4.59	12.19	16.11	19.36	21.17
جيبوتي	4.23	5.40	12.08	15.32	18.31	19.43
بنسلف	2.42	4.23	11.35	15.19	18.43	20.17
بيبي	3.59	5.27	12.19	15.43	19.08	20.30
صفاء	4.10	5.29	12.03	15.26	18.34	19.48
طرابلس الغرب	3.18	4.57	12.07	15.50	19.14	20.47
عمان	3.51	5.28	12.36	16.17	19.41	21.12
مسقط	3.51	5.17	12.07	15.52	18.52	20.13
موريشو	4.33	5.47	11.59	15.24	18.06	19.16
نواكشوط	5.04	6.25	13.04	16.24	19.36	20.55
أنقرة	3.21	4.59	12.49	16.46	20.15	22.04
طهران	3.01	4.47	12.04	15.53	19.18	20.57
النيابا	3.23	4.54	12.25	16.01	19.47	22.29
برلين	2.41	4.45	13.07	17.29	21.24	23.18
بروكسيل	3.21	4.45	13.43	18.02	21.51	23.50
باريس	3.33	5.48	13.51	18.06	21.50	23.54
جنيف	3.23	4.43	13.56	17.45	21.23	23.33
روما	3.28	4.54	13.10	17.12	20.42	22.39
سراييفو	2.48	4.04	12.47	16.52	20.26	22.31
سوتوبولم	2.00	3.38	12.48	17.24	21.54	23.23
كوبنهاغن	2.35	4.29	13.10	17.38	21.47	23.31
لندن	2.37	4.45	13.01	17.21	21.42	23.10
نهردي	4.44	6.43	14.15	18.14	21.42	23.34
نيوسباتا	3.46	5.30	12.47	16.34	20.59	21.36
واشنطن	3.47	5.41	13.08	17.04	20.31	22.18
اونانا	2.51	5.14	13.03	17.11	20.48	22.59

* تقويم المركز الاسلامي في اخن- النابا... يرجى مراعاة التوقيت الصيفي

إصابة ما لا يقل عن 18 في انفجار سيارتين ملغومتين استهدفتا قوات حفتر في مدينة درنة قوات الوفاق تمشط مناطق واسعة وتسقط طائرة إماراتية مسيرة جنوب العاصمة الليبية



حطام طائرة الاستطلاع الإماراتية في ليبيا

استطلاعية، شملت الساحل البحري الليبي من مدينة سرت، إلى ما بعد مدينة زوارة الحدودية مع تونس. ولفت عيسى إلى أنهم ضبطوا عدداً من الجرافات الأجنبية التي تقوم بعمليات التهريب على السواحل الليبية، موضحاً أن حرس السواحل البحرية أنقذ أكثر من 1700 مهاجر، منذ بداية عدوان قوات حفتر على العاصمة الليبية طرابلس.

وأظهرت صور نشرها ناشطون على موقع التواصل الاجتماعي حطاماً لطائرات استطلاع، مكتوب عليها باللغة الإنجليزية أنها صنعت في دولة الإمارات العربية المتحدة. وفي سياق ذي صلة، أعلنت وسائل إعلام مقربة من نظام العقيد الراحل معمر القذافي مقتل المقدم خالد نجم الترهوني، في اشتباكات مع قوات حكومة الوفاق الوطني بمحور خلة الفرجان جنوب طرابلس.

وقالت تلك الوسائل الإعلامية إن الترهوني – الذي يقاتل ضمن صفوف قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر – كان أحد الضباط التابعين للمعصم نجل العقيد معمر القذافي في جبهة البريقة عام 2011، إبان ثورة شباط / فبراير.

***استعدادات لصد هجوم بحري**

وقال أمر المحور البحري بعملياتي بركان الغضب، رضا عيسى، إنهم قد كلفوا قوات بحرية خاصة لمعالجة أي اعتداء بحري من قبل قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر، مضيفاً أن حرس السواحل يؤدي في الوقت نفسه دوره في مكافحة الهجرة غير الشرعية.

ورغم أن حرس السواحل البحرية لا تزال تواجه تحديات، إلا أن هذه العمليات شبه متوقفة حالياً. وقال إن خط وصول المهاجرين إلى قارة أوروبا عبر ليبيا أصبح محفوفاً بال صعوبات، مرجعاً السبب إلى جهود عناصر حرس السواحل البحرية الذين أغلقوا النوبة الشمالية للوصول إلى أوروبا، حسب قوله.

وأشار قاسم إلى أن عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين تم إنقاذهم خلال هذه السنة من قبل حرس السواحل البحرية بلغ 2475 مهاجراً، كاشفاً عن انخفاض كبير للهجرة غير الشرعية، منذ شهر حزيران / يوليو من العام الماضي.

***أكثر من 60 مليون قطعة سلاح**

وفي سياق متصل، دعا مفوض السلام والأمن في الاتحاد الأفريقي، إسماعيل شريقي، المجتمع الدولي إلى منع إغراق ليبيا بأسلحة إضافية، حيث تنتشر بالفعل أكثر من 60 مليون قطعة سلاح.

واعتبر إسماعيل شريقي، في مقابلة مع «إذاعة فرنسا الدولية»، أن ما يحدث دولياً لدعوات رفض إغراق البلاد

كلم جنوب طرابلس)، كانت تستعد للالتحاق للقتال في محيط العاصمة، وشملت مناطق واسعة في محيط المطار القديم.

وفي 25 أيار/مايو الماضي، تمكنت قوات الوفاق من صد هجوم كبير لقوات حفتر، هو الأعنف منذ بداية شهر رمضان، ورغم إخفاق قوات حفتر من دخول وسط العاصمة إلا أنها حققت تقدماً ملحوظاً في عدة محاور، فبعد سيطرتها بشكل كامل على مطار طرابلس عقب معارك كره فرم قوات الوفاق تقدمت على طريق المطار، كما وصل أكبر تقدم لها في منطقة صلاح الدين، أقرب نقطة وصلت إليها ووسط العاصمة.

وقال مصدر طبي وسكان، في ساعة مبكرة من صباح أمس الأحد، إن ما لا يقل عن 18 شخصاً أصيبوا في انفجار سيارتين ملغومتين استهدفتا وحدة عسكرية في مدينة درنة الساحلية بشرق ليبيا، ما أدى إلى تصاعد أعمدة من الدخان الأسود.

ويأتي ذلك بعد أقل من يوم على انفجار عبوة ناسفة وضعت في السور الجاور لقسم البحث الجنائي ومكافحة المخدرات بدرنة قرب مستشفى الهرش دون وقوع أي أضرار بشرية.

وقال سكان إن السيارتين استهدفتا وحدة عسكرية تسمى بولهاطي تابعة لقوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر في وسط المدينة.

وقال أحد السكان بالتليفون: «سمعنا التفجير الأول ولكن ظنناه العاباً نارية ومن ثم سمعنا التفجير الثاني».

وقال ساكن آخر: «وجدنا الناس حول الوحدة العسكرية بولهاطي، وكان هناك دخان أسود كثيف في السماء، اكتشفنا وقتها أنه تفجير سيارة مفخخة».

وكانت درنة معقلاً للمتشددين، وهي تقع على بعد نحو 292 كيلومتراً من بنغازي، ثاني أكبر مدن ليبيا، وأعلنت قوات خليفة حفتر سيطرتها عليها بالكامل في حزيران/يونيو 2018.

وبعد سقوط معمر القذافي في 2011

طرابلس – وكالات: أعلنت قوات حكومة الوفاق الليبية، المعترف بها دولياً، فجر أمس الأحد، إسقاط طائرة بدون طيار تحمل علم الإمارات، داعمة لقوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر، جنوب العاصمة طرابلس.

جاء ذلك في منشور على الصفحة الرسمية له عملية بركان الغضب، التي أطلقتها قوات حكومة الوفاق لصد هجوم قوات حفتر على طرابلس، مرفقاً بصور لطائرة مسيرة يظهر عليها بشكل واضح علم الإمارات وكتابتها باللغة الإنكليزية تشير إلى أنها صنعت في الإمارات. وقالت مصادر بقوات حكومة الوفاق إن الدفاعات الجوية في المنطقة العسكرية الغربية أسقطت طائرة إماراتية مسيرة جنوب طرابلس.

ونقلت وسائل إعلام عن تلك المصادر قولها، إن قطاع الدفاع الجوي التابع لحكومة الوفاق أسقط طائرة مسيرة تحمل علم الإمارات، بمحور السواني (30 كلم جنوب غربي طرابلس).

ولم يصدر عن قوات حفتر أو أبو ظبي أي تعليق فوري على ما ذكره بيان الوفاق والمصادر الليبية لها.

جدير بالذكر أن قوات الوفاق قامت، السبت، بهجوم واسع لاستعادة المناطق التي خسرتها الأسبوع الماضي، وقالت إنها حققت تقدماً في محاور القتال، والرملة (نحو المطار القديم) وعين زارة، والسواني.

***استهداف قوات حفتر بضربات جوية**

وفي هذا السياق، أعلن الناطق باسم عملية «بركان الغضب»، العقيد محمد قنونو، أن قوات الوفاق في محاور اليرموك والرملة ووادي الربيع وعين زارة والأحياء البريقة (محيط المطار) والسواني، «دمرت 5 آليات عسكرية ومدرة إماراتية الصنع وبداية» وأوضح قنونو، في إيجاز صحفي حول تطورات اشتباكات طرابلس، أن قوات الوفاق الجوية وجهت ضربات دقيقة، إلى تمركزات تابعة لقوات حفتر بالقرب من مدينة غريان (100

وربما يطيلها في المستقبل. ودعا شريقي إلى التوصل مع الطرفين للتأكيد أن لا حل عسكرياً للأزمة الليبية، مطالباً بمنع التدخل الخارجي في البلاد، مضيفاً: «من الضروري أن يستأنف الحوار بين الأطراف كافة».

وبما يطيلها في المستقبل. ودعا شريقي إلى التوصل مع الطرفين للتأكيد أن لا حل عسكرياً للأزمة الليبية، مطالباً بمنع التدخل الخارجي في البلاد، مضيفاً: «من الضروري أن يستأنف الحوار بين الأطراف كافة».

بالساحة إضافة إلى ليبيا، حيث يوجد بالفعل أكثر من 60 مليون قطعة سلاح. وأبدي قلقه من انتهاك حظر الأسلحة الذي أصدرته الأمم المتحدة، قائلاً: إن مجلس الأمن يواجه اليوم تحدياً كبيراً، وسيكون من الضروري للغاية إيقاف تدفق الأسلحة الذي سيزيد من حدة الأزمة ويزيد بها سوءاً.

بالساحة إضافة إلى ليبيا، حيث يوجد بالفعل أكثر من 60 مليون قطعة سلاح. وأبدي قلقه من انتهاك حظر الأسلحة الذي أصدرته الأمم المتحدة، قائلاً: إن مجلس الأمن يواجه اليوم تحدياً كبيراً، وسيكون من الضروري للغاية إيقاف تدفق الأسلحة الذي سيزيد من حدة الأزمة ويزيد بها سوءاً.

حشد من الجزائريين يشارك في دفن ناشط حقوقي توفي خلال توقيفه

الجزائر – أ ف ب: شارك عدّة آلاف في الجزائر العاصمة، في مراسم دفن الناشط الحقوقي كمال الدين فخار، الذي كان توفي خلال احتجاز، وفق مصور فيديو.

وكرم المحتجون، خلال تظاهرات يوم الجمعة الأسبوعية التي تشهدها الجزائر منذ أسابيع، هذا الطبيب البالغ من العمر 54 عاماً، وحملوا السلطة مسؤولية وفاته. ودفن فخار، المدافع عن الأقلية المزابية الأمازيغية، في مقبرة العالية في العاصمة الجزائرية.

وتوافد المشيعون طوال ساعتين لحمل نعشه الذي وضعت عليه صورة لفخار، وحضر بين الحشد نواب وناشطون، مثل الناشط الحقوقي مصطفى بوشاشي، وتوفي فخار في 28 أيار/مايو في مستشفى البلدية بعدما نقل إليه في حالة غيبوبة، من جناح المساجين في مستشفى غرداية (نحو 480 كيلومتراً جنوب العاصمة)، وفق محامي صالح ديوز.

وأوقف فخار في 31 آذار/مارس بتهمة «المساس بأمن الدولة»، ونفذ منذ ذلك التاريخ إضراباً عن الطعام.

ويقول محاميه صالح ديوز إنه كان موقوفاً في «ظروف غير إنسانية»، كما يتهم القضاة الذين أمروا بتوقيفه بـ«تركه يموت في السجن».

من جانبها، قالت منظمة العفو الدولية إن توقيفه «التعسفي وغير القانوني» سببه «التعبير عن رأيه»، بشكل سلمي على مواقع التواصل الاجتماعي. وأعلنت وزارة العدل الجزائرية، الأربعاء، أنها أمرت بـ«إجراء تحقيق شامل» لتوضيح ظروف الوفاة.

وسبق لكamal الدين فخار أن حكم بالسجن لعامين لتهامه بـ«المساس بأمن الدولة»، وأفرج عنه في تموز/يوليو 2017.

وكان فخار بين الناشطين الذي جرى توقيفهم في أعقاب أحداث العنف التي شهدتها وادي مزاب (تعدّ مدينة غرداية أبرز مدنه) في عام 2015، والتي وقعت بين عرب وأمازيغ.

الجلس الدستوري الجزائري يؤكد «استحالة» إجراء الانتخابات الرئاسية في 4 تموز ويفتي بتمديد ولاية الرئيس المؤقت

الحفاظ على المؤسسات الدستورية التي تُمكن من تحقيق تطورات الشعب السيد». وأضاف أنه «يعود لرئيس الدولة استدعاء الهيئة الانتخابية من جديد واستكمال المسار الانتخابي حتى انتخاب رئيس الجمهورية من جديد وأدائه اليمين الدستورية».

ويعد هذا البيان فتوى دستورية من المجلس بتمديد ولاية عبد القادر بن صالح، إلى غاية تنظيم انتخابات رئاسة جديدة.

وبين صالح تولي منصب رئيس الجمهورية مؤقتاً في 9 أيلول/نيسان، خلفاً ليوثقليقة الذي أطاحت به انتفاضة شعبية متواصلة.

وحسب المادة 102 من الدستور، فإن ولاية بن صالح 90 يوماً، تنتهي في 8 تموز/ يولي، بانتخاب رئيس جمهورية جديد.

لكن فشل بن صالح في تنظيم هذا الموعد بسبب الرفض الشعبي جعل البلاد تشهد جدلاً حول مصيره على رأس الدولة، لأن هذه الحالة غير منصوص عليها دستورياً، بشكل جعل المجلس الدستوري يصدر فتوى قانونية تمديد فترة بن صالح.

وأوضح المجلس أن مهمة بن صالح تنتهي حين يُنتخب رئيس جديد، حفاظاً على المؤسسات الدستورية، كما جاء في بيانه.

ويطالبون بإنشاء هيئات انتقالية قادرة على ضمان انتخابات حرة وعادلة، وهو الطلب الذي رفضه الفريق أحمد قايد صالح رئيس أركان الجيش والرجل القوي في الدولة، ما جعله أيضاً هدفاً للمحتجين الذي يدعون إلى رحيله.

وجدد هذا هو المطالب في تظاهرة الجمعة التي كان من أبرز شعاراتها «لا انتخابات في ظل وجود العصابات».



عبد القادر بن صالح

الماضي للتداول حول ملفات الترشيح لانتخاب رئيس الجمهورية، المقرر إجراؤه في 4 تموز/يوليو المقبل، وصل برفض ملفي الترشيح المدعويين لديه.

واعتبرت هذه الهيئة القضائية الأعلى في البلاد أن «الدستور أقرّ أن المهمة الأساسية لمن يتولى وظيفة رئيس الدولة (عبد القادر بن صالح) هي تنظيم انتخاب رئيس الجمهورية، وأنه يتعين تهيئة الظروف الملائمة لتنظيمها وإحاطتها بالشافية والحياد، لأجل الحفاظ على المؤسسات الدستورية».

كما أصدر المجلس (المحكمة) الدستوري بالجزائر، الأحد، فتوى قانونية لرئيس المؤقت عبد القادر بن صالح، لواءه مهامه رغم فشل مهمته في تنظيم انتخابات جديدة.

وفي وقت سابق، الأحد، أعلن المجلس استحالة إجراء انتخابات 4 تموز/يوليو، التي دعا إليها بن صالح، والتي رفضتها المعارضة والحزب الشعبي.

وأشار المجلس الدستوري، في بيان له، أنه اجتمع في 29 مايو/أيار

الجزائر – وكالات: أعلن المجلس الدستوري، أعلى هيئة قضائية في البلاد، في بيان، أمس الأحد، «استحالة» إجراء الانتخابات الرئاسية في الرابع من تموز/يوليو كما هو مقرّر، بعد رفض ملفي المرشحين الوجيهين لخلافة الرئيس المستقيل عبد العزيز بوتفليقة.

وأكد: «اجتمع المجلس الدستوري أيام 29 و 26 أيار/مايو، والأول من حزيران/يونيو 2019، للتداول حول ملفات الترشيح لانتخاب رئيس الجمهورية، المقرر إجراؤه في الرابع من تموز/يوليو 2019، وفصل برفض ملفي الترشيح المدعويين لديه بقرارين فرديين».

وبناء على ذلك، قرر المجلس الدستوري «استحالة إجراء انتخاب رئيس للجمهورية»، مطالبا بـ«إعادة تنظيمه من جديد».

وأضاف المجلس أنه «يعود» لرئيس الدولة الانتقالي عبد القادر بن صالح «استدعاء الهيئة الانتخابية من جديد واستكمال المسار الانتخابي حتى انتخاب رئيس الجمهورية وأدائه اليمين الدستورية».

وتنتهي ولاية الرئيس بن صالح في التاسع من تموز/يوليو، إلا أن المجلس الدستوري كلفه في بيانه الاستمرار في الرئاسة حتى تسليم السلطة للرئيس المنتخب، وعزّ المجلس قراره إلى أن «الدستور أقرّ أن المهمة الأساسية لمن يتولى وظيفة رئيس الدولة هي تنظيم انتخاب رئيس الجمهورية، وأنه يتعين تهيئة الظروف الملائمة لتنظيمها وإحاطتها بالشافية والحياد، لأجل الحفاظ على المؤسسات الدستورية».

كما أصدر المجلس (المحكمة) الدستوري بالجزائر، الأحد، فتوى قانونية لرئيس المؤقت عبد القادر بن صالح، لواءه مهامه رغم فشل مهمته في تنظيم انتخابات جديدة.

وفي وقت سابق، الأحد، أعلن المجلس استحالة إجراء انتخابات 4 تموز/يوليو، التي دعا إليها بن صالح، والتي رفضتها المعارضة والحزب الشعبي.

وأشار المجلس الدستوري، في بيان له، أنه اجتمع في 29 مايو/أيار

انتخاب آخر وزير خارجية لبن علي على رأس المجلس الوطني للحزب «تحيا تونس» ينتخب الشاهد رئيساً له ومراقبون يحذرون من استعمال أدوات الدولة في الانتخابات

مرجان (آخر وزير خارجية خلال حكم بن علي) ويضم عددا كبيرا من رموز النظام السابق، اندماجه مع حزب تحيا تونس، وكتب الباحث والحل السياسي طارق الكلاوي «تصويب الشاهد رئيس حركة نداء تونس (تم بدون انتخابات. أيضا تعيين رئيس المجلس الوطني مرجان والأمين العام العزابي تم في إطار توافقات»، متسائلاً عن مصير فيتو حركة النهضة الذي يعترض على تزعم رئيس الحكومة لحزب يشارك في الانتخابات.

فيما اعتبر العضو السابق في هيئة الانتخابات، سامي بن سلامة أن انتخاب الشاهد على رأس حزب تحيا تونس «مخالف للدستور»، حيث دُون على صفحته في موقع فيسبوك «انتخاب يوسف الشاهد رئيساً لحزب تحيا تونس قبل 4 أشهر من الانتخابات، مع أن الدستور ينص على أن الحزب الأول في الانتخابات هو الذي يختار رئيس الحكومة (...). أصبحنا اليوم – رسماً – في مخالفة واضحة وضوح الشمس للدستور. بعدما كانت الحكاية محل شك. إضافة إلى أن رئيس الحكومة الحالي منتم لحزبين في نفس الوقت، هذه سابقة عالمية!».

وكتب الناشط منذر الوينيسي «يوسف



يوسف الشاهد

حزيران/يونيو الجاري، مشيراً إلى أن الحزب سيتحول بعد هذا التاريخ إلى «آلة انتخابية وسيخروج من المكاتب ليكون حاضراً على الميدان ويكل نقطة من نقاط الجمهورية استعداداً للانتخابات القادمة».

وتساءلت فاطمة السدي الثانية والقيادية في حزب نداء تونس قائمة السدي قبل أيام «هل مفاجأة رمضان التي

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أعلن حزب رئيس الحكومة، انتخاب الأخير رئيساً له، فضلاً عن انتخاب أحد أبرز رموز نظام بن علي، رئيساً للمجلس الوطني للحزب. فيما اعتبر مراقبون أن القرار «مخالف للدستور»، محذرين من استعمال أدوات الدولة في الانتخابات المقبلة.

وفي بلاغ أصدره في وقت متأخر من ليل السبت، أعلن حزب تحيا تونس انتخاب رئيس الحكومة، يوسف الشاهد، رئيساً للحزب، وكما مرجان رئيساً للمجلس الوطني للحزب.

وجاء القرار خلال أعمال المجلس الوطني الأول لحزب تحيا تونس، الذي يناقش هيكلية الحزب واختارته في الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقبلة.

ودوّت النائب والقيادية في حزب تحيا تونس، هدى سليم «يوسف الشاهد ينتخب رسمياً من المجلس الوطني رئيساً لحركة تحيا تونس؛ وسوف تمتد الألسن الطويلة المسنومة لتخرج ما في جوفها من حقد وبغض. ولكن هذا لا يهمني ولن يتبالي به، لأننا نعلم أن من يسبنا إما أن يكون سوداً

رئيس كتلة الشفافية يعترزم تقديم مشروع قانون يحظر تطوير الأسلحة النووية في إيران

بومبيو: مستعدون للتفاوض مع طهران دون شروط



الرئيس الإيراني حسن روحاني



وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو

مع إيران. وحذر صفوي مساعد ومستشار المرشد الإيراني، يحيى رحيم، أمس الأحد، من تداعيات أي اعتداء على بلاده، وشدد على أن جميع السفن الحربية الأجنبية في المنطقة في مرمى صواريخ الجمهورية الإسلامية. كما حذر من أن إطلاق أي توترات في الخليج ستضاعف أسعار النفط.

وفي تصريحات لوكالة «فارس» الإيرانية نشرتها أمس الأحد، قال صفوي إن «أول طلقة تطلق في الخليج / الفارسي/ ستغرق سعر برميل النفط إلى أكثر من مئة دولار، وهو أمر لا يطاق بالنسبة لأوروبا وأصدقاء الولايات المتحدة مثل اليابان وكوريا الجنوبية». وشدد على أن جميع السفن الحربية الأجنبية في المنطقة في مرمى صواريخ الجمهورية الإسلامية، قائلا إن «للمركبات أكثر من 25 قاعدة عسكرية في أنحاء المنطقة... ويتواجد في هذه القواعد أكثر من 20 ألف عسكري». وأضاف أن «الأمريكيين يعملون جيدا أن هذه القوات في مرمى صواريخنا، كما أن كل الأسطول الأمريكي والأجنبي في الخليج الفارسي تحت مرمى صواريخ ساحل-بحر التابعة للقوة البحرية للحرس الثوري». واعتبر أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لن يدخل حربا ضد بلاده لأنه

«يضيء الطابع الاقتصادي على الأمن، ولن يدخل أبدا أي حرب إن لم تكن فيها جدوى اقتصادية»، مضيفا أن ترامب «يعلم أن أي حرب مع إيران ستنتهي بهزيمته العسكرية وتكلفه نفقات اقتصادية كبيرة».

وحدث صفوي دول المنطقة على إدراك أن إيران هي جارتهم الدائمة، وقال: «الأمريكيون لم ولن يكونوا أوفياء مع أي من أعدائهم، وإيران هي الجارة الدائمة. ولو فكرت دول المنطقة بعقلانية فإنها لن تقبل بهزيمة أمريكا التي وصفهم بالبقرة الحلوب». وجد اقتراح بلاده بإبرام معاهدة عدم اعتداء مع بعض دول المنطقة.

يقتلي أبي مع الرئيس حسن روحاني، يوم 13 حزيران ومع المرشد الأعلى، علي خامنئي، يوم 14 حزيران.

مناورات أمريكية

وأعلن الجيش الأمريكي، الأحد، أنه أجرى مناورات بين حاملة الطائرات أبراهام لنكولن، وقاذفة من طراز «بي 52» في بحر العرب. وقالت القوات الجوية الأمريكية، في بيان، إن التدريبات التي أجريت السبت، شهدت خروج طائرات من طراز «إف/إيه 18 سويفر هورنت»، و«إم إتش 60 سي هوك»، و«إي 2 دي غراولز»، وحاملة الطائرات أبراهام لنكولن، حسب وكالة «أسوشيتد برس». وتأتي المناورات عقب إرسال واشنطن حاملة الطائرات أبراهام لنكولن، إلى منطقة الخليج، في مايو/ أيار الماضي، على خلفية تصاعد التوترات

وقال محمود صادي، إنه يعترزم تقديم مشروع قانون يحظر تطوير الأسلحة النووية في إيران، مستندا إلى قوى أصدرها المرشد الأعلى الإيراني والتي اعتبر خلالها أن الأسلحة النووية تشكل انتهاكا للشريعة الإسلامية. وأوضح صادي «بالنظر إلى قوى المرشد الأعلى حول الحظر الديني للأسلحة النووية، ساقدم مشروع قانون إلى البرلمان يحظر إنتاجها».

وفي السياق، كشفت وسائل إعلام يابانية عن تفاصيل الزيارة التاريخية لرئيس الوزراء الياباني، شينزو آبي، إلى إيران. وقالت صحيفة «ماينتشي» اليابانية في عددها الصادر، أمس الأحد، نقلا عن مصدر مطلع في الحكومة اليابانية، إن رئيس الوزراء شينزو آبي، سيقوم بزيارة إلى طهران خلال الفترة من 12 إلى 14 حزيران/ يونيو الجاري، وأنه، وفقا للبرنامج المبدئي للزيارة، فمن المقرر أن

وحسب وكالة «ارنا» للأنباء الرسمية الإيرانية، قال روحاني إن إجراء محادثات مع الولايات المتحدة بشأن القضايا الشائكة المحتمل إذا أبدت الأخيرة الاحترام، مضيفا: «نفضل المنطق والمفاوضات إذا جلس الأمريكيون على طاولة المفاوضات باحترام كامل واتبعوا اللوائح الدولية»، وأكد «بخلاف ذلك، لن نجر على الدخول في مفاوضات»، مشددا على أن مقاومة الإيرانيين ستحبط العدو.

وكانت إدارة دونالد ترامب قد دعت إلى إعادة التفاوض بشأن الاتفاق النووي الإيراني، وكذلك برنامج طهران لتطوير الصواريخ وور طهران الإقليمي.

وعلى صعيد ذي صلة، أعلن رئيس كتلة الشفافية في مجلس النواب الإيراني، محمود صادي، عن اعترامه تقديم مشروع قانون يحظر تطوير الأسلحة النووية في إيران.

المتحدة وأفعالها بإزاء الامة الإيرانية هو المعيار الذي سيؤخذ في الاعتبار قبل أي تفاوض محتمل. وأضاف أن «الجمهورية الإسلامية في إيران لا تأخذ في الاعتبار لعبا على الكلمات واستخداما للهجة جديدة من أجل التعبير عن أهداف سرية». وتابع المتحدث كما نقل عنه بيان للخارجية أن «تركيز بومبيو على مواصلة أكبر قدر من الضغط على إيران يظهر استمرار السلوك الخاطيء نفسه الذي ينبغي تصحيحه».

المحادثات محتملة

وجاءت تصريحات بومبيو بعد حديث الرئيس الإيراني، حسن روحاني، يوم السبت، حول استعداد بلاده للجلوس على طاولة مفاوضات مع الولايات المتحدة شريطة أن تحترم الأخيرة بلاده.

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

أعلن وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، أن الولايات المتحدة مستعدة للتفاوض مع إيران «دون شروط مسبقة»، بعد ما صرح الرئيس الإيراني، حسن روحاني، أن طهران لن تفاوض واشنطن، ما إذا لم تحترمها الأخيرة، في حين أنه من المقرر أن يبت مجلس النواب الإيراني في مشروع قرار يحظر إنتاج الأسلحة النووية.

وأكد أمس الأحد، أن واشنطن مستعدة للجلوس إلى طاولة الحوار والتفاوض مع إيران، عندما تقر طهران أن تحترق كدولة طبيعية، وقال بومبيو في مؤتمر صحفي جمعه بنظيره السويدي، إيفانغينيو كاسيس: «نحن بالتأكيد مستعدون للحوار مع إيران عندما يقرر الإيرانيون أن يتصرفوا كدولة طبيعية».

وتابع الوزير الأمريكي قائلا، «نحن على استعداد للتفاوض دون شروط مسبقة، وللجلوس مع الإيرانيين، لكن الجهود الأمريكية لمكافحة السلوك المؤذي لهذه الدولة الإسلامية، وهذه القوة الثورية، سيستمر». وعلق حول مشاركة أمريكا في وكالة الطاقة الدولية، موضحا: «نحن نتابع عن قرب خلاصة عمل الوكالة»، مضيفا «نعم لقد قمنا ببحث الوكالة على التاك من أنها تعمل على جميع الأصدقاء للتمكن من التزام إيران بالاتفاق النووي، ولكن بمعزل عن ذلك، نحن نقوم بعملنا لضمان عدم اتاحة المجال أمام طهران لامتلاك سلاح نووي».

في المقابل، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، عباس الموسوي، أمس الأحد، إن «التغيير الشامل لسلوك الولايات

وزير الإعلام: يستخدمون مركبات الأمم المتحدة في الحديدة

الحوثيون يعلنون التحول من الدفاع إلى الهجوم

مع إنهاء المظاهر المسلحة في الحديدة. وأردف الوزير اليمني أن الصور تثبت أن ما سميها المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث، شرطة محلية وقوات خفر السواحل في الحديدة، هي عبارة عن ميليشيات حوثية». وواصل حديثه بالقول إن «ذلك يؤكد تضليل غريفيث للمجمع الدولي في جلسة مجلس الأمن الأخيرة ومساعيه لتحقيق إنجازات شخصية بعيدة عن الواقع على الأرض الذي يشهد مزيدا من التصعيد والانخراط الحوثي في الأجنحة الإيرانية».

وأعلن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الثلاثاء الماضي، أنه سلم 20 مركبة لشريكه المركز التنفيذي لنزع الألغام (يقع تحت سلطة الحوثيين) بهدف دعم الجهود المستمرة في الحديدة في الحديدة من الألغام والمتفجرات خصوصا في الموانئ، وأدى تسليم هذه السيارات إلى انتقادات كبيرة للامم المتحدة، من قبل ناشطين ومسؤولين يمينيين، اتهموا المنظمة الأممية بالواطع مع الحوثيين الذين يتهمون بزراعة قرابة مليون لغم في عدد من مناطق البلاد، أدت إلى مقتل وجرح الآلاف.

مسلحون يفرجون عن قائد شرطة تعز

أفرج مسلحون، السبت، عن العميد جمال الشميري، قائد الشرطة العسكرية في محافظة تعز، جنوب غربي اليمن، بعد أسبوع من الاختطاف في محافظة لحج المجاورة. وقال العميد عبدالباسط البحر، المتحدث الرسمي باسم الجيش اليمني في تعز، بوقت متأخر من مساء السبت أن إطلاق سراح الشميري، جاء بعد أن بذلت جهود كبيرة من قيادة الجيش في تعز والسلطة المحلية بمحافظتي لحج وتعز وبالتعاون من قبل الجميع، دون ذكر تفاصيل عن هوية المسلحين. وكان مسلحون ملتصقون قد اختطفوا الشميري السبت الماضي، في منطقة طور الباحة في محافظة لحج وهو في وجهته إلى مدينة عدن، جنوبي البلاد ونقلوه لجهة مجهولة.

والإسلامي تجاه إيران في قم مكة الثلاثاء. جاء ذلك في تصريح لمصدر مسؤول في وزارة الخارجية في حكومة «الحوثيين» نشرته «سبأ». وقال المصدر إن «السعودية تعمل على استعداد العالين العربي والإسلامي تجاه الأشقاء في إيران دون أي اعتبار لحقائق الأوضاع، وبالذات في اليمن»، وأضاف أن «الرياض تحاول أن تلعب دور الشرطي الملثف من البيت الأبيض بتنفيذ أجندة هدفها تدمير اليمن والإضرار بشعبه والعودة به سنوات إلى الوراء عبر تدمير كل مقدراته».

واعتبر المصدر أن «السعودية تعمل على الحشد العربي والإسلامي لتثري جرائم الحرب العدوانية والتدمير وتكريس مفاهيمها الخاطئة حول العدوان على اليمن». وأردف أن «تلك اللم لم تستوعب ما يجري في اليمن من عدوان عسكري وحصار شامل أودع أسوأ كارثة إنسانية عرفها العالم الحديث».

وبدعوة من الرياض، انتقلت في مكة يومي الخميس والجمعة، القمة الخليجية الطارئة، بالتوازي مع انعقاد قمتين عربية وإسلامية، وتصورتها دعوات سعودية لإنارة «التدخلات الإيرانية» بالمنطقة، وهو ما تنفيه طهران.

وعادة ما تنهم الرياض طهران بالتدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، ودعم تنظيمات مسلحة منها جماعة «الحوثي» وفي سياق منفصل، قال وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، السبت الماضي، في تعريظات نشرها عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن جماعة الحوثي استعرضت عناصرها داخل مدينة الحديدة، بمشاركة سيارات دفع رباعي سلمت من الأمم المتحدة، لنزع الألغام، ولفقت الوزير اليمني إلى أن عناصر الحوثي، رفعت على هذه المركبات صور الخميني وعلم حزب الله اللبناني.

وقال إن هذا التصرف، جاء بعد 5 أشهر من اتفاق السويد الذي نصت بنوده على وقف إطلاق النار وكل أشكال التعزيزات العسكرية،

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قالت جماعة «انصار الله» (الحوثيين)، السبت الماضي، إنها مستمرة في تطوير دفاعاتها الجوية، متوعدة من استمتم «المعتدين» بـ«مفاجآت» عسكرية. وجاء ذلك خلال حديث اللواء محمد ناصر العاطفي، وزير الدفاع في حكومة الحوثيين، أثناء رئاسته اجتماعا للجنة إعداد العقيدة العسكرية، وذكرت وكالة «سبأ» للأنباء بنسختها الحوثية أن الاجتماع هدف إلى «إعادة بناء القوات المسلحة على أسس وطنية وعلمية متطورة»، وقال العاطفي: «لورنا وصنعنا الصواريخ والطائرات المسيرة المسلحة والهجومية، وصنعنا القاذفات والكثير من الأسلحة».

وأضاف: «ونحن الآن في المراحل الأخيرة من إعادة جاهزية وتطوير وتصنيع الدفاعات الجوية المختلفة». وتابع: «سنسندل الكثيرين والمتطهرين والمعتدين على الشعب اليمني بالمفاجآت التي لن يتوقعوها على الإطلاق».

التحول من الدفاع إلى الهجوم

وقال أن الجماعة بدأت في تنفيذ المرحلة الأولى من «زام المبادرة»، والتحول من الدفاع إلى الهجوم، في توجيه الضربات الوجيهة والمزلزلة للعدو في عمق أراضيه ومنشأته الحيوية».

وكثف الحوثيون، خلال الأسابيع الأخيرة، من هجماتهم، عبر طائرات مسيرة، على أهداف سعودية، وتمثل هجوم الأبرز في استهداف محطتين ضمن خط أنابيب لنقل النفط من حقول المنطقة الشرقية إلى ميناء ينبع بالساحل الغربي، وتبذل الأمم المتحدة جهودا متعشدة للتوصل إلى حل سلمي ينهي حربا دخلت عامها الخامس، وجعلت معظم سكان اليمن بحاجة إلى مساعدات إنسانية. واتهمت جماعة «الحوثي» السعودية، باستعداد العالين العربي

«ترامب الرضيع» يعود مع زيارته اليوم للندن

الرئيس الأمريكي يحث بريطانيا على الخروج من الاتحاد الأوروبي بلا اتفاق



أرشييفية لتظاهرة ضد زيارة ترامب الأولى إلى بريطانيا

ورئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان «يستخدمون التشبيهات نفسها المثيرة للانقسام للفاشيين في القرن العشرين لحشد الدعم، لكنهم (الآن) يستخدمون أساليب شريرة جديدة لإيصال رسالتهم». وانتقد خان بشدة قرار الحكومة لتوفيرها استقبال رسمي سخى لترامب هذا العام، وكان قد أجاز الاحتجاج بهذا البالون العام الماضي.

وقال ناشطون إن بالون «الرضيع ترامب» الذي كان بؤرة احتجاجات أثناء زيارة الرئيس الأمريكي للندن العام الماضي، سيحلق مجددا خلال زيارة الدولة المقررة له بدءا من اليوم الاثنين. وقال الفريق المنظم للفعالية البالون، أمس الأحد، إنه سيحلق قرب مواقع من المقرر وجود ترامب فيها خلال الزيارة بعدما نجحت إحدى الحملات في جمع 30 ألف جنيه استرليني (38 ألف دولار) لصالح جماعة تدعم قضايا بدءا من التغيير المنخي وانتهاء بحقوق المرأة.

وصار البالون البرتقالي اللون، الذي يبلغ ارتفاعه ستة أمتار ويصور ترامب طفلا غاضبا يرتدي حفاضة، رمزا لثلاث الآلاف من المحتجين المعارضين لسياسات ترامب والذين احتشدوا في وسط لندن خلال زيارته السابقة. وقال أحد منظمي الاحتجاج وديمي، أغوب فاراجي، «سيبدأ ترامب من الآن فصاعدا مع المبادئ التي أُنسخت للولايات المتحدة عليها (...) المساواة والحرية والحرية الدينية». وتابع أن ترامب والسياسيين من أمثال فاراج،

من يونيو/ حزيران، وسيحتل الزيارة ترتيبات فخمة منها إقامة مادية سخية في قصر كنجهام، وجاءت الدعوة من الملكة إليزابيث لهن. والقرار اتخذه ساسة بالنيابة عنها، وسيكون هذا الاستقبال هو الأكبر الذي تمنحه بريطانيا لمسؤول كبير، وقرر الإعلان عن زيارة ترامب للندن، سارع الناشطون العادون لسياسة الرئيس الأمريكي إلى الدعوة لتظاهرات مناهضة له في

الهدام على السياسة في بلاده وخارجها، إن السياسي الشعبي المناهض للاتحاد الأوروبي نايجل فاراج يجب أن يشارك في مفاوضات بلاده للخروج من التكتل الأوروبي. ورأى الرئيس الأمريكي أن فاراج «شخص ذكي للغاية»، ويمكنه «تقديم الكثير»، لكنه أقر أن السلطات البريطانية «لن تستعين به».

ومن المقرر أن يزور ترامب وزوجته ميلانيا بريطانيا اليم وحتى الخامس

لندن - «القدس العربي»

وكالات:

حثَّ الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في مقابلة مع صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية، نُشرت أمس الأحد، عشية زيارته للندن، المملكة المتحدة على الخروج من الاتحاد الأوروبي بلا اتفاق وعلى رفض دفع 39 مليار جنيه (50 مليار دولار) متفق عليها كتأثورة الطلاق بين الطرفين.

وأثنى تصريحات ترامب بعد يومين من تأكيده لـ«صحيفة صن» الشعبية أن وزير الخارجية البريطاني السابق بوريس جونسون سيكون رئيسا «ممتازًا» لحكومة بريطانيا خلفا لتريزا ماي، ومن المقرر أن تستقيل ماي رسميا من منصبها في السابع من حزيران/ يونيو على خلفية فشلها في تمرير اتفاق بريكست في البرلمان.

وفي مقابله مع «ذا صندي تايمز»، حثَّ ترامب الحكومة البريطانية على اتباع نهجه التفاوضي في مسألة بريكست، وقال «إذا كانوا لا يحصلون على ما يريدون (...) كنت لانسحب (...)» إذا لم تحصلوا على الاتفاق الذي تريدهون، إذا لم تحصلوا على اتفاق عادل، إذا انسحبوا».

وبخصوص فتاوة الطلاق بين لندن وبروكسل، صرح ترامب للصحيفة، «لو كنت في مكانهم، ما كنت لأدفع خمسين مليار دولار. هذا بالنسبة لي، لم تكن لأدفع، هذا مبلغ هائل».

وقال ترامب، الذي يعترز بتأثيره

قطر: على المجتمع الدولي وقف الاعتداءات على المسجد الأقصى

الدوحة - الأناضول: دعت قطر المجتمع الدولي للقيام بمسؤولياته الأخلاقية والقانونية لوقف الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المسجد الأقصى والمقدسات الدينية في فلسطين. وشددت الخارجية القطرية، في بيان، أمس الأحد، على «ضرورة أن يوفر المجتمع الدولي الحماية اللازمة للمسلمين لممارسة حقهم الطبيعي في العبادة بالمسجد الأقصى». وأعربت عن إدانتها بأشد العبارات لاقتحام مئات المستوطنين الإسرائيليين بأحات المسجد الأقصى المبارك فجر الأحد، وإصابة عدد من المصلين والمتعزين بجروح متفاوتة جراء اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي عليهم.

واعتبر البيان، أن «الاعتداءات الإسرائيلية تعدبا على الحق في العبادة وممارسة الشعائر الدينية ونقل استغناء صريحا لمشاعر المسلمين في العالم أجمع». وحذر من تداعيات تلك الإجراءات غير الشرعية على المنطقة والعالم بأسره. وفي وقت سابق الأحد، غزت الشرطة الإسرائيلية «باب المغاربة» الخاضع لسيطرتها بشكل كامل، بعد ساعات من فتحه والسماح باقتحام 1179 مستوطنا يهوديا، بأحات المسجد الأقصى، بحسب دائرة الأوقاف الإسلامية. واعتقلت الشرطة الإسرائيلية 6 مصلين بالترام مع اقتحام أكثر من 11 مجموعة من المستوطنين للمسجد، بحسب مدير المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عمر الكسواني، وحاصرت قوات الاحتلال المتكثفين داخل المصلى القبلي، وأغلقته بالسلاسل الحديدية لتأمين الاقتحامات.

مقتل شخصين وإصابة 24 آخرين بينهم صحافي في ثلاثة انفجارات في كابول

كابول - أ ف ب: قتل شخصان وأصيب 24 آخرون بجراح في صحافي أفغاني بجروح، أمس الأحد، في ثلاثة انفجارات متتالية في كابول، على ما أعلنت السلطات. وجاء في بيان للمتحدث باسم وزارة الداخلية نصرت رحيمي «وقع انفجار أول لفتيلة لاصقة وضعت تحت حافلة». وأضاف «بعد ذلك بعشرين دقيقة، انفجرت قنبلتان أخريان في المنطقة ذاتها» بعد أن هزعت قوات الامن والنجدة إلى المكان. وأوضح المتحدث باسم شرطة كابول فردوس فاراماز أن الحافلة كانت تنقل طلبة. وكانت معطيات أولية سابقة أشارت إلى أنها تنقل «مسؤولين في جامعة كابول». وتبني تنظيم الدولة الإسلامية عبر موقع تيلغرام، الاعتداء الثلاثي.

وحسب آخر حصيلة للمتحدث باسم وزارة الصحة، وحيد الله ميار، فقد قتل شخصان وأصيب 24 بينهم خمسة من عناصر الامن، وصحافي وصل إلى المكان عند وقوع الانفجار الأول. وكانت حصيلة سابقة أشارت إلى سقوط قتيل و17 جريحا. ويذكر أن قاد قتل تسعة صحافيين، العام الفائت، من بينهم مدير التصوير في مكتب وكالة «فرانس برس»، شاه مرادي، في تفجير إثر توجيههم لتغطية وقائع انفجار أول.

وتدد الرئيس الأفغاني، أشرف غني، في بيان بالاعتداءات التي «لا يمكن أن تفرض الرعب أو إضعاف إيمان شعبنا بمستقبل أفضل».

وزير الخارجية الألماني السابق: الحزب الاشتراكي الديمقراطي بحاجة لـ «إزالة السموم»

برلين - د ب أ: بعدما أعلنت ألمانيا نالس، رئيسة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الشريك في الائتلاف الحاكم في ألمانيا، الاستقالة من منصبها، دعا وزير الخارجية الألماني السابق زيغمار غابرييل للمنتهي للحزب ورئيسه في السابق إلى «إزالة السموم» من الحزب.

وقال غابرييل، الذي شغل أيضا منصب نائب المستشار الألمانية أنغيلا ميركل، أثناء رئاسته للحزب في الماضي، لصحيفة «هانوفرشه الجمانية تسايتونج»، أمس الأحد، «طلانا أن الحزب الاشتراكي الديمقراطي لا يشغل سوى بنفسه فقط، وطلانا أن الأمر يتركز فقط على مواقع السلطة الداخلية بالحزب، سيستمر المواطنون في الابتعاد عنه... الحزب الاشتراكي الديمقراطي بحاجة لإزالة السموم». واستدرك غابرييل أنه يمكن في المستقبل أن يكون هناك أي خلاف داخل الحزب، وقال: «كان ذلك موجود دائما، وذلك بعد ضروريا في أي حزب أيضا». ولكنه أكد أنه من الضروري أن يكون هناك اهتمام صادق بالمواطنين وتعامل ودود ومتضامن «من الداخل ومن الخارج». ويذكر أن غابرييل أعلن قبل وقت قصير عزمه الانسحاب من البرلمان الألماني وعدم الترشح مرة أخرى في الانتخابات القادمة.

صحافة
عالمية

أمريكا خلقت فرنكشتاين صغيراً فأصبح مارقاً يهدد أمن المنطقة «نيويورك تايمز»: محمد بن زايد يخشى زيارة أمريكا... ويعتبر إسرائيل حليفة مهمة ضد إيران و«الإخوان»

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:



صورة للأمير

دائماً أخوفه من الاتهام أو التحقيق معه أو مع المساعدين له، مع أن شقيقه عبد الله بن زايد، وزير الخارجية زارها، ولم ترد سفارة الإمارات في واشنطن للتعليق على ما ورد في المقال فيما قال الكثيرون من المدافعين عنه في الولايات المتحدة إنه من الحكمة قيامه بالتأثير على السياسة الخارجية الأمريكية كما تحاول حكومات أخرى عمل هذا، وذلك للتعويض عن التراجع الأمريكي في المنطقة، ويقول نقاده إن صعوده هو حالة جدية بالدراسة عن نتائج غير مقصودة، فالشيخ الجهول الذي تبنته الولايات المتحدة كحليف خانع يقوم الآن بإثارة اللهيب في منطقة متقلبة، وتقول تامسارا كوفمان ويتمان، والمسؤولة السابقة في الخارجية الأمريكية إن الولايات قامت «بخلق فرنكشتاين صغير، من خلال تزويد الإمارات العربية المتحدة بأجهزة رقابة وتكنولوجيا متقدمة وقوات كومانزو وأسلة».

الفلسطينيين للموافقة على خطة سلام عبر نهج «خارج - داخل»، ولتحقيق هذا كان على محمد بن زايد الانتظار حتى وصول الإدارة الجديدة، ويقول مسؤولون سابقون إن الأمير وأوباما ظلا صديقين رغم خلافاتهم، وعندما طلب مقابلة وداعية له، وافق أوباما على غداء مشترك في كانون الأول (ديسمبر)، ولكنه الغاء بدون تفسير وسافر بدلاً من ذلك إلى نيويورك لمقابلة رجال الإدارة الجديدة، وترتيب اللقاء مع كوشنر وغيره اتصل الأمير بريتشارد غيرسون، مؤسس «فالكون إيدج كابيتال» والذي عمل مع الأمير لسنوات طويلة وكان صديقاً لكوشنر. وكانت الزيارة سرية إلا أن المخابرات اكتشفت وصوله، مما أثار دهشة المسؤولين في إدارة ترامب، ولكن الأمير محمد كان يعمل على وقف سياسات الإدارة السابقة متحدثاً مع الإدارة المقبلة عن مخاطر إيران والسلام مع الفلسطينيين، وكتب غيرسون بعد اللقاء: «لقد أعجبوا بك واقتنعوا بأنك صديقهم الحقيقي وحليفهم الأقرب»، وكان الأمير يوضح نفسه كوسيط بين الروس والأمريكيين. وقام أحد إخوة الأمير بتقديم غيرسون لرجل أعمال روسي مقرب من الرئيس فلاديمير بوتين، واتفق كيريل ديميتروف مع غيرسون حول خطة مصالحة بين روسيا وأمريكا، وقدم غيرسون قبل تصحيحه مقترحا من صحتين لكوشنر. ولا يعرف السبب الذي دفع بن زايد ليربط روسيا وأمريكا، ولكنه عمل على إبعاد روسيا عن إيران حسب مسؤولين أمريكيين. ولكن المحققين الأمريكيين يحققون في أشخاص عملوا نيابة عن «م بن ز»، منهم إسرائيلي متخصص في إعلاء التواصل الإجتماعي والتلاعب به عمل مع بن زايد ورجل أعمال أمريكي - لبناني لعب دور الوفد له، ويحقق آخرون في نشاطات متبرع للجمهوريين عمل وشركته الأمنية مع بن زايد، وحقق المحقق الخاص مع رجل الأعمال الإماراتي الفقيه في لوس أنجليس، رشيد مالك، المقرب من بن زايد وشقيقه مدير المخابرات والمقرب أيضا من صديق بن زايد، توم باراك، وهناك تحقيق في إمكانية استخدام الإمارات تقنيات تجسس إلكترونية للتجسس على عملاء أمريكيين سابقين ومواطنين أمريكيين. ولم تتضرر علاقة الأمير مع ترامب، رغم كل هذا، فبعد عامين ونصف من لقائه مع كوشنر، حصل محمد بن زايد على كل ما يريد.

النتيجة

ويختتم كيرياتريك مقالته بالقول إن الأمير يعقد كل شتاء صالونا يحاول فيه إظهار تأثيره العالمي حيث يدعو إليه المولدين والمسؤولين السابقين إلى أبو ظبي. وتضم القائمة، رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليسر والرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي، وكوندوليزا رايس مستشارة بوش للأمن القومي السابقة وهادلي واقتصاديين مثل المصري محمد العريان وديفيد رينشتاين وتوماس كابلان وعالم الكمبيوتر الصيني كاي - فو وكذا الروسي ديمتريف، وفي المحصلة لم يؤد تدخل الأمير محمد في مرحلة ما بعد الربيع العربي لاستقرار المنطقة، فقد عاد مساعد له أرسله لصر لكي يساعد على إعاقة الاقتصاد المصري محبطا.

ولا يزال الجيش المصري يعتمد على دولارات الإمارات وحلفائها في الخليج، ولم يتم إخماد التمرد في سيناء رغم الدعم الإماراتي والغارات الإسرائيلية، وفشل حصار قطر في تغيير سياساتها أما حفر قفالق في مازق دومي، وفي الصومال حول الأمير جهوده إلى بونت لاند وصيدا في شرق ليبيا، وتقول السفيرة وهبة إن بن زايد كان يطلب في الماضي «ضوءاً أخضر» من واشنطن وأما الآن «فلم يعد يطلب إنذاراً»، أما في السعودية التي تخصصت معها الإمارات على الحدود لعقود، فقد نعت بن سلمان (م بن س) في منصب ولي العهد، ولهذا قرر الخوض في الشؤون الداخلية السعودية التي تعد قوة كبيرة في المنطقة وخاض حرب علاقات عامة ولوبي في واشنطن نيابة عن أمير غير معروف عمره 29 عاماً (محمد بن سلمان).

ترامب في لقاء مع بن زايد في الرياض

■ **تدخله ما بعد الربيع العربي لم يؤد لاستقرار المنطقة: الوضع في مصر محبط... حصار قطر فشل... حفر عالق في مازق دومي... والتدخل العسكري في اليمن تحول لمستنقع**

■ **يدعو للحرب من أجل أجدنته الخاصة... ساعد على تنصيب حاكم ديكتاتور في مصر... ودعم وصول تابع له لولاية العهد في السعودية**

ناقش أن إدارة أوباما تتخلى عن المنطقة للمتطرفين. وفي الشرق الأوسط دعم الأمير الجيش في مصر للأطاحة بحكومة الإخوان المسلمين وأرسل قوات إلى الصومال لمواجهة القرصنة ثم لكفاحه التطرف وأقسام قواعد بحرية في خليج عدن، وفي ليبيا تحدى الأمير حظر السلاح المفروض عليها ودعم الجنرال خليفة حفتر، وقام الطيارون الإماراتيون بغارات على طرابلس وأقام قاعدة عسكرية في شرق ليبيا، وتقول السفيرة وهبة إن بن زايد كان يطلب في الماضي «ضوءاً أخضر» من واشنطن وأما الآن «فلم يعد يطلب إنذاراً»، أما في السعودية التي تخصصت معها الإمارات على الحدود لعقود، فقد نعت بن سلمان (م بن س) في منصب ولي العهد، ولهذا قرر الخوض في الشؤون الداخلية السعودية التي تعد قوة كبيرة في المنطقة وخاض حرب علاقات عامة ولوبي في واشنطن نيابة عن أمير غير معروف عمره 29 عاماً (محمد بن سلمان).

■ **تدخله ما بعد الربيع العربي لم يؤد لاستقرار المنطقة: الوضع في مصر محبط... حصار قطر فشل... حفر عالق في مازق دومي... والتدخل العسكري في اليمن تحول لمستنقع**

■ **يدعو للحرب من أجل أجدنته الخاصة... ساعد على تنصيب حاكم ديكتاتور في مصر... ودعم وصول تابع له لولاية العهد في السعودية**

لمطوحات الديمقراطية لكنه تردد في سوريا، ثم كشف عن المحادثات السرية بين إدارة أوباما وإيران، ويقول ستيفن هادلي، مستشار الأمن القومي لجورج دبليو بوش إن الإماراتيين: «شعروا بالتجاهل والخيانة من إدارة أوباما، واعتقد أن الشيخ محمد بن زايد تعامل معها كخيانة شخصية»، وينقل عن الحلل السياسي الإماراتي عبد الخالق عبد الله قوله إن بن زايد بعد الربيع العربي نعت دولة «بإقتصاد فاعل وجيش مستقر وأيديولوجية معتدلة»، الإمارات في جزء من منطقة خطيرة تزداد خطراً كل يوم - فوضى كاملة وحروب ومتطرفون، ومن هنا «فالادافع كان لو لم تلاحق الأشرار فسيتأثرون البناء»، وقام الأمير باستئجار أريك برينس، مؤسس شركة بلاكوتير لإنشاء قوة من المرتزقة استعان فيها بعناصر من جنوب أفريقيا وكولومبيا، وسحق أي محاولة للنقد واعتقل 132 شخصاً لأنهم نظموا عرضة تطالب بالإصلاحات ولاحق عدداً من المعتادين مع الإخوان.

وأحيت الإمارات تأثيرها في واشنطن حيث أصبحت أكبر المنفق على شركات العلاقات العامة، 21 مليوناً عام 2017 وتبرعت لمراكز الأبحاث وأسهمت بدعم المتطرفين من الكوراث الطبيعية، وحصل معهد الشرق الأوسط الذي يديره كلارك، على 20 مليون دولار في الفترة الأخيرة. وبعد تركه الحكومة أنشأ شركة استشارات وعملها الرئيسي هي الإمارات، ولدى مسفيرها يوسف العتيبة علاقات قوية في البيت الأبيض والكنيسة الكاثوليكية هيل الذي

يقول وزير الدفاع السابق جيمس ماتيس صناعة عسكرية محلية تنتج عربات مصفحة مثل «الوحش» والتي يقودها معركته في مصر وليبيا، وتخطط الإمارات لإنتاج قاعدة قاذفة على بعد منخفض لأغراض مكافحة التمرد. وعادة ما يخبر بن زايد المسؤولين الأمريكيين بأنه يتعامل مع إسرائيل كحليف ضد إيران والإخوان، ووقفت به وثيقة إسرائيل بدرجة كافية وبعامة إف-16 الحديثة ونظاماً تجسسياً على الهواتف النقالة. لكل هذا أصبح الشيخ حليفاً مهما للولايات المتحدة، مطيعاً ومستمتعاً بالانتماء عليه في المهام الخطيرة، ويقول السفير الأمريكي السابق في أبو ظبي، ريتشارد أوسون «كان من المعروف أنك لو أردت شيئاً في الشرق الأوسط» - ف«سيقوم مع الإخوان».

أصبح مارقاً
ويقول كيرياتريك إن العلاقة بين بن زايد وباراك أوباما بعد انتخاب الأخير عام 2009 كانت ودية حيث كان ثم جاء الربيع العربي عام 2011، وبدأ أوباما داعماً

تعاون

ولديه خوف من الإسلام السياسي، ولهذا يقول إن العالم العربي ليس جاهزاً للديمقراطية لأن الانتخابات يفوز بها الإسلاميون. وقال في لقاء مع مسؤول أمريكي عام 2007 «ترى نفس النتائج في كل العالم العربي» و«الشرق الأوسط ليس كاليفورنيا»، وبدات بلاده تسمح للأمريكيين العمل من قواعدهم العسكرية منذ عام 1991 ونشرت القوات الإماراتية في كوسوفو والصومال وأفغانستان وليبيا وضد تنظيم الدولة، واستعان بالقيادة الأمريكية لتدريب جيشه والجواسيس السابقين لإنشاء مخابراته، واشترى أسلحة قبل عام 2010 أكثر من بقية دول مجلس التعاون الخليجي، ويصف بعض المسؤولين الأمريكيين الإمارات بـ«استرطة الصغيرة».

تأثير على ترامب

وأصبح تأثيره قوياً في عهد ترامب الذي تبني في غالب الأحيان آراءه بشأن قطر وليبيا والسعودية ومغضبا إياها على موقف أعضاء إدارته وطاقم أمنه القومي، ويقول الدبلوماسيون الذين عرفوا «م بن ز» عن قرب إنه مهووس بأمرين وهما إيران والإخوان المسلمون، وتحرك ترامب ضددهما واتخذ في الأسبوع الماضي قراراً متجاوزاً الكونغرس لبيع السلاح إلى جانب السعودية والأردن، وحسب نائب مستشار الأمن القومي في عهد براك أوباما، بن رودس - «س د م ب ب طريقة مبهرة في نقل مصالحة للأمريكيين وإظهارها على أنها نصيحة أمنية تخص المنطقة، مضيغاً أن «م بن ز لا مثيل له»، وعمل الشيخ محمد بجهد لاختراق الخطة المحيطة بترامب قبل انتخابه واستطاع تأمين لقاء سرى مع زوج ابنة ترامب، جاريه كوشنر أثناء الفترة الإنتقالية وحاول التوسط وروبرت مورلر ثوبت خمسة أشخاص عملوا لصالح محمد بن زايد في تحقيقات جنائية.

ويقال الكاتب عن شخصين عراقيين يفكره أن ولي عهد أبو ظبي لم يزر منذ عامين واشتغل التي كان يتردد عليها

ويؤكد الأردن على ضرورة أن تشمل التسوية الشاملة أو «صفقة القرن» على اتفاقيات تتعامل مع اللاجئين وحق العودة، ويعترف المسؤولون الأردنيون أن مسألة الحدود النهائية هي موضوع للمفاوضات

ويقدم كيرياتريك صورة عن أمير تخرج من كلية ساندهيرست العسكرية في بريطانيا في سن الـ18 ولا يتأخر عن مقابلة زواره ويحرص على نظام صحي ولياقة، ووصفه المسؤولون الأمريكيون بالدقيق والمتسائل بل والمتواضع، وفي أحاديث يخبر زواره الأمريكيين كم يحب بلدهم وأنه أخذ حفيده إلى ديزني لاند، ويقابل المسؤولين الصغار ويستقبل البارزين في المطار ثم يركب مروحيته لكي يريهم بلده وناطحات السحاب فيها، وتقول مارسيل وهيام، السفيرة السابقة في أبو ظبي «كان هناك عاملاً مثير في م بن ز»، ويشرف في العاصمة على دفعة محمولة للبناء تهدف لتحويل العاصمة لول ستريت وبناء حرم لجامعة نيويورك ومتحف اللوفر، ويؤكد في لقاءاته مع المسؤولين الأمريكيين على ليبرالية بلده أكثر من جيرانه، مشيراً إلى أن ثلث المناصب الوزارية هي للنساء.

وعلى خلاف السعودية، وللناكيب على هذا خلق العام الماضي وزارة للتسامح واعتبر عام 2019 عام التسامح واستقبل بابا روما، ولكن عداءه للإخوان المسلمين التي أنشئت قبل 90 عاماً «شخصي»، فقد قام والده الشيخ زايد، بتكليف عز الدين إبراهيم، أحد أعضاء الإخوان لكي يكون استاذة الخاص، إلا أن محاولاته لتجنيد ارتدت سلباً، وأخير الشيخ دبلوماسياً أمريكياً وفي وثيقة سرية موقع وتيكليس: «أنا عربي ومسلم وأصلي وفي بداية السبعينات والثمانينات من القرن الماضي كنت واحداً منهم»، مضيفاً: «اعتقد أن هؤلاء لديهم أجندة».

تأثير على ترامب

أصبح تأثيره قوياً في عهد ترامب الذي تبني في غالب الأحيان آراءه بشأن قطر وليبيا والسعودية ومغضبا إياها على موقف أعضاء إدارته وطاقم أمنه القومي، ويقول الدبلوماسيون الذين عرفوا «م بن ز» عن قرب إنه مهووس بأمرين وهما إيران والإخوان المسلمون، وتحرك ترامب ضددهما واتخذ في الأسبوع الماضي قراراً متجاوزاً الكونغرس لبيع السلاح إلى جانب السعودية والأردن، وحسب نائب مستشار الأمن القومي في عهد براك أوباما، بن رودس - «س د م ب ب طريقة مبهرة في نقل مصالحة للأمريكيين وإظهارها على أنها نصيحة أمنية تخص المنطقة، مضيغاً أن «م بن ز لا مثيل له»، وعمل الشيخ محمد بجهد لاختراق الخطة المحيطة بترامب قبل انتخابه واستطاع تأمين لقاء سرى مع زوج ابنة ترامب، جاريه كوشنر أثناء الفترة الإنتقالية وحاول التوسط وروبرت مورلر ثوبت خمسة أشخاص عملوا لصالح محمد بن زايد في تحقيقات جنائية.

ويقال الكاتب عن شخصين عراقيين يفكره أن ولي عهد أبو ظبي لم يزر منذ عامين واشتغل التي كان يتردد عليها

ويؤكد الأردن على ضرورة أن تشمل التسوية الشاملة أو «صفقة القرن» على اتفاقيات تتعامل مع اللاجئين وحق العودة، ويعترف المسؤولون الأردنيون أن مسألة الحدود النهائية هي موضوع للمفاوضات

ويقدم كيرياتريك صورة عن أمير تخرج من كلية ساندهيرست العسكرية في بريطانيا في سن الـ18 ولا يتأخر عن مقابلة زواره ويحرص على نظام صحي ولياقة، ووصفه المسؤولون الأمريكيون بالدقيق والمتسائل بل والمتواضع، وفي أحاديث يخبر زواره الأمريكيين كم يحب بلدهم وأنه أخذ حفيده إلى ديزني لاند، ويقابل المسؤولين الصغار ويستقبل البارزين في المطار ثم يركب مروحيته لكي يريهم بلده وناطحات السحاب فيها، وتقول مارسيل وهيام، السفيرة السابقة في أبو ظبي «كان هناك عاملاً مثير في م بن ز»، ويشرف في العاصمة على دفعة محمولة للبناء تهدف لتحويل العاصمة لول ستريت وبناء حرم لجامعة نيويورك ومتحف اللوفر، ويؤكد في لقاءاته مع المسؤولين الأمريكيين على ليبرالية بلده أكثر من جيرانه، مشيراً إلى أن ثلث المناصب الوزارية هي للنساء.

وعلى خلاف السعودية، وللناكيب على هذا خلق العام الماضي وزارة للتسامح واعتبر عام 2019 عام التسامح واستقبل بابا روما، ولكن عداءه للإخوان المسلمين التي أنشئت قبل 90 عاماً «شخصي»، فقد قام والده الشيخ زايد، بتكليف عز الدين إبراهيم، أحد أعضاء الإخوان لكي يكون استاذة الخاص، إلا أن محاولاته لتجنيد ارتدت سلباً، وأخير الشيخ دبلوماسياً أمريكياً وفي وثيقة سرية موقع وتيكليس: «أنا عربي ومسلم وأصلي وفي بداية السبعينات والثمانينات من القرن الماضي كنت واحداً منهم»، مضيفاً: «اعتقد أن هؤلاء لديهم أجندة».

تأثير على ترامب

أصبح تأثيره قوياً في عهد ترامب الذي تبني في غالب الأحيان آراءه بشأن قطر وليبيا والسعودية ومغضبا إياها على موقف أعضاء إدارته وطاقم أمنه القومي، ويقول الدبلوماسيون الذين عرفوا «م بن ز» عن قرب إنه مهووس بأمرين وهما إيران والإخوان المسلمون، وتحرك ترامب ضددهما واتخذ في الأسبوع الماضي قراراً متجاوزاً الكونغرس لبيع السلاح إلى جانب السعودية والأردن، وحسب نائب مستشار الأمن القومي في عهد براك أوباما، بن رودس - «س د م ب ب طريقة مبهرة في نقل مصالحة للأمريكيين وإظهارها على أنها نصيحة أمنية تخص المنطقة، مضيغاً أن «م بن ز لا مثيل له»، وعمل الشيخ محمد بجهد لاختراق الخطة المحيطة بترامب قبل انتخابه واستطاع تأمين لقاء سرى مع زوج ابنة ترامب، جاريه كوشنر أثناء الفترة الإنتقالية وحاول التوسط وروبرت مورلر ثوبت خمسة أشخاص عملوا لصالح محمد بن زايد في تحقيقات جنائية.

ويقال الكاتب عن شخصين عراقيين يفكره أن ولي عهد أبو ظبي لم يزر منذ عامين واشتغل التي كان يتردد عليها

ويقدم كيرياتريك مقالته بالقول إن الأمير يعقد كل شتاء صالونا يحاول فيه إظهار تأثيره العالمي حيث يدعو إليه المولدين والمسؤولين السابقين إلى أبو ظبي. وتضم القائمة، رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليسر والرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي، وكوندوليزا رايس مستشارة بوش للأمن القومي السابقة وهادلي واقتصاديين مثل المصري محمد العريان وديفيد رينشتاين وتوماس كابلان وعالم الكمبيوتر الصيني كاي - فو وكذا الروسي ديمتريف، وفي المحصلة لم يؤد تدخل الأمير محمد في مرحلة ما بعد الربيع العربي لاستقرار المنطقة، فقد عاد مساعد له أرسله لصر لكي يساعد على إعاقة الاقتصاد المصري محبطا.

ولا يزال الجيش المصري يعتمد على دولارات الإمارات وحلفائها في الخليج، ولم يتم إخماد التمرد في سيناء رغم الدعم الإماراتي والغارات الإسرائيلية، وفشل حصار قطر في تغيير سياساتها أما حفر قفالق في مازق دومي، وفي الصومال حول الأمير جهوده إلى بونت لاند وصيدا في شرق ليبيا، وتقول السفيرة وهبة إن بن زايد كان يطلب في الماضي «ضوءاً أخضر» من واشنطن وأما الآن «فلم يعد يطلب إنذاراً»، أما في السعودية التي تخصصت معها الإمارات على الحدود لعقود، فقد نعت بن سلمان (م بن س) في منصب ولي العهد، ولهذا قرر الخوض في الشؤون الداخلية السعودية التي تعد قوة كبيرة في المنطقة وخاض حرب علاقات عامة ولوبي في واشنطن نيابة عن أمير غير معروف عمره 29 عاماً (محمد بن سلمان).

يقول وزير الدفاع السابق جيمس ماتيس صناعة عسكرية محلية تنتج عربات مصفحة مثل «الوحش» والتي يقودها معركته في مصر وليبيا، وتخطط الإمارات لإنتاج قاعدة قاذفة على بعد منخفض لأغراض مكافحة التمرد. وعادة ما يخبر بن زايد المسؤولين الأمريكيين بأنه يتعامل مع إسرائيل كحليف ضد إيران والإخوان، ووقفت به وثيقة إسرائيل بدرجة كافية وبعامة إف-16 الحديثة ونظاماً تجسسياً على الهواتف النقالة. لكل هذا أصبح الشيخ حليفاً مهما للولايات المتحدة، مطيعاً ومستمتعاً بالانتماء عليه في المهام الخطيرة، ويقول السفير الأمريكي السابق في أبو ظبي، ريتشارد أوسون «كان من المعروف أنك لو أردت شيئاً في الشرق الأوسط» - ف«سيقوم مع الإخوان».

أصبح مارقاً
ويقول كيرياتريك إن العلاقة بين بن زايد وباراك أوباما بعد انتخاب الأخير عام 2009 كانت ودية حيث كان ثم جاء الربيع العربي عام 2011، وبدأ أوباما داعماً

ناقش أن إدارة أوباما تتخلى عن المنطقة للمتطرفين. وفي الشرق الأوسط دعم الأمير الجيش في مصر للأطاحة بحكومة الإخوان المسلمين وأرسل قوات إلى الصومال لمواجهة القرصنة ثم لكفاحه التطرف وأقسام قواعد بحرية في خليج عدن، وفي ليبيا تحدى الأمير حظر السلاح المفروض عليها ودعم الجنرال خليفة حفتر، وقام الطيارون الإماراتيون بغارات على طرابلس وأقام قاعدة عسكرية في شرق ليبيا، وتقول السفيرة وهبة إن بن زايد كان يطلب في الماضي «ضوءاً أخضر» من واشنطن وأما الآن «فلم يعد يطلب إنذاراً»، أما في السعودية التي تخصصت معها الإمارات على الحدود لعقود، فقد نعت بن سلمان (م بن س) في منصب ولي العهد، ولهذا قرر الخوض في الشؤون الداخلية السعودية التي تعد قوة كبيرة في المنطقة وخاض حرب علاقات عامة ولوبي في واشنطن نيابة عن أمير غير معروف عمره 29 عاماً (محمد بن سلمان).

ويقدم كيرياتريك صورة عن أمير تخرج من كلية ساندهيرست العسكرية في بريطانيا في سن الـ18 ولا يتأخر عن مقابلة زواره ويحرص على نظام صحي ولياقة، ووصفه المسؤولون الأمريكيون بالدقيق والمتسائل بل والمتواضع، وفي أحاديث يخبر زواره الأمريكيين كم يحب بلدهم وأنه أخذ حفيده إلى ديزني لاند، ويقابل المسؤولين الصغار ويستقبل البارزين في المطار ثم يركب مروحيته لكي يريهم بلده وناطحات السحاب فيها، وتقول مارسيل وهيام، السفيرة السابقة في أبو ظبي «كان هناك عاملاً مثير في م بن ز»، ويشرف في العاصمة على دفعة محمولة للبناء تهدف لتحويل العاصمة لول ستريت وبناء حرم لجامعة نيويورك ومتحف اللوفر، ويؤكد في لقاءاته مع المسؤولين الأمريكيين على ليبرالية بلده أكثر من جيرانه، مشيراً إلى أن ثلث المناصب الوزارية هي للنساء.

وعلى خلاف السعودية، وللناكيب على هذا خلق العام الماضي وزارة للتسامح واعتبر عام 2019 عام التسامح واستقبل بابا روما، ولكن عداءه للإخوان المسلمين التي أنشئت قبل 90 عاماً «شخصي»، فقد قام والده الشيخ زايد، بتكليف عز الدين إبراهيم، أحد أعضاء الإخوان لكي يكون استاذة الخاص، إلا أن محاولاته لتجنيد ارتدت سلباً، وأخير الشيخ دبلوماسياً أمريكياً وفي وثيقة سرية موقع وتيكليس: «أنا عربي ومسلم وأصلي وفي بداية السبعينات والثمانينات من القرن الماضي كنت واحداً منهم»، مضيفاً: «اعتقد أن هؤلاء لديهم أجندة».

تأثير على ترامب

أصبح تأثيره قوياً في عهد ترامب الذي تبني في غالب الأحيان آراءه بشأن قطر وليبيا والسعودية ومغضبا إياها على موقف أعضاء إدارته وطاقم أمنه القومي، ويقول الدبلوماسيون الذين عرفوا «م بن ز» عن قرب إنه مهووس بأمرين وهما إيران والإخوان المسلمون، وتحرك ترامب ضددهما واتخذ في الأسبوع الماضي قراراً متجاوزاً الكونغرس لبيع السلاح إلى جانب السعودية والأردن، وحسب نائب مستشار الأمن القومي في عهد براك أوباما، بن رودس - «س د م ب ب طريقة مبهرة في نقل مصالحة للأمريكيين وإظهارها على أنها نصيحة أمنية تخص المنطقة، مضيغاً أن «م بن ز لا مثيل له»، وعمل الشيخ محمد بجهد لاختراق الخطة المحيطة بترامب قبل انتخابه واستطاع تأمين لقاء سرى مع زوج ابنة ترامب، جاريه كوشنر أثناء الفترة الإنتقالية وحاول التوسط وروبرت مورلر ثوبت خمسة أشخاص عملوا لصالح محمد بن زايد في تحقيقات جنائية.

ويقال الكاتب عن شخصين عراقيين يفكره أن ولي عهد أبو ظبي لم يزر منذ عامين واشتغل التي كان يتردد عليها

قالت إنه يمثل فخرا للدراما وتمنت لو كانت إحدى بطالاته!

أمل بوشوشة: «أولاد الحلال» أفضل مسلسل جزائري في رمضان

الجزائر - القدس العربي:

أشادت الفنانة الجزائرية أمل بوشوشة بنجاح المسلسل الدرامي «أولاد الحلال»، الذي تعرضه قناة «الشرق» خلال الشهر الفضيل، مشيرة إلى أن أبطاله أبدعوا في نقل الواقع الحقيقي، الذي يعيشه الجزائريون عموماً وأبناء وهران بصفة خاصة ضمن «عمل درامي مميز».

وقالت: «مسلسل أولاد الحلال رائع كحبكة وتمثيل يستحق الثناء، هو أفضل عمل جزائري هذا الموسم، شاهدت بعض الحلقات وأعجبني كثيراً خاصة إسقاطه الحقيقي للواقع، أنا فخورة بأبطال العمل جداً».

وحول إمكانية مشاركتها في مسلسلات جزائرية، كشفت بوشوشة، التي تقيم في لبنان، وتلقت عدة عروض للمشاركة في أعمال جزائرية، لكن اعتذرت لظروف خاصة صعبة، هم ليسوا بحاجة إلي، فقد كانوا صادقين ومميزين ومع ذلك تمنيت لو كنت مع أبطال أولاد الحلال».

ويقدم «أولاد الحلال» قصة اجتماعية تدور أحداثها في حي «الدرب العتيق» في مدينة وهران، حيث يخوض الشقيقان «مرزاق» و«زينو» رحلة البحث الشاقة عن عائلتهما التي انقطعت قنوات التواصل معها لمدة طويلة، وخلال رحلة البحث يقدم البطل عبد القادر جريو، الذي قام بالملحظة الدرامية للنص، والمخرج التونسي نصر الدين السهيلي، صورة عن الوجه الآخر للمجتمع في الأحياء الشعبية، والنمط المعيشي والفكري والقيمي الكرس في مثل هذه الفضاءات الإنسانية.

ويجد الشقيقان سهولة في الانخراط في تفاصيل الحياة اليومية لسكان الحي، حيث تنتشر تجارة المخدرات ومظاهر السرقة والتحرش والسحر، كونهما تربيا في ملجأ الحين، قبل أن يغادرا المدينة لمدة طويلة ويعودان إليها بحثاً عن العائلة، ومع ذلك تبقى بذرة الفطرة الطيبة متجدرة في

شخصيتيهما، كعادة أبناء الأحياء الشعبية، حيث يخوضان أعمال النصب والاحتيال على الأثرياء من أجل إعالة نفسيهما وإعالة قراء الحي. العمل من بطولة عبد القادر جريو، يوسف سحيري، مليكة بلباي، سهيلة معلم، أحمد بن عيسى، عزيز بوكروني، مصطفى لعربي، إيمان نوال، محمد خساني.

وحقق المسلسل الرمضاني، الذي صور في حي الدرب العتيق في وهران، أرقاماً قياسية من حيث المشاهدة، حيث بلغ 5 ملايين متابع يوميا أثناء بثه، فيما تصدر «التونديس» الجزائري للفيديوهات الأكثر متابعة على «يوتيوب» في أغلب الحلقات.



وبلغت نسبة مشاهدة الحلقة 25 من المسلسل 2.7 مليون مشاهد بعد 16 ساعة فقط من نشرها على الحساب الرسمي لقناة «الشرق زائد».

وأحدثت الأعمال الدرامية والبرامج الرمضانية المعروضة في الجزائر انقساماً بسبب محتواها، في وقت بلغت المنافسة بين القنوات التلفزيونية الخاصة التي تعرض الأعمال الفنية أشدها، من خلال محاولة كل واحدة منها بسط سيطرتها والتباهي بأعلى نسب مشاهدة في شهر يزداد فيه اهتمام العائلات الجزائرية بالأعمال الفنية.

وما يلتفت الانتباه في الأعمال الرمضانية لهذا العام، تكيف البرامج الفكاهية مع الحراك

ومقيوس»، وهما شخصان يتقمصان أدوار صديقين كبيرين في السن، بيدران مقيوس شعبياً. وفي كل مرة يتناولان موضوعاً عن الأحداث التي تشهدها البلاد يطابع هزلي، ويحاكي العمل في بعض حلقاته التظاهرات السلمية المطالبة بتغيير النظام.

وتختلف وجهات نظر نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي حول الأعمال الفنية المعروضة، بين من استحسن فكرة أن تعكس البرامج الفكاهية الواقع المعاش والحياة السياسية في البلاد، وبين من يعتقد أن القنوات التلفزيونية وظفت الحراك الشعبي في أعمال فارغة المضمون وتتسم بالسطحية بغية تحقيق الشهرة.



أمل بوشوشة



لقطة من المسلسل

«سبوتيفاي» تطور خاصية «الاستماع الاجتماعي»

للتسجيلات الموسيقية

يذكر أن «سبوتيفاي» تقدم حالياً خاصية «قوائم الأغاني التعاونية» التي تتيح للأصدقاء إضافة الأغاني إليها، لكن خاصية «الاستماع الاجتماعي» مصممة لكي تتيح لهم تبادل الأغاني وتشغيلها في الوقت نفسه.

كانت «جين مانشون وونغ»، الخبيرة في مجال الهندسة العكسية، هي التي رصدت هذه الخاصية، عندما اكتشفت شفرة هذه الخاصية غير المغلقة في تطبيق «سبوتيفاي» للأجهزة الذكية التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد»، مشيرة إلى أن هذه الخاصية متاحة الآن لوظيفة «سبوتيفاي»، فقط حتى الآن. وتظهر خاصية «سوشال ليسنينغ» في قائمة الأجهزة المتصلة التي يمكنك فتحها عند تشغيل أي أغنية بجوار أجهزة تتصل إما بتقنية «واي فاي» أو «بلوتوث».

يذكر أن «سبوتيفاي» كانت قد حذفت الكثير من خصائص التواصل الاجتماعي من تطبيقاتها خلال السنوات الماضية، حيث حذفت صندوق الرسائل الموجود في التطبيق وأجبرت المستخدمين على تبادل الأغاني عبر تطبيقات المراسلة الأخرى.

لندن - د ب أ: تطور شركة خدمة بث الموسيقى والأغاني عبر الإنترنت «سبوتيفاي» خاصية جديدة تتيح للمستخدمين الاشتراك في تكوين قوائم مشتركة للأغاني والتسجيلات والاشتراك في الاستماع إليها.

وتحصل الخاصية الجديدة التي لم يتم تفعيلها بعد اسم «الاستماع الاجتماعي» (سوشال ليسنينغ).

وحسب موقع «تك كرانش»، المتخصص في موضوعات التكنولوجيا فإن خاصية «الاستماع الاجتماعي» قد تمنح «سبوتيفاي»، قناة جديدة تحقق انتشاراً واسعاً، حيث يمكن للمستخدمين حث أصدقائهم على تنزيل تطبيق «سبوتيفاي» حتى يمكنهم الاشتراك في سماع الأغاني بشكل متزامن، كما أن الاستماع الجماعي والمتزامن للأغاني يمكن أن يؤدي إلى إطالة فترات استخدام التطبيق، وبالتالي زيادة بث الإعلانات أو الاشتراكات، كما أن هذه الخاصية ستمتدز «سبوتيفاي» عن الخدمات المنافسة مثل «أبل ميوزيك»، و«يوتيوب ميوزيك»، و«تيدال».

«نيويورك تايمز» نخوض مجال البرامج التلفزيونية

نيويورك - أ ف ب: بعد تجربة البودكاست، توصل مجموعة «نيويورك تايمز» جهودها التوسعية لخوض مجال التلفزيون مع برنامج أسبوعي ينتج عمل الصحافيين على الميدان، ويبدأ الحلقة الأولى من برنامج «ذي ويكي» أمس الأحد عبر قناة «أف أكس» الفضائية التابعة للعلاقة «ديزني»، قبل طرحها على الإنترنت اليوم الإثنين عبر منصة الفيديو «هولو» الملوك لـ «ديزني» أيضاً.

ويشكل هذا البرنامج أول مشروع تطلقه «نيويورك تايمز» في مجال التلفزيون، وتعد المجموعة أولى الصحف الأمريكية الكبرى التي تعرض حلقات ريبورتاج، حتى لو كانت مجموعات مثل «إف إف» و«فايس»، التي يقتصر انتشارها على الفضاء الإلكتروني قد خاضت هذا المجال، ويتتبع برنامج «ذي ويكي» الذي تشارك مجموعة «ليف آرايت» في إنتاجه، في كل حلقة من حلقاته، عمل صحافي أو مجموعة من الصحافيين المكلفين بموضوع ما خلال تحقيقاتهم الاستقصائية.

وسبق للمجموعة الأمريكية أن خاضت مجال البودكاست في شباط/فبراير 2017 مع برنامج «ذي دايلي» الذي يثم الاستماع إلى كل حلقة من حلقاته حوالي مليوني مرة، وهو يعد من بين أكثر عشرة ملفات بث رقمي صوتي رواجاً في الولايات المتحدة.

وتعمل «نيويورك تايمز» على سمنتها الواسعة لتكثيف المشاريع الجديدة بهدف ضمان استدامة نموذج اقتصادي تترجع فيه مكانة الصحافة الورقية.

كمانه سحر جمهوراً اقترب سلالمة قاعة «أبو خاطر» وقاطعه مصفقا

الموسيقي اللبناني جهاد عقل: الأوركسترا الوطنية ضرورة وهدفنا إسعاد الناس

بيروت - القدس العربي:

من زهرة مرعي:

في كل عام يكون الجمهور اللبناني على موعد مع الموسيقي وعازف الكمان المميز جهاد عقل. صيف مرحب به من الأوركسترا الوطنية اللبنانية للموسيقى الشرق عربية والمايسترو أندريه الحاج ومكانه محجوز سلفاً، وموعد منتظر من الجمهور الذي يتابع تلك الحفلات بتقاوت ملحوظ.

بداية هذا الأسبوع كان الحفل ما قبل الأخير من موسم حفلات الحريف، الشقاء والربيع للأوركسترا، وتم تخصيصه لجهاد عقل كان غنياً وملتفاً والجمهور اقترب الأرض. راق عقل يكمانه الحفل يكلمه من المقطوعة الأولى، حتى الأخيرة، قاطعه الحضور مسرراً في تصفيق حاد. سلطنت أوتاره وتجلت وكان السرور والحبور بادياً على الحاج وعقل والأوركسترا كاملة.

تضمن البرنامج تنوعاً راقياً، بدءاً من مقطوعة خاصة باندريه الحاج، ومن ثم أحمد فؤاد حسن الجزل في ما كتبه، مروراً بكارم محمود، الأخوين رحباني، احسان المنذر، زياد الرحباني، ملحم بركات وزكريا أحمد. برنامج غطي مراحل وحقبات، ومناطق وأنواع فنية رصينة وطربية وتحمل مساحة واسعة من أمات وتجليات الكمان منفرداً، المحطة الأبرز في ذلك البرنامج كانت مع «راح حلفك بالغصن يا عصفور»، وهي من كلمات ميشال طراه والحنان الأخوين رحباني وغناء ونديع الصافي. وترك الحديث عن خاصيتها وصعوبتها ملك الكمان جهاد عقل في هذا الحوار إثر الحفل:

■ كم موعد ثابت في كل موسم من حفلات المعهد الموسيقي الوطني. كيف تبني اختياراً لك؟

- توافق توقيع الحفل مع شهر رمضان المبارك، ولهذا الشهر طوقسه التي تعيدنا إلى كل جميل بناه من سبقونا في هذه الحياة، وللحفاظ على هذا الإرث الفني نعمل على الدوام لتقديم تلك الأعمال الخالدة التي تركها لنا عمالقة في عالم الفن سواء في لبنان، مصر أو أي بلد عربي آخر. من هذا المنطلق جاء اختيار البرنامج.

■ كم تسري تلك الأعمال الجميلة في مسامك الفنية، لأن الحضور تساءلوا مراراً بآئك الوحيد دون أوراق نوناً؟

- لأن الفرقة الموسيقية الكبيرة تكون مسؤولة عن كل حرف سيغزف للجمهور يجب أن تتزود بالنون، خاصة مع وجود القائد الصديق اندريه الحاج، الذي كان ضابطاً لسلك الاختيارات الجميلة التي سمعتموها، فيما يخصني،



جهاد عقل أثناء الحفل

لك هذا الإقبال على عزفك؟

- هذا الترحيب هو أجمل ما أمك، وهو صيدي الأكبر في الحياة. الحمد لله لهذا الحب وهذا الإعجاب والتقدير من الناس لكمان جهاد عقل. إنه الأعلى والأسمى في حياتي والحمد لله.

■ هل ترحب بحفلات المعهد الموسيقي المجانية، والتي تجمع جمهوراً كبيراً جداً؟

- أجد وأشجع الحفلات المجانية، وللناس حق الحضور والمتابعة، ولا يجب ربط كل الموسيقي والفرح ببديل مادي، الفن أولاً رسالة عطاء ويجب تخصيص مساحة مجانية منه للناس، وليس لأحد حجب هذا الجمال وهذا العطاء لسبب مادي. أرحب بتلك الحفلات فالهدف الأسمى منها هو إسعاد النفوس المتعطشة لهذا موسيقى وفن.

للموسليست أن يتميز بذاكرة واسعة وحفظ للمقطوعات التي هو بصدها. لا أعاني مطلقاً مع الحفظ، لكني أركز على الإحساس بالجملة الموسيقية في المقطوعة. لناخذ كمثال أغنية «راح حلفك بالغصن يا عصفور»، فبعد التوافق على دراجها في البرنامج، وجدت صعوبة في تنفيذها. إنها من المقطوعات الصعبة جداً، يستحيل قبل التمكن من الأغنية بحد ذاتها. رحم الله وديع الصافي وهو من عمالقة الفن اللبناني والعربي، لهذا كنت في إصرار على التعامل مع هذه المقطوعة لأنتم من ترجمتها بصورة جميلة عبر الكمان رغم صعوبة المهمة. ما أعنيه أن غناء الأستاذ وديع صعب تجسيده على آلة الكمان. الحمد لله تحدثت الواقع ونفذت المهمة بجدارة. من هنا ارتكز في إخباري على جمال القطع الموسيقية التي أقدمها. ■ لم تتسع المقاعد واقترب الجمهور السلام. ماذا يقول

إسراج

الحمل
تكثر الانشغالات والالتزامات الملحة والمستعجلة

النور
قدم بعض التنازلات إذا دعت الحاجة إلى ذلك وأبحت عن التوازن والاعتدال

الجوزاء
تجنب أي جدال أو مناقشة أو انفعال. اهتم بعملك وغيض النظر عن الآخرين

السرطان
ثابر على عمك ولا تستخف بالواجبات مهما كثرت، أبكر إلى عمك ونظمه جيداً

الاسد
تقع في الحب أو تعيش لحظات جميلة تطالعك فترة جيدة نسبياً وإيجابية تسمح بإعادة الأمور إلى طبيعتها

العذراء
تفضل اللقاءات الحميمة بعيداً عن الصحب

الميزان
في استطاعتك إنجاح كل المفاوضات والصفقات. تدفعك الظروف للخروج من مكانك

العقرب
نظم الأقساط ولا تسمح لها بالتراكم. فكر بمنطق وعالج الأمور الطارئة فوراً

القوس
تهدا وتيرة عمك وقد تعانني من وعكة صحية أو خسارة بسيطة

الجدي
فترة فارغة من الحيوية والحظوظ. تريت وكن حريصاً على مقتنياتك

الدلو
تنعش حيالتك الاجتماعية نوعاً ما وتحسن علاقاتك التجارية والعاطلية

الحوت
تجنب الانفعال فأنت مزاجي وسريع الغضب. كن مرناً وتكيف مع المتغيرات

حل العدة السابق

9	8	4	3	5	2	7	1	6
5	7	6	4	1	8	3	2	9
2	3	1	7	9	6	8	5	4
8	4	2	6	3	5	9	7	1
7	9	5	8	4	1	2	6	3
1	6	3	2	7	9	4	8	5
3	1	9	5	2	7	6	4	8
4	2	8	1	6	3	5	9	7
6	5	7	9	8	4	1	3	2

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2			6	3				
		1	7	4				9
8	4							
		6		7				1
			5		8			
		7			6			9
							6	1
		2		3	5	7		
		5	4					3



قمم مكة: حج وبيع مسابح في العراق أكو حورية لطم أكثر والحريري مع بن سلمان: صافي يا لبن!

بسام البدارين*

كانت صورة فريدة بامتياز تلك التي حاولت محطة «المبايدن» جعلها خلفية للحديث، وهي تلو «تقريرها الثوري» عن «قمم مكة» الثالث.

رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، يقف مطولا مع الأمير محمد بن سلمان، وبيتسلمان معا للكلام، فيما يغمز كلاهما «أحدا ما» خلف الكاميرا.

سيناريو الحديث تخيلته كالتالي: يقول الأمير للحريري: «صافي يا لبن» فيرد الثاني: «حليب يا إيشطة».

ما زالت عالقة في ذهننا صورة الحريري وهو «سجين» في السعودية، شاحب الوجه، ويتحدث لكاميرا لبنانية عن استقالته المفاجئة، مكررا 23 مرة على الأقل عبارة «التأي بالنفس».

في الطريق، يمكن للمرء، خصوصا إذا كان زعيما عربيا أن «يبيع مسابح»، بعد أداء فريضة الحج السياسي ضد إيران في مكة.

الأردن: لابن ولا قسطة!

لاحقا، عندما يتعلق الأمر بتقرير موسع لفضائية «الملكمة» الأردنية المتناكبة، وهي تلاحق الملك عبدالله الثاني، وكمراتب شعرت بعدم وجود «لا لبن ولا قسطة».

هنا على الشاشة الأردنية، كانت عينا ولي العهد تلاحق ضيفه الملك الأردني لعدة أمتار، بعد مصافحة سريعة جدا.

سأقول تحليليا للصورة: الملك أنجز المصافحة بأسرع ما يتطلبه الأمر، ومضى متحدثا وحده عن «القضية الفلسطينية»، أما البروتوكول السعودي فيبالغ تمثيلا في إظهار حرارة عناق لا يعكس إطلاقا طبيعة العلاقات الأردنية – السعودية الآن.

تذكرت وأنا أراقب مشهد فيلم «الصرخة 3»، الذي تحفنا به «أم بي سي» الثانية في ليلة الربيع بين المواسم، حيث ورقة كتب عليها «أعرف ماذا فعلتم الصيف الماضي»!

وبما أن سوق بيع المسابح افتتح على مصراعيه في القمم الأخيرة، يمكن التصديق لرجلين أيضا في الهامش.

وفقا لما بثته عشرات المرات الفضائية السعودية، فقد قرر عادل الجبير إعلان قرار الأمة الإسلامية بـ «عزل إيران».

لا أعرف سببا يدعني للاعتقاد بـ «الأمة»، التي ينهاها بها الدنيا عزلت إيران بدلا من محاورتها.

ولتذكير الجبير: إيران تسيطر على أربع دول عربية ونصف حلقاتك في البحرين والإمارات والكويت يقيم معها تجارة بالمليارات، و«الفتسق»، الذي تناوله ضيوفكم قرب ستار الكعبة على السحور قد يكون إيراني المنشأ. أو من تلك الكعبة، التي حملها معه من إسطنبول القاضي الشهير، وهو يحاول التحدث مع الأتراك حول قضية الشهيد خاشقجي.

المصافحة القطرية

ما علينا، موجة التصفيق الثانية يستحقها رئيس وزراء قطر، وهو يتمتع بروح «فداية»، فقد ظهر جليا على شاشة «الجزيرة»، الرجل وهو يتنفس السعادة عندما أنجز مصافحته البروتوكولية، مهرولا، دون أي حرارة، في أسرع تحية متحركة لزعيم دولة تستضيف قمة، وبدون تبادل حتى ابتسامة.

لا يُلام من يخضع للحصار، عندما يجد أن واجبه يتطلب صرف ابتسامة مجاملة إن يحاصره أو يحاول تجويع شعبه.

على كل حال، ضحايا «الاستراتيجية السعودية العميقة»، وتطلعات العهد الجديد تحشدوا معا في مكة، من كل حذب وصوب، من عمان لبيروت حتى الخرطوم والدوحة، وطلب منهم الابتسام أمام كاميرا قبل بيع المسابح وأداء العمرة مجانا.

كيف نهزم المشروع الإيراني بأمة منقسمة وعلاقتها الأفقية ممزقة؟!.

قالها يحيى السنوار مباشرة على شاشة فضائية «الأقصى»: «ألفقوا في وجه شعبنا الباب فاحتضنتنا إيران».

لو كنت سعوديا، ويشرفني طبعاً أن أكون، عزلت إيران بصورة أبسط، وعبر أربع خطوات فقط: «إنهاء الحصار على الشعب القطري وأهل غزة، ثم وقف الحرب على الشعب اليمني، والنصالح مع أردوغان، والتوقف عن مزاحمة الأردن ومساعدته ووقف دعم الانقلابات في أفريقيا».

هذه خطوات بسيطة، ولا تحتاج لاستعراضات قرب الكعبة المشرفة، ولا لبيع مسابح صناعة «تاوانية»، ونتائجها فعالة وسريعة لو اعترف الشقيق الأكبر – ولو للحظة – أنه «أخطأ» واتجه نحو «التصويب».

العراق وإيران والقدس وحورية اللطم

على الجانب الآخر قرر وزير خارجية إيران محمد ظريف بدوره المشاركة عن بعد في بيع المسابح اليابالية عندما ظهرت محطة اسمها «التقوى»، وهي تنصح الزعماء العرب بعدم «بيع القدس»، ردا على قمم مكة.

مجددا يختار الجميع المزاودة على الجميع عبر «القدس»، مع أن عنوان تحرير القدس واضح لكل لبيب.

وصدقا لا يمكن تصديق أن تحرير القدس إيراني يبدأ من تركيب الحوثيين قسرا على ظهر الشعب اليمني أو تهديد الرياض واحتلال دمشق، وتعطيل حياة الشعب اللبناني، كلما «دق الكوز بالجرة السعودية».

القدس بلعها اليمن الإسرائيلي مع الجولان بخريطة قدمها كوشنر لتتناها موقع من ترامب وصاحبنا ظريف يعود للأسطورة المشروخة نفسها، ويكتفي بتهديد العرب.

باختصار، ومن الآخر ننصح ظريف بمشاهدة برنامج صورته مع الناس محطة اسمها «أي» وفيها يتحدث مواطن عراقي عن الإنجاز اليتيم لظهران في بلاده وهو «حرية اللطم أكثر».

قال الشاب: تشكر بريمم والعمائم السود والحرس الثوري... ماكو ماي ولا كهرباء ولا رواتب ولا طعام، لكن «أقولكم أكثر» مما كنا نفعل أيام صدام حسين!

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان



وأضافت: أن العرض اجتماعي وطني كوميدي وهادف، وأنها تتعنى أن يشاهده كل فرد في مصر، لأنها تناقش أمورا يحتاج الجميع لمعرفتها ومنها أن أي شيء سلبى أو خطأ يحدث لنا فنحن المتسببون فيه لأنفسنا وأنا من تعطى أعداءنا الفتحاça بايدينا ويجب التنبه جيدا لسلوكتنا وأن نهتم ببناء الإنسان، مثلما نهتم بالياباني، وأعلنت فرقة «كايرو شو» عن تقديمها لثلاثة عروض خلال موسم عيد الفطر المبارك على مسارحها، بدءاً من 5 وحتى 15 الشهر الجاري. فيستأنف الفنان يحيى الفخراني، تقديم «الملك لير» وأسرة العرض، تقديم رائعة الكاتب الإنكليزي وليام شكسبير، وذلك خلال الاحتفال بعيد الفطر، على مسرح كايرو شو في التجمع وهو بطولة عدد كبير من الفنانين، منهم فاروق الفيشتاوي، رانيا فريد شوقي، ريهام عبد الغفور، محمد فراج، نضال الشافعي، أحمد فؤاد سليم. إخراج تامر كرم.

كما يعود الفنان محمد هندي، من خلال مسرحية «3 أيام في الساحل» على مسرح السادس من أكتوبر في مدينة الإنتاج الإعلامي، و بطولة مصطفى محمد ثروت، أحمد فتحي، مها أبو عوف، تأليف حاتم حسين، إخراج مجدي الهوارى، ومسرحية «غير مجرم» وهي عرض استعراضى غنائي للأطفال، تأليف محمود جمال الدين، إخراج محمد الصغير.

كما يعود الفنان أشرف عبد الباقي، من خلال عرضي «كلها غلط – جريما على العادي»، على مسرح نجيب الريحاني، وتقديم الموسم الثاني لفرقة الجديد، وهي رواية كوميدية إنكليزية ويقدمها «عبد الباقي»، من خلال مجموعة من المواهب الجديدة.

إخراج سيد خاطر، وذلك في التاسعة مساءً.

ويعد حصول «البيت الفني» على الموافقة باستخدام المسرح من جديد ستعود فرقة «مسرح الغد» لاستقبال العرض المسرحي «الحادثة» من جديد في التاسعة مساءً، وهو من تأليف الكاتب لينين الرملى، بطولة ميبدو عبدالقادر، شيما عبدالناصر، نيجار، فتحي الجارحي، إخراج عمرو حسان.

وتعاود فرقة «مسرح الشمس» لذوي الاحتياجات الخاصة تقديم عرض «ست الدنيا» على مسرح الحديقة الدولية، وهي نتاج الرقص الإيقاعي، التي أقامتها الفرقة وتحت إشراف الفنان ميبدو آدم، تأليف وأشعار بلال إمام، وهي من بطولة أحمد الدسوقي، محمود سعيد، هيثم حسن، مريم نصر، تصميم وتدريب ميبدو آدم، ويتم تقديمه مرتين يومياً في الرابعة والسابعة مساءً، بالإضافة إلى حفلات صباحية لعروض «الأراغوز»، وعرايس الشمس.

مسرح المحافظات وفى الإسكندرية يقدم مسرح «بييم التونسي» عرض «أوبوسولة»، بطولة مصطفى أبو سريع، صفاء جلال، حسن عبدالفتاح، إسلام عبدالشفيق، عمرو عبدالعزیز، تأليف محمد

مسرح المحافظات

الصواف، إخراج محمد مرسي، في التاسعة مساءً.

ويشهد مسرح القطاع الخاص، تقديم 6 عروض مسرحية في مختلف دور العرض المسرحي، وأوضح الفنانة سميرة عبدالعزیز، أنها ستواصل مرة أخرى عرض «خبيثتنا» مع الفنان محمد صبحي، بدءاً من ثاني أيام عيد الفطر.

منها أعمال جديدة موجهة للأطفال والأسرة المرح المصري يستقبل عيد الفطر بـ 16 عرضاً

القاهرة – «القدس العربي»:

طارق مرسى، وإخراج محمد حجاج، وسيتم عرضه على خشبة مسرح ميامي في شارع طلعت حرب في السابعة والنصف مساءً ثاني أيام العيد، وتقدم فرقة مسرح القاهرة للعراس، عرض «محطة مصر»، تأليف محمد زياتي، إخراج رضا حسنين، في حفلتين يومياً منها ثلاثة جديدة تعرض للمرة الأولى، بينما المسرح الخاص يتنافس بإعادة عروضه.

وموسم العيد سيكون مختلفاً على مسرح الدولة بسبب استعادة دور عرض كانت مغلقة من قبل بسبب أعمال الحماية المدنية وتم افتتاحها وهناك عدد آخر من المسارح ستدخل الصيانة ولكن بعد العيد وسيكون لها أماكن عرض بديلة.

عروض جديدة

وهناك عروض جديدة انطلقت بداية الأسبوع الجاري، منها «أوبرا بنت عربي»، تأليف ياسمين فراج، إخراج هشام علي، ديكور رنا فاروق، الحان أحمد المصري.

وهذا العرض فيه دمج لأصاحب الهم ونوي الاحتياجات الخاصة، وهو غنائي كامل، وهو من العروض الهامة، إنتاج فرقة الشمس ويعرض على مسرح السلام في قصر العيني، من بطولة علاء قوقسة، وعدد كبير من شباب الفرقة، والعرض الآخر هو «خليك مغفلة» على المسرح القومي، بطولة مسامح حسين، سامي مغاوري، شهر الصايغ، ومجموعة من أبناء الفرقة، وسيتم تقديمه للموسم الصيفي المقبل، وهو عن رواية «كانديد» لفولتير، وأعلن أن الخطة ستشهد عودة للفنان رشوان توفيق، سوسن بدر، أحمد

صيام من خلال تجربة جديدة تحمل اسم «حب رايح جاي» تقدم على المسرح الكوميدي نهاية أغسطس/آب المقبل بعد انتهاء فعاليات المهرجان القومي للمسرح. وتضمن قائمة مسرحيات العيد ثلاثة عروض جديدة للاطفال التصيب المسرحي، منها عرض «هرة اللوتس» على خشبة المسرح القومي للطفل، تأليف



عرض «يعيش أهل بلدي»

رضوان، تأليف محمد بغدادى، إخراج عاصم نجاتي، في التاسعة مساءً على المسرح القومي في العتبة.

كما تقدم فرقة المسرح الكوميدي، عرض «الحالة توهان»، بطولة الفنان جمال عبدالناصر، أشرف مصليحي، رضا إدريس، تأليف سيد خاطر، والسيد إبراهيم، على المسرح العائم الكبير في النيل، وهي من

الفتانة المغربية فاطمة الزهراء لعروش تتألق في مسلسل «رضاء الوالدة»

الرباط – «القدس العربي»:

كريم مرة أخرى، خصوصاً أنه أب لطفل»، وأبرزت أن ظروف شخصية «سعاد» أثرت فيها كثيراً، خصوصاً أنها حاولت تجسيد جميع الطبقات باحساسها، إلا أنها تختار من الأدوار العريضة على قلبها، وشبهت علاقتها بسعاد بعلاقة الأم بطفلها الرضيع.

وتجسد فاطمة الزهراء لعروش دور بطولية في الجزء الثاني من مسلسل رضاء الوالدة، الذي يعرض على القناة الأولى، بعد نجاح كبير حققه الجزء الأول منه، ويشترك فيه كل من عبد الإله رشيد، وأسامة البساطوي، والسعدية أزكون، ورواية تحت إشراف المخرجة زكية الطاهيري.



لعتات من المسلسل

لقت الفتانة المغربية الشابة، فاطمة الزهراء لعروش، انتباه المشاهد الغربي، في دورها في المسلسل الرمضاني «رضاء الوالدة» 2، ونالت الإشادة على مواقع التواصل الاجتماعي بفضل شخصية «سعاد».

وقالت إن دور «سعاد» تعبى على المستوى النفسي، لتعبيتها التي تطلبت منها مجهوداً كبيراً، مضيفاً أن التخلص من هذه الشخصية أخذ منها وقتاً طويلاً، فقررت بعد الانتهاء من تصوير المسلسل مباشرة السفر لتغيير الجو، وقالت: «علا الشخصية مرضاتي بزياف»، وأضافت «لم يكن الدور سهلاً أبداً، كونه مركباً، وسعاد شخصية غير متصالحة مع نفسها، تعاني اضطرابات نفسية، وتحس بالوحدة لأنها يتيمة، ولا تستطيع الولادة كذلك، وتخاف أن يتزكها

النقابات الفنية تنفي وفاة الممثل حسن حسني

القاهرة – «القدس العربي»

من فائزة هندأوي:

أيام عن قيام الشركة المتحدة، التي يترأس مجلس إدارتها تامر مرسى، يتحمل كلفة علاج الفنان في الخارج، حسن حسني يشارك حالياً كضيف شرف في مسلسل «أبو جبل» مع مصطفى شعبان.

وكان قد تم تكريمه في الدورة الأخيرة من مهرجان القاهرة السينمائي، حيث قدم حسني (87 عاماً) على مدى أكثر من نصف قرن أكثر من 200 فيلم، إضافة إلى مسلسلات درامية وسهرات تلفزيونية وأعمال مسرحية.

ومن أبرز أفلامه (سواق الأتوبيس) و(الساطيل) و(سارق الفرج) و(عبود على الحدود) و(ليلة سقوط بغداد) و(خارج على القانون) و(الديكتاتور) و(على جنتي)، و«ليلة ساخنة».



نفى المخرج عمر عبدالعزیز، رئيس اتحاد النقابات الفنية في مصر، ما تردد عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول وفاة الفنان القدير حسن حسني، بعد إصابته بوعكة صحية، مؤكداً أنه بخير، وقد استقرت حالته الصحي وعاد إلى منزله، بعد تلقي العلاج.

وطالب عبد العزيز بعدم ترديد الشائعات الكاذبة التي تؤثر على نفسية الفنانين وذويهم.

يذكر أن الفنان القدير حسن حسني يتلقى العلاج في باريس، منذ منتصف العام الماضي، في سرية كاملة، حيث يرفض دائماً الحديث عن حالته الصحية، وكشفت نقابة المثئين منذ

«زفة الريح»: دراما تداعب شغف الليبيين بتاريخهم بعيداً عن الحرب والتشتت

طرابلس – أ ف ب: يحاكي مسلسل «زفة الريح»

بمقابل الدراما التاريخية، حقيقة وصاية بريطانيا التي كانت مفروضة على طرابلس قبل أكثر من 70 عاماً، مداعبا شغف الليبيين ولعلم بحقيقة الفاصلة في تاريخ بلادهم الحديث، بعيداً عن كابوس الحرب الدائرة اليوم جنوب العاصمة. ويعد المسلسل من الأعمال غير المألوفة في ليبيا، حيث عرض خلال شهر رمضان، ونال استحسان طيف واسع من الليبيين وأثار ضجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وهو عبارة عن دراما من عشرين حلقة، تدور أحداثها حول السكان الطرابلسيين عام 1945، وتبرز معاناتهم في ظل حكم بريطانيا عقب هزيمة إيطاليا في الحرب العالمية الثانية. كما يسلط الضوء على الحياة الاجتماعية آنذاك، والعادات والتقاليد التي كانت سائدة بين جميع المكونات ومختلف الأديان والأعراق، خصوصاً العلاقة بين العرب واليهود.



لقطات من المسلسل

قناة «السلام» الليبية الخاصة، وكلف الإنتاج ملايين الدينارات، حسب مخرج العمل. وتعدى البناء والإشادة الواسعة بالعمل الدرامي «زفة الريح» أوساط الليبيين إلى أوساط عربية وحتى دبلوماسية.

الضخ بالتاريخ الوطني

ويقول «سعيد بالمساهمة في عمل درامي أبعد الليبيين ولو قليلاً عن ضغوط الحرب، ويجعلهم فخورين بتاريخ عبر عن اللهمة الوطنية بين مختلف أطراف الشعب ومكوناته».

وتشن قوات المشير خليفة حفتر، الرجل القوي في شرق ليبيا، منذ الرابع من نيسان/أبريل هجوماً للسيطرة على طرابلس حيث مقر حكومة الوفاق المدعومة دولياً.

ومع اقتراب المعارك من إنهاء شهرها الثاني، تسببت حتى الآن في سقوط 562 قتيلًا وإصابة 2855 شخصًا بجروح، بحسب منظمة الصحة العالمية في ليبيا. وناع صبت «زفة الريح» إلى إقبال الفتنال جنوب طرابلس حيث كان مقاتلون يتابعونه بيشغف أثناء استراحة الإفطار، بحسب ما ذكر فريق من وكالة فرانس برس زار الجبهات.

وقال في دويتشه نشرها عبر صفحته على «فيسبوك»، «المفاجأة الحقيقية أنه في ليبيا وفي ظل الاحتراب الأهلي والطمع الدولي وعقود الظلم العجاف، تقدّم دراما باحتراف».

أما الكاتب الليبي سراج هويدي الذي شارك في أعمال سابقة مع المخرج رزق، فأكد أن المسلسل «مشروع لتطوير الدراما على المستوى الإقليمي»، وقال «سعيد جدا بالنجاح الذي حققه زفة الريح، واعتبره امتداداً لمشروع تطوير الدراما



عمل تاريخي

ويقول مخرج المسلسل الليبي أسامة رزق الذي له سجل أعمال درامية حافل منذ أكثر من 15 عاماً، إن مسلسل «زفة الريح» ناقص صورة نمطية للدراما الليبية التي لم تهتم عادة بالطابع التاريخي العميق».

وشارك في المسلسل 150 ممثلاً معظمهم لبيون، مع آخرين من تونس. وهو عمل ضخ الإنتاج، وتطلب عملاً واستقصاءً مضمناً قبل تنفيذ.

وتطرد قوات الحلفاء في العام 1943 الجنود الألمان والإيطاليين من ليبيا، ووقعت طرابلس تحت حكم إدارة عسكرية بريطانية، حتى استقلال ليبيا عام 1951.

ويروي رزق كيفية تبلور فكرة العمل ومراحل إنتاجه، فيقول «قبل عامين تقريبا تواصلت مع الفنان الليبي حاتم الكور، وعرض علي نصا للكاتب الكبير عبد الرحمن حقيق كتبه عام 2008. وبعد قراءة، تحسنت كثيرا، خصوصا أن حلمي إخراج مسلسل تاريخي يروي حقبة طرابلس إخراج مسلسل شركة إنتاج محلية لصالح

القديمة»، ويضيف «بعد تحقيق تاريخي وتجهيز واختيار فريق العمل، بدأنا نهاية العام الماضي بتصوير المسلسل في تونس، وتم الانتهاء منه في نيسان/أبريل الماضي».

وعن أسباب اختيار تونس لتصوير، يقول «للاسف، حتى لو توافرت ظروف أمنية لإنتاج مثل هذا العمل، فإن المدينة القديمة (في طرابلس) لا تصلح في الوقت الراهن للتصوير، نظرا للتشوش البصري الناتج عن البناء العمراني الحديث الذي طمس معالمها. لذلك تم اختيار تونس لقرب معمارها القديم من معمار طرابلس».

وأنجبت المسلسل شركة إنتاج محلية لصالح

الصين تنتقل إلى الهجوم المضاد في حربها التجارية مع الولايات المتحدة

■ بكين – آف ب: صدعت الصين مجدداً أسس الأحد لهجتها في حربها التجارية مع الولايات المتحدة، محملة واشنطن مسؤولية فشل المفاوضات، دون أن تشير إلى أي مخرج من الأزمة في وقت قريب.

ووضع التهديد بفرض حظر على تصدير بعض المعادن النادرة، وفتح «لائحة سوداء» لشركات أجنبية، وزيادة الرسوم الجمركية، والخطاب الحربي.. انتقلت بكين خلال أيام إلى الهجوم المضاد بعد عام على بدء مواجهتها الاقتصادية مع واشنطن.

وقال نائب وزير الإعلام الصيني غوو ويمين في بكين أن «الحرب التجارية لم تعد إلى أمريكا عظمتها».

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رفع في يوليو/تموز 2018 الرسوم الجمركية على منتجات صينية، مما أدى إلى رد مائل من

بكين طال سلعا أمريكية.

وقال غوو خلال عرضه «كتابا أبيض» عم سياسة بكين في الحرب التجارية مع الولايات المتحدة أمام الصحافيين أنه منذ ذلك الحين، ارتفعت الأسعار وقلّك الإنتاج في الولايات المتحدة وتراجعت الصادرات الأمريكية إلى الصين وبات النمو العالمي مهدداً. وصدرت هذه الوثيقة التي تقع في 21 صفحة وتلخص المواقف الصينية، غداة دخول بدء تطبيق زيادة في الرسوم الجمركية على ما قيمته ستين مليار دولار من المنتجات الأمريكية المستوردة سنويا إلى الصين، ردا على العقوبات الأمريكية التي فرضت على ما قيمته مئتي مليار دولارمن السلع الصينية مطلع الشهر الماضي.

الحرب التجارية وارتفاع الدولار يؤثران سلبا على أرباح النقل الجوي

■ سيول – آف ب: يشهد قطاع النقل الجوي عام 2019 وضعاً قلقا على خلفية الحروب التجارية التي بدأها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وارتفاع قيمة الدولار. وقد تفاقم الامر مؤخرا مع أزمة طائرة «بوينغ737ماكس»، حسب ما أوضح الكسندر دو جوناك المدير العام للجمعية الدولية للنقل الجوي «إياتا»، في مقابلة هذا الصفا:

■ كيف حال سوق النقل الجوي؟

□ تجد شركات النقل الجوي نفسها في اجواء أقل ملائمة وأصعب.

نرى أولى انعكاسات ظواهر الاقتصاد الكلي، خصوصا تقلبات أسعار الصرف وتأثيرها الشديد على الشركات، في الهند وأمريكا اللاتينية التي عانت من ارتفاع الدولار وتراجع العملات المحلية. الوضع أصبح أكثر توترا، والانعكاسات على السوق هو ما شهدناه في أوروبا وأمريكا اللاتينية والهند من انخفاض شركات خصوصا شركات التذاكر منخفضة الأثمان، ويشهد قطاع هذه الشركات حركة كبيرة للغاية الآن، لكن يمكن التساؤل عما إذا كان المجال كافيا لكل هذه الشركات التي تعافتت على هذا العدد من الطائرات.

■ ما أثر أزمة طائرة «بوينغ737ماكس» على شركات الطيران؟

□ الأثر كبير على مجمل القطاع، يجب اعادة الثقة إلى قطاع ميزته عنصر أساسي يتمثل في اننا وسيلة النقل للمسافات الطويلة الأكثر امانا وبلا مقارئة، انه قطاع يحقق سنويا تقدما في مجال الأمن الجوي.

عقدنا اجتماعا لشركات الطيران التي تستخدم «بوينغ737ماكس»، ننوي في غضون أسابيع تنظيم قمة لشركات الطيران وسمليات الطيران وشركات صناعة طائرات، لاستعراض الوضع وتحديد طريقة تنظيم عودة الطائرة (للخدمة) بأكثر ما يمكن من الأمان.

شركات الطيران تريد رفعا منسقا للحظر على طائرات «بوينغ 737 ماكس»

■ سول – رويترز: جثت شركات الطيران الجهات التنظيمية

المختصة أمس الأحد على التنسيق فيما بينها بشأن تغيير برنامج كيبوتر خاص طائرات «بوينغ737ماكس»، في محاولة لتفادي انتقاسمات ضارة حول السلامة مثل تلك التي حدثت حينما جرى تشغيل تلك الطائرات في مارس آذار.

وقال الاتحاد الدولي للنقل الجوي «إياتا»، التي تشكل شركات الطيران الأعضاء فيه وبعدها 290 نسبة 80 في المئة من حركة النقل الجوي العالمية، أن الثقة في نظام الشهادات تضمرت جراء سلسلة من قرارات منفصلة لوقت تشغيل الطائرة، حيث كانت الولايات المتحدة آخر من تحرك في هذا الصدد.

وأبدت شركات الطيران قلقها من أن مزيدا من الخلافات بين الجهات التنظيمية حول السلامة ربما يريك المسافرين ويسبب تعطيل.

وقال الكسندر دو جوناك المدير العام لإياتا في الاجتماع السنوي للاتحاد في سول «أي خلاف بين المنظمين ليس في مصلحة أحد»، وتم وقف تشغيل طائرة «البوينغ» الأكثر مبيعا بعد حادني تحطم في إندونيسيا وأثيوبيا في غضون خمسة أشهر، أسفرا عن 346 قتلى.

وأبدت شركات الطيران قاومت إدارة الطيران الاتحادية الأمريكية قرارات وقف التشغيل، وكانت الصين أول من تنجي مثل هذا القرار ولكنها

في الوقت نفسه تقريبا، أكد وزير الدفاع الصيني وي فينغ في سنغافورة أن ثاني قوة اقتصادية في العالم ستزد على هجمات واشنطن، وقال في منتدى شانغريلا الدولي «إذا كانت الولايات المتحدة تريد الحوار، فسنترك الباب مفتوحا. وإذا أردت المواجهة فنحن مستعدون».

وبعد شهر من فشل المفاوضات التجارية الأمريكية الصينية، قال ان الولايات المتحدة تتحمل «المسؤولية الكاملة» لهذا الإخفاق لأنها غيرت مطالبها مرات عدة.

وكانت الصين أكدت أن المفاوضات ستستأنف في بكين في موعد لم يحدد، لكن في مؤتمره الصحافي في بكين أمس لم يطرح المسؤول الصيني هذا الاحتمال.

وصرح غوو أنه ليست لديه أي معلومات عن لقاء ثنائي ممكن بين ترامب ونظيره شي جينбинغ في نهاية الشهر الحالي في طوكيو على هامش قمة العشرين.

وفي «الكتاب الأبيض، الذي عرضه أمام الصحافيين، قالت الصين أن «التعاون هو الخيار الوحيد الممكن»، لكنها أكدت في الوقت نفسه أنها «لم تتساوم على المبادئ الأساسية»، وأوضحت أن الاتهامات التي ساققتها واشنطن بسرعة الملكية الفكرية «لا أساس لها إطلاقا».

يذكر أنه إلى جانب العجز الهائل في الميزان التجاري بين البلدين والذي يعيل مصلحة بكين، تتحدث الولايات المتحدة عن العقوبات التي تواجهها الشركات الأجنبية التي تعمل في الصين، مثل الإزهايا

اقتصاد ومال

الصين تنتقل إلى الهجوم المضاد في حربها التجارية مع الولايات المتحدة

ينقل التكنولوجيا والدعم الحكومي المالي الصيني للشركات العامة، وهذه المواجهة التجارية، يواكبها نزاع في قطاع التكنولوجيا، فقد أدرجت واشنطن الشهر الماضي مجموعة الاتصالات الصينية العملاقة «هاوي» على لائحة سوداء لشركات التي يمنع حصولها على تكنولوجيا أمريكية.

ويشكل ذلك ضربة قاسية لهواوي» التي تحتاج إلى شرائح الكترونية أمريكية لتزويد هو انتها القالة بها.

وردت بكين بيوم الجمعة الماضي بالإعلان عن وضع «لائحة سوداء» للشركات الأجنبية «غير الجديرة بالثقة»، كما ألحقت الحكومة الصينية إلى أنها يمكن أن توقف تصدير «المعادن الرضية النادرة، التي تحتاج إليها الصناعة الأمريكية لعدد من صناعات التكنولوجيا.

وقال وزير الدفاع الصيني بشأن مجموعة الاتصالات إن «هاوي ليست مؤسسة عسكرية»، مع أن مؤسسها رين تشينغ في مهندس سابق في الجيش.

وأضاف «لا نخطوا لأنه لأن رئيس شركة هواوي خذم في الجيش فإن الشركة التي قام بتأسيسها هي جزء من الجيش»، وأضاف «هذا غير منطقي لأن هذا النوع من العسكريين السابقيين، بعد تقاعدهم، ينشئ الكثير منهم شركات في بلدان حول العالم».

وكان وزير الدفاع الأمريكي بالوكالة باتريك شاناهان قد صرح أمس الأول أن «هاوي مقربة جداً» من الحكومة الصينية، ما يجعل من الصعب الثقة بهذه الشركة.

الحرب التجارية وارتفاع الدولار يؤثران سلبا على أرباح النقل الجوي

نحن نطلب من سلطات المصادقة العديد من الأشياء، وهي أن تكون شفافة تماما، وأن تتعاون بشكل وثيق، وأن تكون لديها رؤية مشتركة لتحسين عملية التصديق، وأيضا عودة الطائرة للخدمة الذي يجب أن يتم تقريبا في كل مكان وفي الوقت ذاته.

■ ماذا يفعل القطاع لخفض انبعاثات الكربون؟

□ يتعرض القطاع إلى ضغوط كبيرة لخفض الانبعاثات، لكن الكثير من الناس لا يعرفون ما نقوم به أصلا.

تعهدنا بحلول 2050 تخفيض الانبعاثات إلى مستوى نصف انبعاثات عام 2005.

نحن نعمل 2 في المئة من انبعاثات الكربون، وأقترح الانضمام بغيرنا قبل التركيز علينا (في هذا الشأن)، وصناعتنا بأسرها مجندة لهذا الامر ومقتنعة بأهميته.

وهناك برنامج قائم منذ 2009 مع استخدام تكنولوجيا أقل تلوثيا بثاني أوكسيد الكربون، والاستغلال الأمثل لعمليات شركات الطيران و مراقبة الاجواء، وتركيز آلية كروسيا لتعويض الكربون وخفضه عام 2016 مع استخدام الوقود الحيوي، وتعطي هذه الأعمدة الأربعة نتائج، حيث تراجعت الانبعاثات بالنسبة لكل مسافر ينسق فاق ما تعهدنا به عامي 2009، وكنا تعهدنا بنخض بنسبة 1,5 المئة سنويا، لكن ما أنجز هو 2 في المئة سنويا. أنجزنا العمل.

ويبدأ في الاول من يناير كانون الثاني الماضي تطبيق «آلية كورسيا» التي تنص على ضرورة إعلان كافة شركات الطيران نسبة انبعاثات الغاز، وفي الاول من يناير 2021، ولضمان عدم مفاقمة انبعاثات الكربون، سنبدأ العمل بسوق الحصص لتعويض انبعاثاتنا في البداية على أساس طوعي ثم يصبح الاجباريا بداية من الاول من يناير 2027. ولا يبدو ان فرض رسوم على التغييرين اجراء ناجعا، فكثيرا ما تدمج هذه الرسوم في ميزانيات الدول وتستخدم في كل شيء، الا العناية بالبيئة.

سارت على نفس النهج فيما بعد.

ويقول مسؤولو شركات الطيران ان أي قرارات جديدة مفاجئة ربما تسبب مشكلات في العمليات ومشاركة الرمز.

وقال جوه شون فونغ الرئيس التنفيذي لشركة الخطوط الجوية السنغافورية «من الواضح لنا أن موافقة سلطات سنغافورة فقط

لن تكون كافية لإعادة تشغيل الطائرة ماكس. علينا أن نعمل في امانك أخرى...إندونيسيا والصين سوقان مهمان لنا».

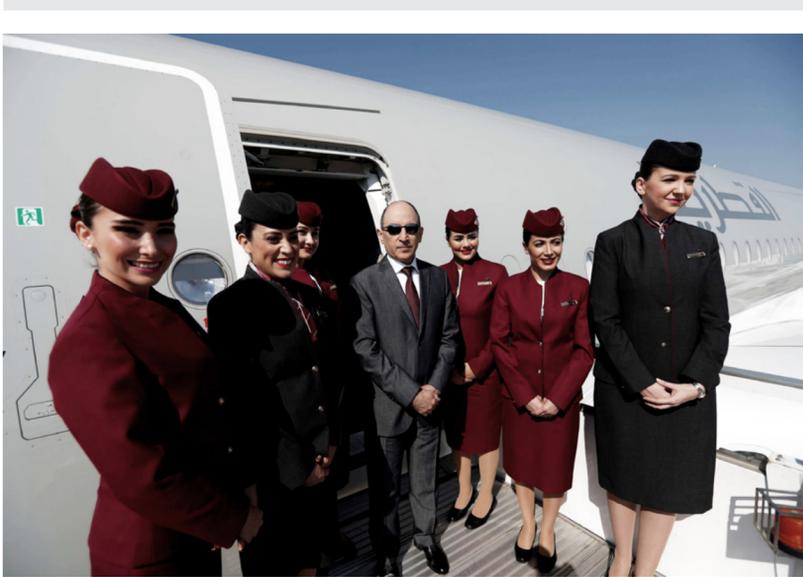
لكن مفضضة الاتحاد الأوروبي للنقل فيولتا بولك قالت ان الجهة التنظيمية المختصة في الاتحاد وهي وكالة سلامة الطيران الأوروبية تحتفظ بحقها في تنفيذ مراجعة منفصلة وفقا لوتيرة خاصة بها. وتابعت «بالتأكيد، ستجري وكالة سلامة الطيران الأوروبية فحصا دقيقا لنتائج (لتغييرات التصميم المقترحة)، ثم ستخذ قرارا، وهذه الرسالة تم نقلها بوضوح تام».

وأضافت «نعمل دائما بالتعاون مع منظمين آخرين، وسننخذ بالتأكيد خطوات مشتركة، لكن وكالة سلامة الطيران الأوروبية ستحتفظ بحقها في إلقاء نظرة على النتائج بشكل فردي، وبعد ذلك بالطبع ستعاون مع باقي المنظمين».

وردا على سؤال حول توقيت انتهاء الأزمة، قالت بولك «أمل أن يتم ذلك في أقرب وقت ممكن، نظرا لأننا في حاجة لاستعادة النظام والثقة والمضي قدما».

بعد عام على زلة لسان رئيس «القطرية»...

شركات الطيران لا تزال تتشوق بالمساواة بين الجنسين



الباكر متوسطا مضيفات «القطرية»

مثل استضافة إبطر للتعارف بهدف الترويج لدور المرأة في عالم الطيران.

نجحت صناعة الطيران في جذب النساء لشغل بعض الوظائف الأقل أهمية مثل مجال الضيافة وكلاء السفر، لكن الأعداد أقل كثيرا بين الطيارين والوظائف الهندسية.

وفي الهند، صاحبة أعلى معدل تشغيل للنساء في قيادة الطائرات في العالم عند 12 في المئة رغم أن الهيمنة للرجل في المجتمع، حددت شركة «سبايس جت» لنفسها هدفا لزيادة النسبة إلى 33 في المئة في السنوات القليلة المقبلة حسب ما قاله رئيسها اجاي سينغ في سيول.

وأضاف ميبس امرا لطيفا في الواقع استهدف

Economy

www.alquds.co.uk

المركزي السعودي يحذر من تضرر نمو الاقتصاد جراء التباطؤ العالمي

■ أبوظبي – رويترز: قالت مؤسسة النقد العربي السعودي «البنك المركزي» أمس الأحد ان من المتوقع أن يتحسن اقتصاد البلاد في عام 2019، لكن التباطؤ الاقتصادي العالمي وتأثيره المحتمل على سوق النفط العالمية قد يؤثران على النمو.

ونكرت المؤسسة في تقرير أن الاقتصاد السعودي نما بنسبة 2.2 في المئة في 2018، بدعم من قطاع النفط، مقارنة مع تراجع نسبته 0.7 في المئة في 2017.

ويعتمل الخطر الرئيسي على اقتصاد السعودية في اكتشافه على سوق النفط العالمية.

ويعتّل قطاع النفط نحو 45 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، وأكثر من 63 في المئة من الإيرادات الحكومية.

وحذر التقرير من دلائل تباطؤ النمو العالمي التي ظهرت في الآونة الأخيرة، وهو ما قد يؤثر بشكل غير مباشر على الاقتصاد السعودي، وأضاف أن من المرجح أن تفرض الإصلاحات الهيكلية المستمرة بعض الضغوط على النمو الاقتصادي في الأمد القصير.

وفي أبريل/نيسان، توقع «صندوق النقد الدولي» أن يزيد النمو الاقتصادي السعودي في 2019 قليلا عن تقديراته السابقة البالغة 1.8 في المئة، بفضل نمو القطاع غير النفطي بوتيرة أسرع من الاقتصاد الأوسع نطاقا.

وسبق لحافظ المؤسسة أن قال في أبريل/نيسان أن النمو الاقتصادي في 2019 «لن يقل عن اثنين في المئة».

وبالنسبة للقطاع غير النفطي، أفاد التقرير أن من المتوقع أن تحفز السياسة المالية التوسعية النمو، إذ تظهر ميزانية عام 2019 زيادة كبيرة في الإنفاق الرأسمالي بواقع 245 مليار ريال سعودي (65.3 مليار دولار).

وحقق القطاع غير النفطي نموا متواضعا بلغ 1.7 في المئة في 2018، مقابل واحد في المئة في العام السابق، حسب البنك المركزي السعودي.

وفي تقرير البنك الصادر أمس تبين ان عجز الميزانية بلغ 136 مليار ريال سعودي أو 4.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2018، مقارنة مع عجز قدره 9.3 في المئة في العام السابق. وأضاف أن الإيرادات الحكومية نمت إلى 895 مليار ريال في 2018 بارتفاع 30 في المئة عن العام السابق.

وبلغت الإيرادات غير النفطية 287 مليار ريال، بزيادة 90 في المئة عن العام السابق، إذ يأتي أكثر من نصفها من الإيرادات الضريبية، بينما زاد الإنفاق الحكومي 11 في المئة إلى ترليون ريال في 2018.

«ديليك» الإسرائيلية تأمل بدء تصدير الغاز إلى مصر مع نهاية الشهر الحالي

■ القدس – رويترز: قال مسؤول تنفيذي كبير في شركة «ديليك دريلينغ» الإسرائيلية أمس الأحد إن الشركة تأمل في بدء مبيعات الغاز الطبيعي إلى مصر بحلول نهاية الشهر الجاري. ووقعت «ديليك دريلينغ» وشريكها الأمريكية «نوبل إنرجي» اتفاقا تاريخيا أوائل العام الماضي لتصدير غاز طبيعي بقيمة 15 مليار دولار من حقلَي تمار ولوثيان إلى أحد العملاء في مصر.

ووصف مسؤولون إسرائيليون هذا الاتفاق بأنه أهم اتفاق بين إسرائيل ومصر منذ توقيع معاهدة السلام بينها في عام 1979.

واشترى المصريون الغاز بعد ذلك حصص في خط أنابيب غاز شرق المتوسط البحري بين عسقلان الإسرائيلية والعريش المصرية لنقل إمدادات الغاز.

وقال يوسي غفورا، نائب الرئيس التنفيذي لشركة الغاز الإسرائيلية «نواصل الاختبارات الفنية للأنابيب كما هو مقرر، ونأمل بأن نستطيع تسليم الغاز لحصر تجاريا قبل نهاية يونيو».

وبدأ حقل تمار إنتاج الغاز فسي 2013، ومن المتوقع أن يدخل حقل لوثيان حيز التشغيل بحلول نهاية 2019.

وسيتم تسهيل الغاز الإسرائيلي المُصدَّر إلى مصر في منشأة مصرية ويعاد تصديره في سفن خاصة بالغاز المسال.

شركة «سوكار تركيا» ستستورد نفطا عراقيا بدل الإيراني الشهر المقبل

■ باكو – الأناضول: أعلنت شركة «سوكار تركيا» أمس الأحد بدء استيراد النفط العراقي بدلا من الإيراني، اعتبارا من مطلع يوليو/تموز المقبل.

جاء ذلك على لسان زاهور غاهرمانوف، المدير التنفيذي للشركة، خلال مشاركته في الدورة السادسة لعرض «بحر قزوين للنفط والغاز»، في العاصمة الأذربية باكو.

غير أنه نبه إلى ان المصافي المتعددة على الخام الإيراني قد تواجه مشاكل مستقبلياً، في ظل العقوبات الأمريكية. وأضاف أن الشركة لا تريد خرق العقوبات عبر استيراد النفط من إيران، أو تصدير الوقود إليها.

ولفت مسؤولو الشركة التركية إلى ان النفط العراقي سيتم تكريره في مصفاة «ستار رافينيري» الجديدة، في ولاية أزمير، غربي تركيا، مضيفا القول ان «العمل في المصفاة انطلق العام الماضي، بتكرير الخام الأذري وبعده الروسي، ويمكن أيضا تكرير الفنزويلي الثقيل، فمن الناحية التقنية لا توجد مشكلة».

وقال غاهرمانوف أنه تكرر 1-5 مليون طن من النفط في المصفاة منذ بدء العمل فيها، مضيفا القول أنه من المخطط تكرير 8 ملايين طن في نهاية العام الجاري. وستقوم المصفاة بتزويد الطائرات في مطار إسطنبول بـ700 ألف طن من الوقود سنويا، فضلا عن البدء بتوزيع مشتقات النفط في السوق التركية خلال الشهر المقبل المقبل.

يشار إلى أن «سوكار تركيا» منبثقة عن شركة النفط الحكومية لجمهورية أذربيجان «سوكار»، وتأسست في إطار تعاون بين البلدين.

إيران: شركة البترول الصينية لهم تملأ مكان «توتال» الفرنسية

■ طهران – الأناضول: رغم مرور 10 أشهر على انسحاب شركة البترول الفرنسية «توتال» من السوق الإيراني، لم تتخذ مؤسسة البترول الوطنية الصينية «سي.إن.بي.سي» التي من المفترض أن تحل محلها أي خطوة في إيران.

وكتبت وسائل إعلام إيرانية رسمية أنه بعد انسحاب «توتال» من إيران نتيجة للعقوبات الأمريكية في نوفمبر/تشرين ثاني 2018، كان من المفترض أن تتولى مؤسسة البترول الوطنية الصينية مكانها في تطوير المرحلة الـ11 من حقل نفط جنوب فارس، إلا أنها لم تتخذ أي خطوات في هذا الإطار بعد.

يذكر أنه تم توقيع اتفاقية بين «توتال» ومؤسسة البترول الوطنية الصينية وشركة «بتروبارس» الإيرانية على تطوير المرحلة الـ11 من حقل نفط جنوب فارس، بقيمة 4.8 مليارات دولار. وكانت حصّة توتال في الاتفاقية 50.1%، وحصّة مؤسسة البترول الوطنية الصينية 30%، وحصّة «بتروبارس» 19.9%.

وبعد انسحاب «توتال» أصبحت حصّة مؤسسة البترول الوطنية الصينية 80.1%، وبالتالي كان من المفترض أن تستثمر 4 مليارات دولار في مشروع المرحلة الـ11 من حقل نفط جنوب فارس، إلا أنها لم تتخذ أي خطوة بهذا الخصوص بعد.

تراجع إنتاج الأردن من الغاز الطبيعي بنسبة 39% في السنوات الخمس الأخيرة

■ عمان – د ب أ: كشفت بيانات صادرة عن وزارة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية عن تراجع إنتاج المملكة من الغاز الطبيعي بنسبة 39% خلال السنوات الخمس الماضية. وحسب التقرير السنوي عن العام 2018، والذي نشرته صحيفة «الغد» الأردنية أمس الأحد، فقد تراجع حجم هذا الإنتاج إلى 3.3 مليار قدم مكعب العام مضايفا 6.4 مليار قدم مكعب في 2014.

ونقلت الصحيفة عن محمد الخصاونة، مدير عام «شركة البترول الوطنية»، القول ان «انحدار إنتاج الغاز محليا سببه التوقف عن حفر آبار جديدة منذ عام 2008»، وبين أن سبب التوقف في ذلك الوقت مرده دخول الحكومة في شراكات مع شركات أجنبية، إضافة إلى عدم توفر السيولة لدى شركة البترول الوطنية.

إلا أن الشركة بدأت العام الحالي في حفر آبار جديدة لتعويض هذا النقص، إذ تم مؤخرا اكتشاف بئر جديدة في منطقة الريشة، وتعمل على تقييم كميات الإنتاج المتوقعة من بئر الغاز المكتشف في هذه البئر وأبحاث قدرة الخيرات على العمل في هذا المجال.

وحسب الشركة، فإن الحقل يضم 44 بئرا، العاملة منها 12 بئرا، تنتج نحو 5.9 مليون قدم مكعب يوميا، وباكشاف البئر الجديدة سترفع عدد الآبار العاملة إلى 13 بئرا.

وكان الخصاونة قد قال سابقا أن «الاحتياجات التمولبية اللازمة لتطوير حقل الريشة خلال الفترة ما بين 2019 وحتى 2030 تقدر بنحو 100 مليون دينار (140 مليون دولار) ستغطى غالبيتها من خلال تمويل ذاتي.



دوري أبطال أوروبا

صلاح وأورغي يقودان ليفربول إلى الفوز باللقب السادس بعد هزيمة توتنهام في النهائي

■ مدريد - رويترز: أنهى ليفربول موسمًا مذهلاً بالحصول على أكبر لقب قاري بتغلبه 2-صفر على توتنهام في نهائي الدوري الإنجليزي لأبطال أوروبا وعوض خسارته للقب الدوري الإنجليزي. وأحرز محمد صلاح ثاني أسرع هدف في نهائي دوري الأبطال بعدما نفذ ركلة جزاء في الدقيقة الثانية فيما حسم ديفوك الفوز في الدقيقة 87 بعدما صمد ليفربول أمام ضغط هائل من توتنهام، الذي خاض أول نهائي له في كأس أوروبا، وظل متماسكا عقب بداية مؤلمة، وتحسن الفريق بعد الدفع ببلوكتاس مورا، الذي سجل ثلاثة أهداف في إياب الدور قبل النهائي، كبديل لكن في ظل افتقار هاري كين للفاعلية كانت عودة أوربية أخرى بعيدة المنال. ولم يقدم ليفربول، الذي خسر لقب الدوري الممتاز بفارق نقطة واحدة لصالح مانشستر سيتي، مستواه المذهل في الهجوم لكن ركلة جزاء صلاح المنيرة للجدل وهدف أورغي ضمن اللقب السادس للفريق في كأس أوروبا. وقال صلاح وسط نشوة جماهير ليفربول بالفوز: «الجميع سعيد الآن، أنا سعيد لخوضي ثاني نهائي على التوالي وإكمال المباراة لنهائيتها. الجميع قدم أقصى ما لديه، لم نقدم أداء رائعاً على الصعيد الفردي لكن الفريق بأكمله كان مذهلاً». وقال الظهير الأيمن ترينت الكسندر أرنولد: «لا أجد كلمات. بعد الموسم الذي قدمناه، فإنا نستحق اللقب أكثر من أي فريق آخر». وكان الفوز تعويضاً رائعاً لصلاح وكلوب على وجه التحديد الذي خسر آخر ست مباريات نهائية في بطولات كبرى، بما في ذلك نهائي دوري الأبطال مع بروسيا دورتموند في 2013 ولليفربول العام الماضي. وقال المدرب الألماني: «أنا سعيد من أجل اللاعبين والجماهير وعائلكي. عانوا من أجلي وهم يستحقون اللقب أكثر من أي شخص آخر. هل شاهدتم فريقاً مثل هذا في فوزنا؟ وهو نمك حارسا يجعل الأشياء الصعبة تبدو سهلة. هذه أفضل ليلة في مسيرتنا الاحترافية». وقال نظيره ماوريسيو بوتشيتينو مدرب توتنهام المدبح لجهود فريقه محاولة العودة في المباراة. وقال: «كننا نقالت ولعبنا بشكل جيد جدا في الشوط الثاني. أنا فخور جدا وبمظهرنا. إن تبعدنا متأخرا 1-صفر كان أمرا صعبا. فلما بتغير خططنا لفتحنا فحورون باللاعبين والجماهير. نشعر بالتعاطف».



لاعبو ليفربول يحتفلون باللقب عقب هزيمة توتنهام في المباراة النهائية في مدريد

النهائي في ستور

الملاعب: استاد «واندا ميتروبوليتانو»، في مدريد
النتيجة: توتنهام 0 x ليفربول 2
الحكم: السلوفيني دامير سكوينا
تشكيله الفريقين:
توتنهام: هوغو لوريس - كيران تريبيير - توبي ألديفريد - يان فيرتونخن - داني روز - موسي سيسوكو (إريك داير د 74) - هاري وينكس (لوكتاس مورا د 66) - ديلي ألي (فيرناندو لورينتي د 82) - كريستيان إيركسن - هيوينغ مين - سون - هاري كين.
ليفربول: أليسون بيكر - ترينت الكسندر أرنولد - جويل ماتيو - فيرجيل فان دايك - أندرو روبرتسون - جوردان هندرسون - فايينيو - جوجينيو فاينالدوم (جيسس ميلنر د 62) - محمد صلاح - روبرتو فيرمينو (ديفوك أورغي د 58) - ساديو ماني (جو غوميز د 90).
الهدافن: محمد صلاح (د 2 من ركلة جزاء) وديفوك أورغي (د 87).

البطل في ستور

التأسيس: عام 1892
اللقب: الحمرة (ريدز)
الاستاد: أنفيلد (سعة 53 ألفا و394 مقعدا)
رئيس النادي: الأمريكي توم فينر
المدرب: الألماني يورغن كلوب

الإجازات:

دوري أبطال أوروبا: ستة ألقاب
كأس الاتحاد الأوروبي: ثلاثة ألقاب
السوبر الأوروبي: ثلاثة ألقاب
الدوري الإنجليزي: 18 لقباً
كأس إنكلترا: سبعة ألقاب
كأس المحترفين: ثمانية ألقاب

البعيد عن مستواه في مباراة لم يكن فيها سوى لحظات قليلة من الكفاءة وظهر على الفريقين تأثير الابتعاد عن خوض أي مباراة رسمية منذ ثلاثة أسابيع بعد انتهاء الموسم المحلي. ووضع توتنهام منافسه ليفربول تحت ضغط في المراحل الأخيرة من اللقاء بعدما وضع ديلي ألي الكرة بضربة رأس فوق العارضة وتصدى البرازيلي أليسون بيكر حارس ليفربول لفرصتين من سون هيوينغ مين ومورا، كما أبعدهت سيديدا كريستيان

وهذا اللقب الأول للليفربول منذ ناله في 2005 بعد عودته المذهلة أمام ميلان، لكن الانتصار افتقر للإثارة الكبيرة التي حدثت في استنبول ولم يكن سهلاً في مواجهة باهتة. وأقدم بوشيتينو على مغامرة جريئة لكنها لم تحقق الطولب بإشراك كين الذي عاد للتدريب بشكل كامل قبل نحو أسبوع بعد شهرين من الابتعاد بسبب إصابة خطيرة في الكاحل وعانى لترك بصمته، ولم يكن مهاجم إكلترا الوحيد

وكان فوز ليفربول بمثابة مكافأة بعد الموسم المذهل الذي شهد حصوله على 97 نقطة وهو رقم قياسي للنادي في الدوري الذي أنهاه خلف السيتي بقيادة بيب غوارديولا لا يمتد غياب اللقب عن خزائنه إلى 29 عاماً. لكن اللقب السادس في كأس أوروبا يعني الابتعاد عن بايرن ميونخ وبرشلونة في قائمة الفائزين باللقب والافتراق بالمركز الثالث خلف ميلان (سبعة ألقاب) وريال مدريد (13) وهو ما سيخفف من خيبة الأمل.

وكان فوز ليفربول بمثابة مكافأة بعد الموسم المذهل الذي شهد حصوله على 97 نقطة وهو رقم قياسي للنادي في الدوري الذي أنهاه خلف السيتي بقيادة بيب غوارديولا لا يمتد غياب اللقب عن خزائنه إلى 29 عاماً. لكن اللقب السادس في كأس أوروبا يعني الابتعاد عن بايرن ميونخ وبرشلونة في قائمة الفائزين باللقب والافتراق بالمركز الثالث خلف ميلان (سبعة ألقاب) وريال مدريد (13) وهو ما سيخفف من خيبة الأمل.

بوتشيتينو: الخسارة مؤلمة لكن سنبقى إيجابيين

كل موقف مؤلم، سيكون هناك تحليل للموقف ويجب علينا أن نظل إيجابيين». وبالمناسبة للمدرب الأرجنتيني كان من الصعب وصف ما يشعر به، وقال: «أشعر بخيبة أمل كبيرة وأشعر بالفخر تجاه لاعبي فريقتي، ووصولهم لآخر مباراة في الموسم، ولكنها مباراة نهائية، وما نحن نتحدث عن أن المباريات النهائية لا تعجب بشكل جيد». وعن احتساب ركلة جزاء ضد فريقه بعد مرور 25 ثانية فقط من بداية اللقاء، قال بوتشيتينو: «أحسب ركلة جزاء مكرهاً كان عاقلاً كبيراً ولكن أعجبتني رد فعل اللاعبين وتعاملهم مع المباراة». وأكد: «بشكل عام كانت مباراة جيدة لنا، ولكننا افقدنا أن تكون أكثر شراسة أمام الأمر والموقف للغاية، ولكن الأشياء تحدث والأنا الأمر مؤلم للغاية، ولكن هذا يجب أن يخدم حقيقة أننا قمنا بتضيء رائع وهو الوصول لنهائي دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخ النادي».

كلوب: الآن سيتوقف الناس عن سؤالنا لماذا لا أفوز في المباريات النهائية!

■ مدريد - د ب أ: أكد يورغن كلوب مدرب ليفربول أن الناس سيتوقفون الآن عن سؤاله لماذا لا يفوز في المباريات النهائية. وقال كلوب: «تحدثنا قبل يومين عن مسيرتي التحفظية. وعقدت أحيائي الآن أفضل بكثير مما كنت أتخيل، هذا جيد، عظيم، ولكن هذا أفضل للعديد من الأشخاص الآخرين. لأن الناس سنتوقف عن سؤالنا لماذا لا أفوز باللقب». وأضاف: «بعد الاحتفال باللقب في المدينة، سيكون لدينا الوقت الكافي لمعرفة ما قمنا به». وأضاف: «ماذا تغير. النتيجة، وللحقيقة، ما قلته قبل المباراة أنه يتعين على أليسون بيكر

10 أرقام يسجلها صلاح بعد التتويج

- مدريد - الأناضول: حقق محمد صلاح نجم ليفربول 10 أرقام نجاحه في تسجيل هدف وقيامته لفريقه للتتويج بلقب دوري أبطال أوروبا عقب الفوز على توتنهام بثنائية نظيفة. وجاءت الأرقام على النحو الآتي:
- سجل صلاح ثاني أسرع هدف في تاريخ أبطال أوروبا في الدقيقة الأولى و48 ثانية من ركلة جزاء حيث يتصدر القائمة الإيطالي باولو مالديني مع فريقه ميلان أمام ليفربول في نهائي 2005 عندما سجل هدف التقدم لفريقه في الثانية السابعة.
- أصبح صلاح أول لاعب مصري على مدار التاريخ يسجل هدفاً في نهائي دوري الأبطال الأوروبي.
- بات صلاح ثاني لاعب عربي يسجل هدفاً في نهائي أبطال بعد الجزائري رابع ماجر مع بورتو البرتغالي عام 1987.
- محمد صلاح أصبح خامس لاعب إفريقي يسجل في نهائي دوري أبطال أوروبا بعد الجزائري رابع ماجر والكاميرونسي صامويل إيتو والإيفواري ديديه دروغبا والسنگالي ساديو ماني.
- صلاح ثاني أكثر من سجل للليفربول في تاريخ دوري الأبطال برصيد 15 هدفاً.
- أصبح صلاح أول لاعب مصري يتوج بدوري أبطال أوروبا.
- صلاح ثالث لاعب عربي يتتبع لقب دوري الأبطال بعدما سبقه الجزائري رابع ماجر بفوزه بلقب دوري الأبطال مع بورتو البرتغالي عام 1978، والغربي أشرف حكيمي مع ريال مدريد الموسم الماضي.
- المهاجم المصري أول لاعب عربي يخوض نهائين متتاليين لدوري أبطال أوروبا.
- سجل صلاح هدفة الثامن عشر خلال 40 مباراة خاضها بدوري الأبطال مع جميع الأندية التي لعب في صفوفها بواقع 15 هدفاً مع ليفربول وهدفين مع بازل وهدف مع روما.
- رفع صلاح رصيده التهديفي مع ليفربول إلى 71 هدفاً في 104 مباريات بكل البطولات منذ انضمامه للفريق الإنجليزي عام 2017 من روما الإيطالي.



صلاح يشير بإصابعه إلى اللقب السادس الذي أحرزه ليفربول في تاريخه

صحية «ذا تلغراف»، الانتصار بسرد الاعتبار

عقب الخسارة في العام الماضي، كما قام الحارس لوريس كاريوس الذي ارتكب خطئين فادحين في مباراة العام الماضي بتقديم تهانیه، معال كاريوس، الذي قضى الموسم الماضي معال فريق بيشيكباش: «مسرور». ليفرول. سعيد للغاية للجميع في النادي والجماهير، تستحقون هذا». وبعد ما قدم الفريقان مباريات مذهلة في الدور قبل النهائي، لم تحمل المباراة النهائية إثارة كبيرة. ركلة الجزاء كانت متار شك خاصة وان الكرة اصطلت بصدر موسي سيسوكو في البداية وكانت الخسونة هي السمة السائدة في المباراة. ربما يرجع هذا لعدم خوض الفريقين أي مباريات في آخر ثلاثة اسابيع، بالإضافة لدرجة الحرارة التي وصلت إلى 30 درجة مئوية وربما فقط توتر هذه الليلة، لكن ليفرول ثابرس على منح كلوب أول كأس بعد ست زيارات للمباريات النهائية، كما انه أوفى بوعاد المدرب تعهد به عند توليه تدريب الفريق في 2015. وقال كريس ساتون المهاجم السابق في الدوري الإنجليزي: «يورغن كلوب يحقل أوروبا، قال عندما جاء إلى هنا قبل أربع سنوات انه بجاعة تكاس وأوفى بعهده بالحصول على أكبر كأس». وأضاف: «لنرجع موسمًا، وبالتحديد إلى كيف حيث أنهار الفريق، رفض كلوب السماح لهم بالشعور بالأسف على أنفسهم». وأكد: «لقد استجمعوا قواهم مرة أخرى هذا الموسم، حصوا 97 نقطة في الدوري الإنجليزي». وأضاف: «تحت قيادة كلوب، كان ليفرول رائعاً في السنوات الأربع الماضية».

الإشادات تنهال على ليفربول بعد التتويج

أوروبا، بينما في صفحتها الأخيرة كتبت «كلوب يعانق الجسد»، بينما قالت صحيفة «صدناي ميور»، إنهم «أبطال أوروبا»، ووصفت لوريس كاريوس، الذي قضى الموسم الماضي معال فريق بيشيكباش: «مسرور». ليفرول. سعيد للغاية للجميع في النادي والجماهير، تستحقون هذا». وبعد ما قدم الفريقان مباريات مذهلة في الدور قبل النهائي، لم تحمل المباراة النهائية إثارة كبيرة. ركلة الجزاء كانت متار شك خاصة وان الكرة اصطلت بصدر موسي سيسوكو في البداية وكانت الخسونة هي السمة السائدة في المباراة. ربما يرجع هذا لعدم خوض الفريقين أي مباريات في آخر ثلاثة اسابيع، بالإضافة لدرجة الحرارة التي وصلت إلى 30 درجة مئوية وربما فقط توتر هذه الليلة، لكن ليفرول ثابرس على منح كلوب أول كأس بعد ست زيارات للمباريات النهائية، كما انه أوفى بوعاد المدرب تعهد به عند توليه تدريب الفريق في 2015. وقال كريس ساتون المهاجم السابق في الدوري الإنجليزي: «يورغن كلوب يحقل أوروبا، قال عندما جاء إلى هنا قبل أربع سنوات انه بجاعة تكاس وأوفى بعهده بالحصول على أكبر كأس». وأضاف: «لنرجع موسمًا، وبالتحديد إلى كيف حيث أنهار الفريق، رفض كلوب السماح لهم بالشعور بالأسف على أنفسهم». وأكد: «لقد استجمعوا قواهم مرة أخرى هذا الموسم، حصوا 97 نقطة في الدوري الإنجليزي». وأضاف: «تحت قيادة كلوب، كان ليفرول رائعاً في السنوات الأربع الماضية».

آلاف المشجعين يحيون نجوم الفريق الذين تجمعوا في قمة الحافلة التي جالت مدينة ليفربول أمس

الأسطورة ماجر يهنئ صلاح ويرشحه للتتويج بالكرة الذهبية!

■ الجزائر - د ب أ: هنا رابع ماجر أسطورة كرة القدم الجزائرية، المصري محمد صلاح، بعدما نجح في قيادة ليفربول للتتويج بدوري أبطال أوروبا على حساب مواطنه توتنهام بهدفين نظيفين. وسجل صلاح، الهدف الأول للفريق في الدقيقة الثانية من المباراة من ركلة جزاء، ليصبح اللاعب العربي الثاني الذي يخوض المباراة النهائية بدوري الأبطال ويتوج باللقب بعد الجزائري رابع ماجر، الذي حقق نفس الإنجاز مع بورتو البرتغالي عام 1987. علماً أن المغربي أشرف حكيمي توج باللقب مع ريال مدريد لكنه لم يخض المباراة النهائية. وقال ماجر: «أفنى محمد صلاح على تويجه بلقب دوري أبطال أوروبا، كما أهني كل الشعب المصري على هذا الفوز المستحق الذي يعد إنجازاً للكرة المصرية أيضاً. لقد حققوا نتائج كبيرة»، واتفق معه زميله ماكيل أوين. وقال مهاجم المنتخب الإنجليزي ليفرول وقلعة أوكسفورد: «أعتقد أنهم سيواصلون الفوز ولكن عند الفوز بهذا الكأس حقق طموح حياته». وأضاف: «ليفربول فريق رائع ولديه الأدوات للذهاب بعيداً في كل بطولة. إنه فريق كبير الآن ووصولاً إلى هنا من أجل وقتها».

الأندية الإنكليزية ثاني الدوريات الأكثر تتويجاً باللقب

■ مدريد - الأناضول: قلصت الأندية الإنكليزية، فارق الألقاب في قائمة أكثر الدوريات الفائزة بلقب دوري أبطال أوروبا لتتربع خطوات من المتصدرة نظيرتها الإسبانية. وجاء ذلك بعد نجاح ليفربول في تحقيق الفوز على

الأندية الإنكليزية ثاني الدوريات الأكثر تتويجاً باللقب

■ مدريد - الأناضول: قلصت الأندية الإنكليزية، فارق الألقاب في قائمة أكثر الدوريات الفائزة بلقب دوري أبطال أوروبا لتتربع خطوات من المتصدرة نظيرتها الإسبانية. وجاء ذلك بعد نجاح ليفربول في تحقيق الفوز على

لحاح الملاعب

رويز يفجر مفاجأة ويهزم جوشوا ويخطف ألقاب الوزن الثقيل للمرة العشرين

■ نيويورك - دب: خسر الملاكم أنتوني جوشوا بطل العالم في الوزن الثقيل، والذي لم يخسر من قبل، القاب أمام الملاكم أندري رويز الذي تحداه في مفاجأة كبيرة أمس، وأصبح رويز، الذي خاض النزال كبديل للملاكم جارييل ميلر، أول مكسيكي يفوز بلقب العالم في الوزن الثقيل بعدما أسقط البطل البريطاني أربع مرات، ليفوز بالضربة القاضية الفنية في الجولة السابعة، وخسر جوشوا ألقاب العالم في الوزن الثقيل، للرابطة العالمية وللاتحاد الدولي ولنظمة الملاكمة العالمية، وللنظمة الدولية.

الفيصلي بطلاً لكأس الأردن للمرة العشرين

■ عمان - الأناضول: توج الفيصلي بلقب كأس الأردن للمرة العشرين في تاريخه، بتغلبه على منافسه الرمثا في المباراة النهائية 0/2. ونجح الفيصلي في التقدم في الشوط الأول بهدف عن طريق التونسي هشام السيفي في الدقيقة 29، وعاد الفيصلي في الشوط الثاني ليضيف الهدف الثاني الذي أنهى أحلام الرمثا في اللقب عبر اللاعب نفسه في الدقيقة 68. وعاد الفيصلي للتتويج بالبطولة التي غابت عنه الموسم الماضي وتوج بها الجزيرة، وبعد الوحدات ثاني الفرق من حيث عدد مرات التتويج باللقب في 10 مناسبات.

الصفاقسي التونسي يستعير مدرب الفتح السعودي

■ تونس - الأناضول: وافق نادي الفتح السعودي، على طلب نظيره الصفاقسي التونسي بالاستعانة بفتح الجبال مدرب الفريق حتى نهاية الدوري التونسي، وقال الفتح على «تويتر»: «إدارة الفتح توافق على إعادة الجبال للصفاقسي لاستكمال مباريات السودي التونسي... والصفاقسي يثمن موقف الفتح بخطاب شكر» وأنها الفتح الدوري السعودي في المركز التاسع برصيد 35 نقطة، فيما يحتل الصفاقسي المركز الثالث في جدول الدوري التونسي برصيد 49 نقطة بفارق نقطتين خلف النجم الساحلي وتتبقى لكل منهما مباراة واحدة، حيث يتنافس على المركز الثاني المؤهل لدوري أبطال إفريقيا الموسم المقبل، كما يلعب الصفاقسي مباراة نصف النهائي لكأس تونس يوم الخميس المقبل أمام الترجي، الجبال (56 عاماً)، قاد العديد من الأندية السعودية ونجح في الصعود مع نادي الفتح للدوري الممتاز في عام 2009، وتوج بال دوري معهم في موسم 2013/2012.

الوصل الإماراتي يتعاقد مع البرازيلي سواريز

■ دبي - الأناضول: أعلن نادي الوصل الإماراتي، التعاقد مع المهاجم البرازيلي ويلتون سواريز لتدعيم الفريق الأول، خلال الانتقالات الصيفية قادماً من المشاركة (بطل دوري الخليج العربي الإماراتي)، من دون الإعلان عن التفاصيل المادية للصفقة، ووفقاً لصحيفة الوصل على «تويتر»: «رسماً الإمراطرور يتعاقد مع المحترف البرازيلي ويلتون سواريز»، سواريز (32 عاماً)، أحد أبرز المهاجمين في النسبة الأخيرة من الدوري الإماراتي وتوج مع فريقه السابق الشارقة بطلا للدوري وسجل 20 هدفاً، واحتل الوصل المركز التاسع من أصل 14 فريقاً برصيد 34 نقطة في الموسم المنقضي.

شبيبة القبائل الجزائري يعلن أول صفقاته الصيفية

■ الجزائر - دب: أعلن نادي شبيبة القبائل وصيف دوري المحترفين الجزائري، عن أولى صفقاته الصيفية بتعاقد مع توفيق عداي، القائد السابق لنادي أولمبي المدية الذي هبط إلى دوري الدرجة الثانية بنهاية الموسم الماضي، وقال النادي في حسابه على «فيسبوك»، إن عقد عداي الذي ينشط في خط الوسط، يمتد لموسمين، معرباً عن مساعده باتمام هذه الصفقة، ولعب عداي البالغ 28 عاماً، لفرق مولودية سعيدة، وشبيبة الساورة، ونصر حسين داي وأولمبي المدية.

التعاون السعودي يمدد عقد جهاد الحسين موسماً

■ الرياض - دب: أعلن مجلس إدارة نادي التعاون السعودي، تجديد عقد اللاعب السعودي المتألق جهاد الحسين لموسم واحد، وأصدر التعاون بياناً عبر حسابه على «تويتر»، ذكر فيه: «جددت إدارة النادي عقد اللاعب جهاد الحسين لمدة موسم واحد، وذلك بمقر النادي بحضور محمد القاسم رئيس مجلس الإدارة، ونائبه على الشامي»، وقاد الحسين فريق التعاون لتحقيق أول لقب في تاريخه، حين توج بطلا لكأس خادم الحرمين الشريفين مؤخراً، بالفوز على الاتحاد في النهائي بنتيجة 1/2، كما قاد الفريق لإنهاء بطولة الدوري السعودي للمحترفين في المركز الثالث، ليضمن المشاركة في النسخة المقبلة من دوري أبطال آسيا.

كاراباز يتوج بلقب سباق إيطاليا للدراجات

■ فيرونا (إيطاليا) - رويترز: أصبح ريتشارد كاراباز أول متسابق من الإكوادور يفوز بسباق كبير للدراجات بعد تتويجه بلقب سباق إيطاليا أمس الأحد، وانتزع متسابق موفيقستار مدارة الترتيب العام بفوزه مرة واحدة في المرحلة 14 واحتفظ بالفقيس الدوري عقب المرحلة الأخيرة اليوم الأحد بعد قطع 17 كيلومترا ضد الساعة والتي فاز بها الأمريكي تشارد هافا، وأنهى الإيطالي فينتشزو نيبالني، الذي كان يتصدر لقبه الثالث، السباق في المركز الثاني بالترتيب العام بينما احتل السلوفيني بريموش روش غليتشر المركز الثالث.

نيمار يرد على تهمة اغتصاب سيدة في باريس بالحديث عن «فح» منصوب له!



نيمار ينزل من طائرة هليكوبتر لدى وصوله إلى معسكر المنتخب البرازيلي أمس

على أحد مشجعي فريق رين في نهائي كأس فرنسا، إلى البرازيل في 25 مايو لبدء الاستعداد لكوبا أمريكا في مركز تدريب تيريسوبوليس بالقرب من ريو دي جانيرو. وهي ليست المرة الأولى التي تهز فضيحة جنسية كرة القدم البرازيلية. ففي 2008، أمضى المهاجم السابق رونالدو أمسية في فندق مع ثلاثة متحولين جنسيا، وانتهى به الأمر في مخفر الشرطة لأنه رفض أن يدفع لهم.

لما جرى، وجاء فيها: «في المساء، وصل نيمار إلى الفندق وهو يبدو في حالة سكر. ثم بدأ الاثنان النقاش وتبادلا المداعبات»، وتابع نص الشكوى: «اعتباراً من هذه اللحظة، أصبح نيمار عدياً ولجأ إلى العنف من أجل إقامة علاقة جنسية مع الضحية من دون موافقتها». وعاد نيمار الذي سحب منه المدرب تيتي شارة قائد المنتخب لقضية أخرى هي تعرضه بالضرب

وكان والد نيمار الذي يشرف على كل صغيرة وكبيرة في حياة نجله، نفى هذا الاتهام، وقال: «هذا ليس صحيحاً. لم يرتكب أي جنابة. في الحقيقة هو ضحية ابتزاز»، مشيراً إلى أن الابن «احتفظ بجميع الرسائل المتبادلة» مع الشاكية وأنه «سيكتشف الحقيقة لإثبات أنه فح له». وأضاف: «نملك جميع الأدلة، وزودنا محامينا بها». وقدمت الشكوى التي أوردتها موقع «أول» وصفا

وبحسب موقع «أول»، أقامت المدعية ثلاثة أيام في باريس من 15 إلى 17 مايو، وانتظرت حتى يوم الجمعة الماضي للتقدم بشكوى بعد عودتها إلى البرازيل. لأنها شعرت بأن «عواطفها قد جرحت». واعتبر نيمار الذي بدأ متجهماً الوجه، أن حقيقة الأحداث «هي عكس (الافتهاات) تماما». من جانبها، أورد محامي اللاعب في بيان، «قبل أيام، كان نيمار ضحية محاولة ابتزاز قام بها محام من ساو باولو يدافع عن مصالح ضحية مفترضة». وأكد نيمار أيضاً: «لقد كان فخاً، ووقعت فيه في نهاية الأمر. أمل بأن يكون ذلك درساً في المستقبل». وذكرت تقارير الصحافة البرازيلية أن مساعداً لنيمار دفع عنه ثمن تذاكر الطائرة وتكاليف الفندق الذي أقامت فيه المدعية.

وباراغواي وقطر، وتطرق ميسي في حديثه عن السقوط في فخ الهزيمة من ليفربول في أياب نصف نهائي أبطال أوروبا، قائلاً: «أمام ليفربول قمنا بأخطاء ساذجة، كان الأمر أشبه بالكارثة». وغازل ميسي نظيره البرتغالي كريستيانو رونالدو قائلاً: «أنا وكريستيانو لا نعرف بعضنا بعضاً عن قرب، فقط كنا نلتقي في حفلات تقديم الجوائز، وأرى أن رونالدو جعل مرديد أكثر قوة، الليغا تتقدده بدون شك». وختم ميسي بالحديث عن مدربه السابق في برشلونة جوسيب غوارديول قائلاً: «غوارديول كان بمثابة المعلم الغريد بالنسبة لي».

بشты الطرق الوصول إلى النهائي والتتويج باللقب». وأوضح: «لا أرى نفسي مدنياً في المستقبل، في حال حصل الأمر فسأدرب الفئات الصغرى فقط». وأضاف: «باقي الكثير من الوقت على مونديال قطر 2022، لا أعلم إن كنت سأشارك، أنا الآن في حالة ممتازة لكن لا أدري هل سأستمر على نفس الحال، أمل عدم تعرضي لأي إصابة». ولم يتمكن ميسي من تحقيق أي لقب بقميص «النانغو» حيث خسر نهائي كأس العالم 2014 أمام ألمانيا، ثم نهائي كوبا أمريكا عامي 2016 و2015 أمام تشيلي. وتخوض الأرجنتين كوبا أمريكا في المجموعة الثانية بجانب كولومبيا

ميسي نجم برشلونة، عن حلمه ورغبته في التتويج ببطولة مع منتخب بلاده قبل اعتزاله. جاءت تصريحات ميسي خلال تواجده مع منتخب بلاده في معسكر مغلق استعداداً لأمريكا التي ستطلق بالبرازيل يوم 15 يونيو حزيران الجاري. وقال ميسي: «لا أريد أن أنهى مسيرتي مع الأرجنتين بدون لقب، سأظل أحاول، وحتى إذا تعذرت سياسياً مجدداً لأقاتل من أجل حلمي». وأضاف: «مجموعتنا في كأس أمريكا الجنوبية رائعة، لذا فإننا سنحاول

برشلونة - دب: أعلن نادي أشبيلية، ووسائل الإعلام الإسبانية، وفاة خوسيه أنطونيو رييس، لاعب المنتخب الإسباني السابق في حادث سيارة. وكان رييس (35 عاماً) يقود سيارته في طريق يصل بين أشبيلية وأوتريرا في جنوب إسبانيا عندما انحرفت سيارته عن الطريق واشتعلت بها النيران، وأفادت وسائل الإعلام إن ابن عمه جوناثان رييس توفي أيضاً في الحادث وهناك ابن عم آخر، مانويل كالداسون، تم نقه للمستشفى في حالة حرجة للغاية وتوفي بعدها. ووقع الحادث في الساعة التاسعة و40 دقيقة بتوقيت غرينتش، حيث كان اللاعب عائد من المران مع فريقه الحالي ألكستريمادورا النافس بالدرجة الثانية، ويشارك (رييس 35 عاماً) في 21 مباراة مع المنتخب الإسباني ولعب في الدوري الإنكليزي مع أرسنال من 2004 وحتى

ميسي يلتم بالتتويج بلقب مع الأرجنتين

وفاة رييس لاعب المنتخب الإسباني الأسبق في حادث سيارة

2007، وكتب أشبيلية على «تويتر»: «معتشوق أشبيلية خوسيه أنطونيو رييس توفي في حادث تصادم. أرقد في سلام». وشارك رييس للمرة الأولى مع الفريق الأول لأشبيلية في العام 2000 قبل أن ينتقل إلى أرسنال في 2004. ولعب موسماً على سبيل الإعارة مع ريال مدريد وأربعة أعوام مع أنتيكو مدريد. وعاد لأشبيلية في 2012 لأربعة أعوام وقضا موسماً مع إسبانيول، وأعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) اللوقوف دقيقة حداد قبل انطلاق مباراة ليفربول وتوتنهام في نهائي دوري أبطال أوروبا بملعب «واندا ميتز بوليتانو»، بالعاصمة الإسبانية مدريد. وأعلن الاتحاد الإسباني أن المباريات السبع التي يفترض أن تقام يوم الأحد بالدرجة الثانية سيتم تأجيلها وحتى الثلاثاء المقبل، وكان سيرخيو راموس أول من نعى رييس، حيث لعبا سوياً في أشبيلية وريال مدريد ومع المنتخب، وكتب ليومين.

راموس تغريدة على «تويتر»: «مضطرب، لا يوجد لى أي كلمات، كل حبي لعائلته ستندرك دائما أرقد في سلام يا صديقي». ولوبيز عاين من الزواج هذا الشهر. وتبلغ ابتسار رييس، وهن تويوليا وترينا خمسة أعوام وعامين على الترتيب، كما أن لديه ابنا يدعى خوسيه أنطونيو من زواج سابق، ووقع رييس لأرسنال خلال موسم 2003/2004، وهو الموسم الذي شهد عدم حسارة الفريق. وأصبح أول لاعب إسباني يفوز بلقب الدوري الممتاز، عندما انضم للريال في 2006 فاز بلقب الدوري مرة أخرى وسجل هدفين في مباراة الجولة الأخيرة ليحسم التتويج بلقب الدوري. وأصدر الريال بياناً يعبر عن تأجيلها وحتى الثلاثاء المقبل، وكان سيرخيو راموس أول من نعى رييس، حيث لعبا سوياً في أشبيلية وريال مدريد ومع المنتخب، وكتب ليومين.

دوري أبطال افريقيا الاتحاد المغربي يلجأ إلى المحاكم بعد تعطل «الفار» في النهائي

الرباط - الأناضول: قرر الاتحاد المغربي لكرة القدم، رفع قضية لدى محكمة التحكيم الرياضية على خلفية تعطل تقنية الفيديو «الفار»، في نهائي دوري أبطال إفريقيا بين الوداد البيضاوي المغربي والترجي التونسي. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده رئيس الاتحاد فوزي لقعح، تعليقا على أحداث المباراة النهائية مساء الجمعة، التي انتهت بفوز الترجي، عقب انسحاب الوداد على خلفية تعطل تقنية الفيديو «الفار». وقال لقعح إن الاتحاد سيجلج لمحكمة التحكيم الرياضية لرفع قضية في الموضوع نصفاً لنادي الوداد. وأضاف أن الاتحاد يساند الوداد لاسترداد حقوقه وسيجلا أيضاً إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). وتوج الترجي في مباراة ملاتها أحداث مثيرة على الملعب الأولمبي في «ادس»، باللقب للمرة الثانية على التوالي والرابعة في تاريخه، ورفض الحكم الغامبي بكاري جاساما احتساب هدف الوداد في الدقيقة 61 بحجة سقوط وليد الكرتي في صعيدة التسلسل، ما دفع لاعبي الفريق المغربي لطالبة الحكم باللجوء إلى تقنية الفار، وامتنع لاعبو الوداد عن العودة إلى الملعب لإجبار الحكم على العودة لمطالعة الهدف، وأثناء ذلك اندفع أحد مشجعي فريق الترجي إلى ملعب اللقاء واشتبك مع لاعبي الوداد الذين أصيب على مستوى قدمه، إلا أن الأمن تدخل ومنعه، واستمر توقف المباراة لأكثر من ساعة كاملة، ليتمخّذ حكم اللقاء قراره بفوز الترجي بعد حصوله على قرار من الاتحاد الإفريقي (الكاف) بذلك الأمر لرفض لاعبي الوداد استكمال اللقاء.

بطولة فرنسا للتنس فيدرر يتأهل ونادال أكثر من لعب في دور الثمانية

■ باريس - دب: سعد النجم السويسري المضمزم روجيه فيدرر إلى دور الثمانية لبطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) ثاني بطولات غراند سلام الأربع الكبرى، عقب فوزه على الأرجنتيني ليوناردو ماير في دور الستة عشر.

ولم يواجه فيدرر أدنى صعوبة في اجتياز عقبة منافسه الأرجنتيني، المصنّف رقم 68 عالمياً، بعدما تغلب عليه 3/6 و3/6 و3/6 في غضون ساعة و42 دقيقة فقط، وصرح فيدرر، الذي يملك 20 لقباً في بطولات غراند سلام، عقب المباراة: «أنا راضٍ للغاية، أستمتع باللعب هنا كثيراً، وكانت إرسالاتي جيدة للغاية»، وضرب فيدرر، الذي عاد للعب في البطولة بعد غياب أربعة أعوام، موعداً في دور الثمانية مع الفائز بين اليوناني ستيفانو بولس تيمستيباس والسويسري ستانيسلاس فافرينكا، وواصل النجم الإسباني رافاييل نادال مسيرته في البطولة، بعدما تاهل لدور الثمانية للمرة الثالثة عشرة في تاريخه بالمسابقة عقب فوزه على الأرجنتيني خوان إغناسيو لوندريرو. وقام نادال، الملقب بـ«ملك الملاعب الترابية»، على نظيره الأرجنتيني 2/6 و3/6 و3/6، محققاً انتصاره رقم 90 في رولان غاروس، واحتاج نادال، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد 11 لقباً، إلى ساعتين و13 دقيقة فقط، للتغلب على لوندريرو، المصنّف رقم 78 عالمياً، في أجواء حسارة ورطبية يلعب «فيليب سشارترييه»، وأصبح نادال، الذي لم يخسر طوال مسيرته بالبطولة سوى مرتين فقط في عامي 2009 و2015، اللاعب الأكثر تأهلاً لدور الثمانية بفارق مرة واحدة أمام أقرب ملاحقيه الصربي نوكا ديوكوفيتش، المصنّف الأول عالمياً، الذي بإمكانه معادلة رقم اللاعب الإسباني، حال فوزه على الألماني يان لينارد شتروف اليوم، ويلتقي نادال في دور الثمانية مع الفائز من مباراة الياباني كي نيشيكوري، المصنّف السابع للبطولة، والفرنسي بينوا بيبير.

الموسم، من بينها في بطولة روما التي أقيمت الشهر الماضي حيث وصلت لدور الثمانية، وهو نفس الدور الذي وصلت إليه في بطولتي إنديان ويلز وميامي، كما أنها احتلت المركز الثاني في بطولة أسطنبول. ولم تخسر فوندرسوفوا، التي فازت بمناقسات الزوجي للناشئين في بطولة رولان غاروس، وخاضت أول مباراة في بطولات الجائزة الكبرى في المستوى الاحترافي قبل عامين، في أي مجموعة حتى وصولها لدور الثمانية، وتلتقي فوندرسوفوا في بطولة دور الثمانية مع الكرواتية بيترا ماريتش، المصنفة 31 في البطولة. وصعدت بيترا ماريتش للمرة الأولى إلى دور الثمانية بإحدى بطولات الجائزة الكبرى،

باريس - دب: سعدت الشابة التشيكية ماركيتا فوندرسوفوا للمرة الأولى في مسيرتها لدور الثمانية بإحدى بطولات الجائزة الكبرى (غراند سلام) عقب فوزها على أنتاستاسيا سيفاستوفا، المصنفة الثانية عشرة في البطولة، في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس. واستطاعت فوندرسوفوا أن تحقق الفوز بالمباراة بعد 59 دقيقة، وقالت فوندرسوفوا: «إنها منافسة قوية للغاية. قدمت أفضل ما عندي اليوم. أنا حقا أعشق هذا المكان». وتحتل فوندرسوفوا (19 عاماً) المركز الـ38 في التصنيف العالمي للالعبات واستطاعت أن تتغلب على سيمونا هاليب مرتين هذا

فئة السيدات فوندرسوفوا تهزم سيفاستوفا وتصد إلى دور الثمانية

السنة الحادية والثلاثون العدد 9564 الإثنين 3 حزيران (يونيو) 2019 - 29 رمضان 1440 هـ



مواجهات بين الشرطة الإسرائيلية وفلسطينيين في يوم القدس



القدس... بين السيادة والقداسة!

دمتير كراوس*

الروحانية والدينية، الشعب اليهودي ملزم بأن يعترف بأن المكان المقدس له هو في الوقت نفسه مكان مقدس وبيت صلاة يومي للمسلمين. والمسلمون ملزمون بأن يعترفوا بأن المكان المقدس لهم هو المكان الأكثر قدسية لليهود. ليست أتجاهل مسألة السيادة على القدس ولتسي في هي قلب النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، ولكني أقترح النظر إلى مسألة القدس انطلاقاً من العلاقة التاريخية، الروحية، الثقافية، الدينية والإنسانية. هذا مَثلاً فإن الاعتراف بالمكانة الدينية والروحية للبلدة القديمة والحوض المقدس لكل الأديان، يمكنه أن يضع الأساس الفكري للتفكير في هذا المجال كمكان مقدس مشترك، تعريفات السيادة والمكينة لا تنطبق عليه. فهل نحن مستعدون لهذا التغيير في الوعي؟ هل نحن قارون على أن نتفصل عن المنافسة وتجري حوار الشركاء؟ هل نحن مستعدون لأن نضع القدس على رأس فرحتنا وليس فقط حصرتها فيها وسيطرتنا عليها؟

القدس هي مدينة سهلة، عشرة أمتار من التوترات هبطت على إسرائيل - تسعة منها كانت من نصيب القدس. ذات مرة كان هذا مركز التوتتر بين الأشكناز والشرقيين. هناك نبت الفهود، القدس كانت ولا تزال مركز التوتتر الأساس بين الأصيلين ومعظم الإسرائيليين. القدس هي أيضاً مركز النزاع الإسرائيلي الفلسطيني. مدينة موحدة ليس فيها وحدة. مدينة معظم يهودها لا يتجرأون على الدخول إلى كثير من أحيائها. استطلاعات مختلفة أشارت في الماضي إلى

يديوت، افتتاحي 2019/6/2

* باحث في معهد السلام زرمان، مدير معهد القدس للبحوث السياسية سابقاً
معاريف 2019/6/2

بعد إعلانها انتهاء داعش ومحاصرتها إيران... وتثبيت حليفها في المنطقة؛ لماذا تعود أمريكا إلى الشرق الأوسط... وكيف؟



ترامب

بل سيقام التهديد، كما أن الاعتقال الاقتصادي الذي تبناه ترامب كغاية بل يحقق أهدافاً محدودة قط، وأخيراً، برجت الولايات المتحدة على أن ترى في إيران من قبل، وبعدها تركيا، وكذا في دول الخليج - التجارة الأساس لتواجدها في المنطقة وحمايتها لمصالحها. غير أن كل هذه خيبت الأمان. إيران أصبحت عدواً ولم يعد ممكناً الاعتماد على ولا على تركيا، التي توثق علاقاتها مع موسكو، ولا على الدول العربية والخليجية بحاجة أكثر من أي دولة أخرى إلى إسرائيل في الحليف الوحيد الذي يمكنه أن يعتمد عليه عند الأزمة. العلاقة مع إسرائيل ليست عتاقاً، بل وسيلة لتعزيز مكانة الولايات المتحدة الإقليمية، ولا سيما حين تكون في مواجهة قوى يساعدها في مواجهة طهران.

إسرائيل اليوم 2019/6/2

ايال زيسر

شيء غريب حصل للرئيس ترامب، فقبل نصف سنة فقط أعلن بشأن الدور التاريخي للولايات المتحدة في الشرق الأوسط انتهى، وأن نيته ترمي إلى تقليص حجم الأثر الأمريكية في المنطقة بل وإخلاء عموم الجنود الذين لا يزالون في سوريا.

لقد شرع الرئيس بأن أمريكا فقدت كل اهتمام بالشرق الأوسط لأنها لم تعد تحتاج إلى النفط الذي يبيعها، ولأن داعش، الذي هدد بحلب الإرهاب الإسلامي إلى أراضيها، صفي، وقال إن إيران الآن يمكن أن تفعل كل ما يروقها، فما بالك أنها أخذت تضعف بسبب العقوبات الاقتصادية؟ في كل الأحوال، لخص قاتلاً إن إسرائيل يمكنها أن تدافع عن نفسها بفضل المساعدة الاقتصادية من الولايات المتحدة.

معاريف 2019/6/2

نصر الله: الحرب ضد إيران لن تنحصر في حدودها... ولبنان سيحفظ مصالحه



نصر الله

هذه المسألة لا تدرج في حرب غير مرغوب فيها. في خطابه، وفر نصر الله عنواناً رئيسياً مشوقاً آخر بالنسبة لشعور تدقيق صواريخ حزب الله، فقد نفي عن كونه غير معني ولا يسعى إلى مواجهة عسكرية. في هذا الشأن تجده بعيداً عن أن يكون دمية للحرس الثوري، وهو قبل كل شيء سيعمل انطلاقاً من مصالحه في لبنان والتي ستكون قبل مصالح إيران، ما سيؤدي إلى عدم استقرار المنطقة بسبب الأزمة الاقتصادية التي تعيشها.

معاريف 2019/6/2

يعود حزب الله من الحرب الأهلية في سوريا مع تجربة ميدانية كبيرة، ولكن بعد دفعه لتجنّب باهظ. العديد من العائلات التي فقدت أبناءها في الحرب (جرحي ومعوقين كثيرين) يظلون جداً على المنظمة التي تعيش هذا أيضاً في الوضع الاقتصادي الأشدّ. في السنوات الأخيرة، ومثلما كان الحال دوماً، فإن الواجهة مع إسرائيل يمكن أن تقع ولا سيما حين يعمل سلاح الجو في سوريا ضد أهداف لحزب الله أيضاً، ولكن ليس صدفة أنه في السنوات الأخيرة لم يقلل هناك نشاطه للمنظمة بنار سلاح الجو، ويمكن الافتراض بأن إسرائيل تتخذ جانب الحذر الشديد في

تل ليف رام

لقد كان خطاب نصر الله أول أمس بمناسبة يوم القدس كتضامن مع فتح الفلسطينيين لتحرير القدس ظاهراً بالأسلوب المعروف والهجومى لزعيم المنظمة الصهيونية، ولكن خلف تلك التهديدات قد نفهم بأن القول الأهم لأمين عام حزب الله يعني بالذات بالسفوى الدبلوماسي - محاولة للوصول إلى تسوية في موضوع الخلاف حول الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل. إن تناول نصر الله للموضوع يعزز الادعاء بأن هذه المفاوضات هذه المرة تعدّ جدية، وتشهد مصادر أخرى على احتمال عال واستعداد كل الأطراف للوصول إلى تسوية. عملياً، وفر نصر الله بشكل صريح إسناداً للاتصالات حين قال: «نقف خلف الدولة في مسألة تسوية الحدود أيضاً، نثق بالقيادة في لبنان بأن تعرف كيف نصر على حقوق الدولة لتليل ما يستحقه الشعب اللبناني».

كما تناول نصر الله في خطابه التوتري في الولايات المتحدة وإيران، وقال إنه في حالة الحرب فإن إسرائيل والسعودية هما اللتان ستدعوان للثمن، وأن الأميركيين يفهمون جيداً بأنه إذا نشبت حرب فلن تبقى في حدود إيران.

معاريف 2019/6/2

هكذا تغزو الدولة العبرية مستقبل الفلسطينيين!

حول فضاء بيت لحم، هنا في الغرب، على أراضي قرية الولجة، يتم بناء واستكمال الحاجز الجديد، مع جدران من الأسلاك الشائكة التي تمنع سبب حاجتها، هذا يمكن مرة أخرى من توسيع المساحة الخضراء لليهود على الأراضي القرية التي توصل التكتل بها.

وكم هو مفر أن نقص عليهم ما قاله الابن: الزبائين في البقعة المجاورة تحدثوا بفرح عن التسهيلات بسبب شهر رمضان وعيد الفطر والسفر إلى الخارج غير مطار بن غوريون. وحتى إذا أظهر كشف بأن هذا ليس شائعة كرم الإسرائيليين، ولن يفيد إعادة ذكر بالتفصيل من جديد قوانين الإرتهايد التي تمنع الفلسطينيين من حرية الحركة في أرض إسرائيل الكاملة. أمام ناظرنا ظهر مشهد لقي جليلية متناظرة مغطاة بأشرطة جديدة من البناي مع قطع خضراء وبينها وفضاء أخضر حولها، إذا مددت يدك ستلمسها، مستوطنة هار حوما، أو حوماه شمونئيل، هي بلغة ما بعد الحقيقة، المستوطنة تم التخطيط لها في فترة زعيم السلام، اسحق رابين، ما لبثت أن نشترح بالكلام خداع الهندسة عاد يباين تنهاتيه وأمر بإقامتها، ومرة أخرى فكرت بإيأس: كم من الصعب أن نشرح بالكلام خداع الهندسة المعارضة الإسرائيلية، الحزب المشدود والخائق للمستوطنات، السور، الجدار وشوارع لايفغور ليبرمان وغيره من اليهود، التي أقامت إسرائيل

التي تقولها إسرائيل لكل العالم، وفي المقام الأول لليهود، وهي أن كل شيء طبيعي لديها، فارتوها مع سوريا وسترون من الذي حالته أفضل.

الضيف الذي يجلس الآن ويشرب البيرة على الشرفة والسعادة كبيرة.

لكن في داخل هذه الأجواء من أجواء الطبقة الوسطى، العالمية، تندفع كل التغيرات المحلية، المثابتة والعتادة. الولد قضى ثلاث سنوات في السجن بسبب نشاطات في الانتفاضة الأولى، هل توفي في عمر الـ 49 بسبب الحسرة لهدم ورشته، أم توفي لسبب آخر أخفا؛ ففي الانتفاضة الثانية لم تسمح الطرق الملقطة لسيارات الإسعاف بالوصول إليه في الوقت المناسب وتقديم العلاج له.

هآرتس 2019/6/2

هل تدعم روسيا قوات «حميدي» في السودان بعد ان خلع البشير؟

د. نجم الدين كرم الله *

مع اندلاع الثورة السودانية كثر الحديث في الأوساط الإعلامية والناشطين عن أن هناك علاقة خاصة كانت تربط نظام الإنقاذ البائد في السودان والحكومة الروسية، وأن موسكو قدمت الدعم والمساعدة للحكومة السودانية، وذلك عن طريق إرسال خبراء لشركات أمنية روسية للمساعدة في إخماد الاحتجاجات التي اندلعت في كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي في السودان. فعندما اندلعت الاحتجاجات المناهضة للحكومة في السودان في نهاية العام الماضي، كان رد الرئيس المخلوع عمر البشير بإجراءات أدت إلى مقتل العديد من الثوار السودانيين.

قوات الدعم السريع

وتم تطوير إستراتيجية أكثر عدراً بنشر المعلومات المضللة في وسائل التواصل الاجتماعي، وإلقاء اللوم على جهات خارجية في تحريضها على أعمال الشغب، ووفقاً للوثائق التي توصلت إليها شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأمريكية، أن من وضع هذه الإستراتيجية لم يكن الحكومة السودانية، وإنما تم إنتاجها بواسطة شركة روسية مرتبطة ببرجل الكرملين المعروف إيفغيني بريجوزين، حتى أن المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية «ماريا زاخاروفا» اعترفت في مؤتمر صحافي في كانون الثاني/يناير الماضي قائلة: «لقد أبلغنا أن بعض

موظفي شركات الأمن الخاصة الروسية الذين ليس لهم صلة بالسلطات الروسية يعملون بالفعل في السودان، ومع ذلك تقتصر وظائفهم على تدريب الموظفين».

والآن بعد سقوط نظام الإنقاذ البائد تشير وسائل إعلام غربية وأخرى محلية، أن روسيا تدعم القوة الرئيسية من بين القوى العسكرية السودانية أي «قوات الدعم السريع» التي يقودها الفريق محمد حمدان دقلو المعروف بـ«حميدي»، باعتباره رأس الرمح في التفاوض مع قوى إعلان الحرية والتغيير، وتهدف روسيا من وراء ذلك للحفاظ على مصالحها الإستراتيجية والاقتصادية في السودان ومنطقة القرن الإفريقي. ويعد السودان ساحة تجارب مميزة بالنسبة لموسكو، التي تخطط لتوسيع نفوذها في إفريقيا بصورة عامة والقرن الإفريقي على وجه الخصوص، من خلال الأنشطة المختلطة للقطاع الخاص والقطاع الحكومي، ولا سيما أن هذه الإستراتيجية منخفضة التكلفة وتسمح لموسكو في الوقت نفسه أن يكون لها تأثير في القطاعات الإستراتيجية السودانية دون تدخل للقوات المسلحة النظامية أو الاستثمارات الكبيرة من جانب الحكومة الروسية، وبدلاً من ذلك، تستخدم موسكو الشركات التي توفر مقاولين من القطاع الخاص في مقابل التنازلات التجارية. كانت بداية التعاون النشط بين الحكومة السودانية البائدة والحكومة الروسية في العام 2006م، عندما ظهر الروس في السودان كجزء من قوة حفظ السلام، وبعد خمس سنوات من ذلك تم

وضع الخطط للتعاون الاقتصادي والسياسي بين البلدين خلال زيارة وزير الخارجية سيرغي لافروف. وفي العام 2013، اقترحت السلطات السودانية على روسيا مشاريع تبلغ قيمتها أكثر من 6 مليارات دولار، غير أن هذا التعاون لم يتم تطويره بالكامل بسبب النزاع في المنطقة. حالياً، يحتل السودان المرتبة الـ82 بين الشركاء الروس في التجارة الدولية، وفي عام 2018 بلغت قيمة التبادل التجاري بين البلدين إلى نحو 510.4 مليون دولار، وكانت حوالي 92 في المئة الصادرات الروسية للسودان في تتكون من المنتجات الغذائية والمواد الخام الزراعية، كما ترتبط مصالح موسكو في السودان أيضاً بسوق التسليح وصناعة الطاقة.

شبه جزيرة القرم

وكدليل على العلاقات السياسية السودانية – الروسية الوثيقة، دعم السودان روسيا مرتين (في عامي 2014 و2018) خلال التصويت على شبه جزيرة القرم في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وكان السودان أحد الدولتين الأفريقيتين اللتين دعمتا روسيا في الأمم المتحدة في هذه القضية، من جانبها كانت موسكو دائماً إلى جانب الخرطوم في الأمور المتعلقة بالوضع في ولاية دارفور، معتبرة أنها مسألة داخلية للسودان.

وبالرغم من العقوبات على مبيعات الأسلحة للسودان، احتل التعاون العسكري والتقني مكاناً مهماً في التعاون الثنائي بين البلدين، فمنذ نهاية

التسعينيات، كانت روسيا والصين، تبيعان الأسلحة للسودان رغم العقوبات الدولية، وتشير التقديرات إلى أن قيمة الأسلحة المشتراة من روسيا خلال العقدين الأخيرين تقدر بحوالي مليار دولار. ففي العام 2004 تلقى السودان من روسيا 15 طائرة من طراز ميغ 29S تبلغ قيمتها أكثر من 200 مليون دولار، وتم توقيع عقد توريد 12 طائرة هليكوبتر من طراز Mi-24P و 24P وست طائرات نقل من طراز Mi-8MT. وبعد مرور عامين، تم توقيع عقود جديدة للدفعات التالية من هذه الآلات، نحو اثنتي عشرة من طراز Mi-24P و Mi-8MT. كما يعمل مركز خدمة المروحيات الروسية في السودان. وفي العام 2017 خلال زيارته لموسكو، ناقش الرئيس المخلوع عمر البشير مع بوتين إمكانية إنشاء قاعدة عسكرية لروسيا على البحر الأحمر. ووفقاً لخبراء عسكريين روس، يعتبر السودان جسراً للنشاط الروسي في جمهورية إفريقيا الوسطى.

الخاسر الأكبر

وفي السنوات الأخيرة ذكرت وسائل إعلام غربية عن وجود مرتزقة روس في السودان منذ عام 2017، وذلك عن طريق الشركات العسكرية الخاصة وفرق من المدربين العسكريين، ووفقاً لصحيفة «نوفيا غازيتا» الروسية، أن هناك حوالي 30 خبيراً أمنياً كانوا متواجدين في السودان شملت مهامهم تدريب الجنود والاستشارات في مجال الأمن، وفي الوقت نفسه كان يتم تدريب جنود الجيش

السوداني في روسيا. وحتى لا تصبح روسيا هي الخاسر الأكبر من نجاح الثورة في السودان، ولا سيما أن السلطات الجديدة في السودان لن تغفر لها قطعاً دعمها للنظام البائد بإرسال المستشارين والمتعاقدين العسكريين الذين ساهموا في قمع الاحتجاجات الأخيرة، بالرغم من اسراع موسكو الترحيب بتولي المجلس العسكري الانتقالي السلطة بهدف التخفيف من الآثار السلبية التي قد تنتج عن دعمها لنظام البشير البائد. وحفاظاً على مصالحها الاستراتيجية وحتى لا تفقد روسيا حليفاً مهماً في منطقة القرن الإفريقي الحيوية بعد رحيل نظام البشير، تسعى الآن جاهدة لدعم أقوى الأطراف العسكرية في السودان أي قائد قوات الدعم السريع الفريق محمد حمدان دقلو المعروف بـ«حميدي»، مما يشير إلى قناعته التامة أن العسكر هو الذي سيتولى زمام السلطة في السودان في نهاية المطاف، أو أن هذا هو خيارها الوحيد بعد أن حرق جميع أوراقها مع نظام البشير البائد وليس لها أي خيار آخر أمام أي سلطة مدنية منتخبة.

وسيقبى السودان هو النقطة المحورية لطموحات روسيا في إفريقيا، غير أن ذلك الأمر سيعتمد بقدر كبير على التطورات التي ستحدث في السودان. وموسكو لن تستسلم بسهولة ولديها علاقات قوية مع الجيش السوداني، الذي يتولى حالياً زمام الأمور حتى لو كان البشير في السجن الآن.

* كاتب من السودان

تعقيبات

مقال مالك التريكي: الطوفان التكنولوجي... ديكتاتورية تترنم بالبحرية

الربح الأول

من لديه الاستعداد والإمكانيات فإنه الربح الأول من أي تقدم في أي مجال وفي أي زمان. وستتسع بالتالي الفجوة بين من يملك ومن لا يملك.

المشكلة هي في تسارع التقدم وبالتالي تسارع نمو الفجوة.

في مطلع القرن العشرين كانت الكهرباء وتطبيقاتها وصولاً إلى عصر السرعة وإلى عصر الذرة إلى الكمبيوتر، فالإنترنت.

أما اليوم فإن التقدم هو بتطبيقات الذكاء الاصطناعي والكمبيوتر كميتر الذي يعادل الواحد منه قدرة ملايين الكمبيوترات الرقمية الثنائية مما يجعل الفجوة تتسع بشكل خيالي.

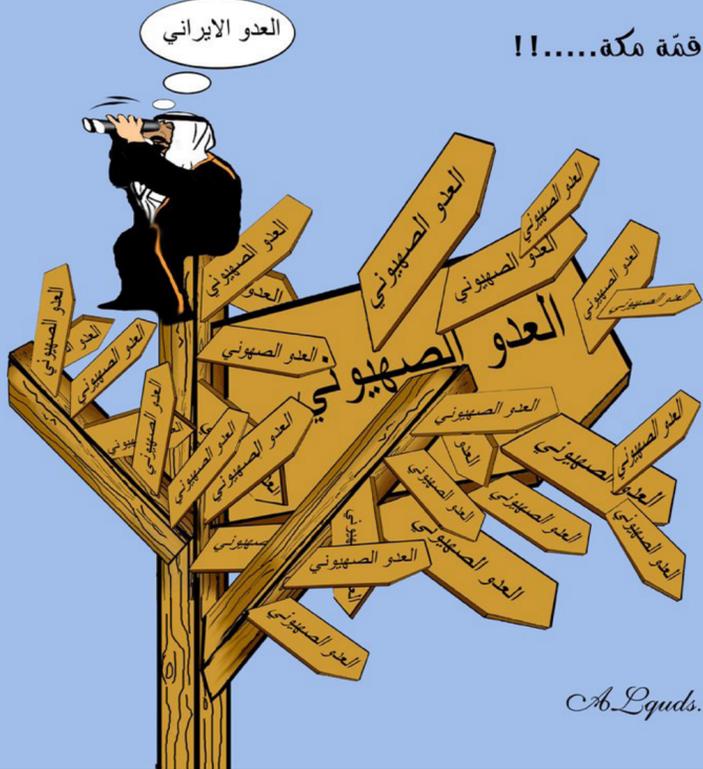
ومما يجعل التفاوت محموماً بين القوى الكبرى لأن من يملك السبق يملك السيطرة.

مثال واحد حالي هو حصار شركة هواوي الصينية لمنعها من موطئ قدم في الغرب باستعمال تقنيات الجيل الخامس من الاتصالات التي ستمتكنها من جمع معلومات حيوية مثل إمكانية التصنت أو تتبع مكالمات ومراسلات البيت الأبيض ذاته.

أما نحن فإننا نبرح بحصار بعضنا.

خليل أبوورق

نتائج قمة مكة.....!!



AbLquds.co.uk

تعقياً على مقال د. ابتهاج الخطيب: 007

خارج السرب

لسبت وحدك، لديك رفقاء كثر في الجغرافيا العربية الممتدة من فاس لعمان.

ليس لأنك شيعية الطائفة أو لأن الآخر سني أو آخر كردي أو آخر أمازيغي أو آشوري يزيدي أو... كل هذه الفسيفساء التي تمثل هذه الجغرافيا. بل لأنك ولأنهم مختلفون تنظرون من خارج السرب «سواء أحسنتم أو أخطتم»، هذه ضريبة التفكير الحر خارج السرب سيديتي.

نايلة

مراحل كثيرة

الإنسان يمر بمراحل كثيرة خلال مسيرته الفكرية والعقائدية فقد تتغير قناعات كثيرة لديه وهناك من يكون شجاعاً ويعلمها بوجه مجتمعه إن كانت مخالفة له كالذين يتحولون من ديانة إلى أخرى، وخاصة في مجتمعاتنا المزمته والمنغلقة على أفكارها وهناك من يحتفظ بها بداخله لأجل استمرار حياته وحياة من حوله بلا مشاكل والبعض يقف بالمنتصف ينتقد ويقول نصف الحقيقة لكي يبقى على خط يربطه بالآخرين.

الدعوة إلى استخدام العقل

ما يثير الانتباه، هي المحاولة المتكررة البائسة من البعض، لربط الإسلام بالجهل والتخلف، وعدم مخاطبة العقل، مع أن القرآن الكريم من أوله إلى آخره يدعو إلى استخدام الفكر والعقل، لا العاطفة فقط. وهل يصح، لمن يفقهون في علم النفس البشرية، أن يفصلوا العقل عن العاطفة فصلاً تاماً؟

أقرأوا أحدث كتب علم النفس، لتكتشفوا أنكم لا تعلمون، أعلم أن نكر الحقائق كما هي، لا يروق للبعض ممن امتهنا محاولة تشويه الإسلام بمناسبة ولا مناسبة في الشرق والغرب، فهل تحجب أشعة الشمس الذهبية بخيوط عنكبوت؟ هل تريدون رمي مليار ونصف مسلم بما يسمى بالإرهاب لأنهم يؤمنون بالإسلام وبمحمد عليه السلام كنبى خاتم، في حين أن بعضكم اتخذ من اللاذينية ديناً، وجعل منظريها أنبياء له.

وحدة الصف

من بين كل ثقافات العالم، ربما تتفرد الثقافة العربية – الإسلامية، ضمن أشياء أخرى بأسلوبها في تدبير الاختلاف ويمكن تلخيصه في كلمة: إقصاء المخالف.

عوامل كثيرة تصافرت في المنطقة العربية فانتجت تضخماً في مفهوم الإجماع مقابل انحسار مفهوم الفردية، واندحار للإبداع أمام سطوة الأتباع. هناك تقدير زائد لحجية الإجماع وقيل ذلك قناعة بوجود حقيقة واحدة مصدرها واحد، ملزمة للجميع. هناك أيضاً اعتقاد أن وحدة الفكر تضمن وحدة الصف، ربما لهذا السبب إجتهد التيار المحافظ عبر تاريخه في نبذ التفرد ونفي الفردية وتهميش المتفردين حفاظاً على إنسجام المشهد العام. إن وحدة الهدف كأساس عيش مشترك لكل مجتمع إنساني

الموضوعية والحيادية

يا سيديتي... ليست لدينا حساسية المذاهب لأنها جزء من تاريخنا الفكري والسياسي وليس الديني... وللعلم فقط فإن معرفتي الآن بكوكب شيعية لم يغير ذرة من تقديري لشخصيتك في الإطار الفكري والإنساني... إلا أن كل هذا لا ينبغي أن يبعثنا عن واجب الموضوعية والحيادية المعرفية.

فالتطرف وقتل الناس باسم الدين وممارسة العنف تحت عنوانه ليست ماركاة إسلامية مسجلة كما يحاول بعض العازفين على نشاز الإعلام العنصري في الغرب... لأن التاريخ يخبرنا عن أنهار الدم التي أراقها الدولة الرومانية.. وتحويراً إلى كنف هيمنة امبراطوريتها.

المغربي – المغرب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعثر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



وثيقة مكة... ضجيج بلا طعن

إحسان الفقيه*



«وَأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يُغْنِيهِمْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ وَأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتُ سَوَاءٌ وَأَنَّ الْمَسَاءِ نَدَىٍّ وَالصُّبْحُ نَدَىٌّ وَأَنَّ الْمَسَاءِ نَدَىٍّ وَالصُّبْحُ نَدَىٌّ وَأَنَّ الْمَسَاءِ نَدَىٍّ وَالصُّبْحُ نَدَىٌّ وَأَنَّ الْمَسَاءِ نَدَىٍّ وَالصُّبْحُ نَدَىٌّ»

لكم مقطعات من أول وثيقة من نوعها في التاريخ تُرسّي قواعد الاجتماع السياسي المبني على حرية الاعتقاد والتعددية، وتنظم العلاقات بين الأطياف المختلفة داخل المجتمع المسلم، إنها الوثيقة التي وضعها النبي محمد صلى الله عليه وسلم في يثرب، والتي عُرفت تاريخاً باسم صحيفة المدينة.

وبعد ما يزيد عن 14 قرناً من الزمان، وفي شهر رمضان الفضيل، برزت «وثيقة مكة المكرمة» لإرساء قيم التعايش بين أتباع الملل والأديان والمذاهب لتحقيق السلم بين مكونات المجتمع الإنساني، أقرها 1200 شخصية إسلامية من علماء ومُفكرين ومفكرين من شتى المذاهب والطوائف يمثلون 139 دولة إسلامية، تسلمها خادم الحرمين سلمان بن عبد العزيز.

وكعادة المؤتمرات العربية والإسلامية في التأخير، لم أنتشع للبحث في تفاصيل تلك الوثيقة الذي حول قيم الوسطية والاعتدال، ونظمتها ورابطه العالم الإسلامي، إلا أنه قد لفت انتباهي تناول كثير من الكتّاب وناشطي التواصل الاجتماعي تلك الوثيقة، باعتبارها الرسالة الشمولية للحياة والإنسان، وأنها تمثل ثورة في تصحيح المفاهيم، وإعادة منظومة التصورات الإسلامية الصحيحة، وطالب البعض بتعميمها وتدرسيها في الحاضن العلمية، وعذما أُخرون خطة عمل استراتيجية تسهم في تعزيز الوسطية والاعتدال لدى المسلمين ولا شعوباً وأفراداً. عندما طالع الوثيقة وبنوهدا، رأيت أن القامتين عليهما يُقدمون لها باعتبارها امتداداً للوثيقة النبوية، واستخارة بوحاها، فشجعتني ذلك على مزيد من الاهتمام بها لأرى مدى تناغم المضمون مع تلك الصفحة الإعلامية الضخمة التي أثرت حولها.

ابتداءً لوحظ في الشخصيات التي أقرت الوثيقة أن جميعها من الرموز الدينية الموالية للانظمة، فهي تمثل الدوائر الرسمية لا الشعبية، ومن ثم كان الوصف في تعميها الجيوب الإسلامية غير دقيق. عندما قرأت بنود الوثيقة لم أجد فيها جديداً، فهي تكرار المكر، وتُعرف المُعرف، وتُتضمن مسائل لم يختلف عليها أحد، ومعلومة لدى القاصي والداني، كما غلب عليه الطابع الخطابى العبيد عن الجوانب العملية الواقعية. فالوثيقة يُدَعَى على أن أصل الخلق الإنسانية الواحدة، وعلى أن جميع الرسالات نزلت بالحق، وأنها بريئة من الأفعال الجائرة لاتباها، وسنة الاختلاف بين الناس قدر إلهي ينبغي التعلّم معه بعقل وحكمة، واستيعاب التنوع الثقافي والديني بما لا يبرر الصراع، وضرورة الحوار الحضاري، والتعاون لوقف الدمار والخراب والقضاء على الإرهاب، ونحو ذلك مما لا يعد جديداً، بل هو في صلب الخطاب الإسلامي العام لامة بأسرها، بعد شرّاد من المتطرفين.

أرى أنه من الجور تشبيه هذه الوثيقة بوثيقة المدينة في العهد النبوي، فالصحيحة التي وضعها النبي صلى الله عليه وسلم كانت بنوهدا محددة وأضحة مباشرة تخاطب جميع الأطراف، أما وثيقة مكة فهي عبارة عن أمان وأمنيات ليس فيها إجراءات محددة. ما الجديد في رفض الشعارات العنصرية والتندي بالكراهية؟ وما الذي سوف يترتب على الدعوة إلى نيل العنصرية والعداوة؟ وكيف يمكن ترجمة دعوة الوثيقة إلى احترام الآخر والعدالة الإنسانية والتهاج الحوار مع الآخر؟ وهذا الحلف العالمي الذي تنادي به الوثيقة للتعاون الإنساني ووقف الدمار، ما هي ألياته؟ وهل يكون في غرار هيئة الأمم؟ وهل سيقوده المسلمون أم الغرب؟ استغرق في التفكير أكثر، جاءت الوثيقة مُؤكدة على الزعامة الدينية للسعودية خاصة الحرمين، وذلك بعدما صُفغ تعاطف الشعوب معها في السنوات الأخيرة، على خلفية السياسات التي انتهجها ولي العهد لتغيير وجه المملكة اجتماعياً، وتغريبها والعبث في هويتها الثقافية، وسياساته القمعية ضد معارضيه أو مخالفيه، إضافة إلى سياساته الخارجية العدائية أبرزها الحصار على قطر والبوص المسائي في اليمن، فباتت لقا هذا الحجم وبحضور 1200 عالم ومُفكر من مختلف الأقطار، برعاية خادم الحرمين، ليؤكد على أن السعودية لها زمام القيادة للعالم الإسلامي، وهو ما يطالعه قارئ الوثيقة في مقدمتها، إذ يلحظ الدعاية السياسية للقيادة السعودية، فجاء فيها ما نصه: «صدر هذه الوثيقة من جنّيات البيت العتيق، مهوى أفئدة المسلمين، تأكيد على أهمية المرجعية الروحية للعالم الإسلامي، وتنويه بالاستحقاق الكبير لقيادتها السياسية وما اضطعلت به من خدمات جليلة للإسلام والمسلمين والإنسانية».

الوثيقة لا تعتبر الإرهاب شأنًا عالميًا، بل تتعامل معه على أنه نتاج فكر إسلامي يتحمل مسؤوليته المسلمون وحدهم، وعندما تطلعنا على كتبه كثير من الكتاب الذين ينسجمون مع سياسات الأنظمة العربية حول المؤتمر، سترى أنهم يتكلمون في هذا الاتجاه، فهم يرون أن المسلمين ينبغي لهم دراسة هذه الوثيقة والتفكير فيها باعتبارها تمثل الإسلام الوسطي المعتدل الذي يقضي بالتعايش الإنساني وفق قيم الرحمة والسماحة والعدل، ولا يتشبهون من قريب أو من بعيد إلى مسؤولية الغرب عن الإرهاب، والوثيقة تحدتتًا نحن عن أطروحة الصدام الحضاري، رغم أنها صناعة غربية تُفكّت عن عقلية صوميل هنتفتون، ولستنا نحن من أتى بهذه النظرية. الوثيقة تحدثت عن ضرورة مواجهة الإرهاب مع أنه الشغل الشاغل للحكومات العربية، التي جعلت منه توبًا أفضالاً لتصفية الخصوم والمخالفين بدعى مواجهة الإرهاب، تلك الكلمة التي تروق للسادة الأمريكيين والصهاينة، طالما أنه لن يدخل تحت مظلةته سوى أبناء الأمة الإسلامية العربية.

لذا اعتبرت أن هذه الوثيقة ما هي إلا إعلان برادة ساحة الحكومات من أي توجهات عدائية ناحية الغرب وأمريكا والكيان الصهيوني، ولست أقصد فتح الحديث عن العن والتمساح والحوار الحضاري والتعامل الكبير مع التنوع الثقافي والعقدي، والبحث عن المشتركات الإنسانية والعمل عليها، بل أعارض فكرة لباس مثل هذه المؤتمرات النظرية التي لا تخلو من تسييس، توب المخلص من أزمات الأمة، والترويج لها باعتبارها حدثاً صغيراً جرى التاريخ، وليست في حقيقها سوى لفة إعلامية تقول للغرب: نحن أناس جديون وستكون عند حسن ظنكم، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

*كاتبة أردنية

وثيقة مكة

إعلان براءة

ساحة الحكومات من أي

توجهات عدائية ناحية

الغرب وأمريكا والكيان

الصهيوني

6

واشنطن - طهران بدء النزول عن الشجرة!

حسن فحص*



رسالة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من العاصمة اليابانية طوكيو الإيجابية إلى قيادة النظام الإيراني المرشد الأعلى كانت واضحة، وتوجي باستعادة الخطاب السابق لسلفه باراك أوباما، الذي سبق الكتف عن مسار المفاوضات المباشرة برعاية عمانية عام 2013 مع النظام في طهران، وحشد الإطرا العام للمرحلة المقبلة، في حال كان النظام الإيراني جيداً في نواياه للخروج من هذه الأزمة والتصعيد المتزايد مع الولايات المتحدة.

الرئيس الأمريكي رسم خريطة الطريق التي من المفترض أن تشكل المحفز للقيادة الإيرانية للاقتداء، وتقديم خريطة طريق خاصة بهم تلاقي الخطوة الأمريكية في التطرف من أن تشكل اتفاقاً يقل مستوى القلق لدى واشنطن، إلى الحد الأدنى، وتتجمد طهران بأن تحافظ على الحد الأدنى من أهدافها وتعود دورتها الاقتصادية والسياسية للتحرك.

الأمريكية جاءت على العكس من كل المواقف التي سيطرت في الفترة الأخيرة التي تراكمت مع رفع مستوى الاستفزاز العسكري إلى أعلى مستوياته، وضعت المنطقة ومصير إيران في مهب أي خطأ في التقدير لدى أي من الطرفين، ليشكل شرارة الحرب، وقد حمل الموقف الجديد ما يبحث عنه النظام الإيراني لاتخاذ خطواته المقبلة، وكانت كلمة السر التي أعلنتها ترامب تتلخص في أن:

واشنطن لا تريد إسقاط النظام الإيراني وتغييره، وواشنطن تريد المفاوضات مع قيادة هذا النظام. إمكانية التعاون الاقتصادي، والاستغلال فرص الاستثمار التي تنتجها فرصة التفاهم.

إن الشعب الإيراني عظيم ولديه مقدرات كبيرة اقتصادية.

إن واشنطن لا تريد إيران دولة تمتلك السلاح النووي، التفاهم حول الدور الإقليمي وإنهاء التهديد الإيراني

لاستقرار المنطقة. ترامب ترك البحث في تفاصيل هذه النقاط، والأطر الأوسع لأي تفاهم أو اتفاق لرئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، الذي أخذ الضوء الأخضر للقيام بزيارة بداية الشهر المقبل إلى طهران للقاء المسؤولين الإيرانيين. وهي تفاصيل لا شك في أنها ستكون على أساس ما حمله وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف قبل أيام في زيارته إلى طوكيو في 16 مايو/أيار 2019، من طروحات وأفكار تساعد الطرفين على الخروج من الأزمة والحد من التصعيد، وكذلك بناء النتائج التي ستخرج بها ورش ولجان التفاوض التي تجري خلف الكواليس، بين إيران ودول أوروبية في بعض العواصم العربية، التي تلعب دوراً في تسهيل التواصل، أو في نقل الرسائل بين طهران وواشنطن.

قد يتأخر الانتقال إلى التفاوض المباشر بين الطرفين، الذي يصر عليه ترامب لتجاوز عقدة عدم قدرة سلفه في تحقيق هذا الأمر، رغم كل المحاولات التي قام بها من أجل ذلك وما قدمه من تنازلات. فترامب يريد توقيع الاتفاق مع نظيره الإيراني حسن روحاني على الأقل، ويسعى للحصول على إنجازات حقيقية تشمل:

اتفاقاً جديداً حول البرنامج النووي، يشمل توسيع عملية التفتيش المبغت للتشمل المؤسسات العسكرية والمدنية.

التفاهم على النفوذ الإقليمي لإيران والحد من مستوى التهديد الذي يشكله هذا النفوذ للدول الحليفة لواشنطن، خصوصاً الدول العربية.

وضع إطار مشدد لضبط البرنامج الصاروخي الباليستي الذي يشكل مصدر قلق لواشنطن وحلفائها وتحديد إسرائيل.

عدم عرقلة المسار السياسي والاقتصادي لعملية السلام في الشرق الأوسط، أو ما يعرف باسم «صفقة القرن».

وضع آلية اقتصادية وقانونية تضمن للجانب الأمريكي فتح باب الاستثمارات في المشاريع الاقتصادية

عرب المقاومة عاودوا النهوض: «صفقة القرن» تنهاوى

د. عصام نعمان*



بعد أقل من شهرين على انتهاء الانتخابات الخريفية في «إسرائيل» وجد بنيامين نفسه مضطراً إلى إجراء انتخابات مبكرة في 17 سبتمبر/أيلول 2019، السبب المباشر عزجه وحزبه المنتصر في الانتخابات الأخيرة (35 مقعداً) عن تحالف حكومة جديدة ما حملها

لا مستقبل

«صفقة القرن» بعدما

أصبحت «إسرائيل» من

دون حكومة قادرة على

التفاوض والالتزام مع

أطراف آخرين

وحلفاؤه من أحزاب اليمين إلى حل الكنيست، ماذا لم يلجأوا إلى طرائق أخرى؟

ثلاثة أسباب: أولها، لأن نتنياهو لا يطيق أن تُشكل حكومة لا يكون هو رئيسها، بعدما أصبح في التاسعة

الحدود البرية والحدود البحرية معه، تنتهاوى كان يعول على جنّي أرباح من هذه المفاوضات المزمع اجراؤها برعاية الأمم المتحدة، وبحضور ممثل للولايات المتحدة حتى قبل فشل نتنياهو في تأليف حكومة جديدة، لم يكن القادة اللبنانيون المسؤولون عن حماية حقوق لبنان «الحدودية»، في البر والبحر، في سدّد القبول بما يحترّم ونتيهاو وفريقه تقديمه من اقتراحات واليات، ذلك أن لبنان كان وما زال يتمسك بمبدأ المفاوضات في إطار اتفاقية الهدنة لعام 1948، كونه ما زال في حالة حرب مع «إسرائيل»، الأمر الذي ترفضه دولة العدو، وتحاول إطلاق المفاوضات في ضوء سلسلة من «حقائق الأمر الواقع»، نشأت بعدقيام «إسرائيل»، ولاسيما نتيجة حرب 1967 وحرب 1982، فوق ذلك، يرفض لبنان قبول «الخط الأزرق»، الذي جرى اعتماده نتيجة قرار مجلس الأمن الدولي 1701 الصادر بعد حرب «إسرائيل» الغاشلة على لبنان والمقاومة (حزب الله عام 2006، فالخط الأزرق لا يتطابق مع خط الحدود الدولية المعترف بها منذ عام 1924 بموجب اتفاق «بولي – نوباك» بين فرنسا

المتحدّية على لبنان، وإن بريطانيا المتحدّية على فلسطين آنذاك، وعليه، يتمسك لبنان بالحدود الدولية، في يحيي منطقته الاقتصادية الخالصة في البحر الأبيض المتوسط المحاذية للحدود الإقليمية لفلسطين المحتلة، حيث أقامت «إسرائيل» منشآت نفطية وغازية، وترغب في قضم المزيد من أراضي لبنان الحدودية، ليتعكس ذلك لصالحها على ترسيم الحدود البحرية.

إلى ذلك، يزداد رفض الفلسطينيين لصفقة القرن ولتصرّ الجحش الاقتصادي تصلباً ورسوخاً. ففي غرّة، ولتأسسة «يوم القدس العالمي»، تبارى قادة

الجزائر: هل آن وقت الحوار السياسي؟

ناصر جابي*



كان لايد من انتظار أكثر من ثلاث أشهر وتنظيم (15 مسيرة مليونية في أكثر من 48 مدينة جزائرية، منها أربع مسيرات في شهر رمضان، ليعود الحديث عن الحوار كمرخ سياسي. شهر الصيام الذي كان يعول عليه رسمياً لكي يكون مقبرة الحراك، وهو عكس ما حصل تماماً على أرض الواقع، فقد تقوى فيه تجنيد الجزائريين وازاد حضورهم في مسيرات رمضان، كما بينت ذلك آخر جمعة منه – 31 مايو/أيار- التي كانت بأهمية أول مسيرة في رمضان.

محطة رمضانية هي التي تكون قد اقتعت أخيراً قيادة الجيش، كصاحبة قرار سياسي وحيد، بالحديث عن الحوار رسمياً، لأول مرة، كما تمّ التعبير عنه من قبل قائد الأركان الجزائري، في أكثر خطاب له، فأض الحديث فيه كأي رجل سياسي، عن ضرورة الحوار، بل التنازل من مختلف الأطراف وأهميته في إيجاد الحلول للأزمة الجزائرية.

تطور بارز في خطاب قائد الأركان بمناسبة زيارته للناحية العسكرية السادسة – تمنرست في أقصى الجنوب الجزائري – التي كانت وجهته الأولى للرد على الحراك الشعبي بعد أول مسيرة في 22 فبراير/رشباط، في بديده بمناكس هذه الزيارة وصف المواطنين الذين خرجوا في المسيرة الأولى بالغرر بهم، قبل أن يستردك ذلك في خطبه اللاحقة وصولاً إلى خطاب تمنرست الثاني هذا الذي دعا فيه بشكل واضح كل الأطراف إلى القيام بتنازلات متبادلة، من أجل مصلحة البلد، حاشا النخب الوطنية والشخصيات الصادقة على المساهمة في هذا المعسى بسرعة خدمة المصالح الجائر.

قائد الأركان الذي جدد بمناسبة هذه الزيارة رفضه الدخول في مرحلة انتقالية، منتقدا أطرافاً سياسية تعود على وصفها «بالعصابة» على إثارة البلايل، من خلال الوسائط الاجتماعية، التي تبين منذ بداية المسيرات وحتى قبل ذلك، عدم قدرة

لن تسمح كما في الماضي بان يجلس إلى هذه الطاولة اطراف اخرى، خصوصاً الدول العربية الخليجية، لذلك في خطوة استباقية أطلقت مبادرة معاهدة عدم الاعتداء لتكون بمثابة تسوية لهذه الدول المطالبة بان تكون شريكة في أي اتفاق جديد، على أن تحصل طهران على الموقع المتقدم والمقرر في أي منظومة أمنية قد تنتج عن هذه المعاهدة، في حين أنها تسعى لحصر التفاوض ونتائج مع واشنطن، في اتفاق ثنائي قد لا تحصل فيه الدول الأوروبية على أكثر مما حصلت في الاتفاق الموقع في القاهرة عام 2015، وأي اتفاق جديد بين طهران وواشنطن، سيكون هذه المرة أكثر ثباتاً واستمرارية، لأنها تكون قد قدمت في السابق ما يمكن من تنازلات مع الديمقراطية باراك أوباما، وفي الاتفاق الجديد فإنها ستقدم ما يمكن من تفاهات وتنازلات مع الجمهوري ترامب، وعليه لن يكون لدى أي إدارة أمريكية لاحقاً، مهما كانت طبيعتها، أي ذريعة للعودة إلى التصعيد والعودة إلى نقطة الصفر.

وإذا كانت خريطة الطريق الإيرانية قد تضمنت إشارات عن مساعيتها، أو نيتها العمل على تخفيف حدة التوتر مع دول المنطقة، خاصة الخليجية، فمعاهدة عدم الاعتداء تحمل إشارة إيرانية لهذه الدول بأنها ستعمل على ضبط إشباع التحركات والأعمال العسكرية التي تقوم بها قوى وفصائل تدور في فلكها، ليس فقط في اليمن، بل في كل مساحات الاشتباك على امتداد غرب آسيا، فهل سيسجل رئيس الوزراء الياباني آليّة امريكية تسهم بخفيف الحساس الاقتصادي الخائق الذي تعتبره طهران تهديداً أساسياً لانها واستقرارها واستقرار المنطقة؟ أم أن ترامب يحاول فصل المسار السياسي عن مسار العقوبات، فالتواتر يفرغ خريطة الطريق التي أعلنتها من إنتاجيتها المطلوبة، ويقطع الطريق التي الخطوة الأولى للنزول عن شجرة الواجحة؟

*كاتب لبناني

الحدود البرية والحدود البحرية معه، تنتهاوى كان يعول على جنّي أرباح من هذه المفاوضات المزمع اجراؤها برعاية الأمم المتحدة، وبحضور ممثل للولايات المتحدة حتى قبل فشل نتنياهو في تأليف حكومة جديدة، لم يكن القادة اللبنانيون المسؤولون عن حماية حقوق لبنان «الحدودية»، في البر والبحر، في سدّد القبول بما يحترّم ونتيهاو وفريقه تقديمه من اقتراحات واليات، ذلك أن لبنان كان وما زال يتمسك بمبدأ المفاوضات في إطار اتفاقية الهدنة لعام 1948، كونه ما زال في حالة حرب مع «إسرائيل»، الأمر الذي ترفضه دولة العدو، وتحاول إطلاق المفاوضات في ضوء سلسلة من «حقائق الأمر الواقع»، نشأت بعدقيام «إسرائيل»، ولاسيما نتيجة حرب 1967 وحرب 1982، فوق ذلك، يرفض لبنان قبول «الخط الأزرق»، الذي جرى اعتماده نتيجة قرار مجلس الأمن الدولي 1701 الصادر بعد حرب «إسرائيل» الغاشلة على لبنان والمقاومة (حزب الله عام 2006، فالخط الأزرق لا يتطابق مع خط الحدود الدولية المعترف بها منذ عام 1924 بموجب اتفاق «بولي – نوباك» بين فرنسا المتحدّية على لبنان، وإن بريطانيا المتحدّية على فلسطين آنذاك، وعليه، يتمسك لبنان بالحدود الدولية، في يحيي منطقته الاقتصادية الخالصة في البحر الأبيض المتوسط المحاذية للحدود الإقليمية لفلسطين المحتلة، حيث أقامت «إسرائيل» منشآت نفطية وغازية، وترغب في قضم المزيد من أراضي لبنان الحدودية، ليتعكس ذلك لصالحها على ترسيم الحدود البحرية.

إلى ذلك، يزداد رفض الفلسطينيين لصفقة القرن ولتصرّ الجحش الاقتصادي تصلباً ورسوخاً. ففي غرّة، ولتأسسة «يوم القدس العالمي»، تبارى قادة

*كاتب لبناني

أخرى كالتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، التي دافعت على فكرة أنه ليس من حق قائد الأركان وحده ان يفرض شروط التفاوض وأطرافه، كما كان الحال حينما قرر وحده إجراء انتخابات عسكرية ما زالت ترفض الاعتراف بما أقره الحراك من وجوه سياسية وبقية القوى السياسية المعارضة كجزء من ثقافة سياسية مترسخة، متحججة تارة بعدم تعميلتها، وتارة أخرى بصعوبة التواصل معها، بل حتى عدم معرفتها بها، رغم أن الحراك الشعبي قد استطاع إفراز قيادات من الوجوه التي أصبحت معروفة لدى الجزائريين. الكثير منها لم ينظر بداية الحراك للتعبير عن مواقفه السياسية المعارضة. فكيف سيكون رأي القيادة العسكرية بعد أيام عندما تنطلق القوى المجتمع المدني تدرتها في 15 يونيو/حزيران، للذهاب لاحقاً إلى لقاء وطني جامع مع قوى المعارضة السياسية، اعتماداً على أوراق سياسية مشتركة تفتح الحلول والليات للخروج من الأزمة، فهل ستستمر قيادة الجيش في موقف عدم الإصغاء ورفض التجاوب كما فعلت مع كل الاقتراحات الفردية والجماعية التي كانت آخرها ورقة الشيوخ الذين طالبو بتفعيل مواد الدستور، والذهاب إلى فترة انتقالية؟ أم أن الوقت قد حان للدخول في مرحلة التشاور، بل التفاوض وبداية عودة الثقة بين الفاعلين السياسيين، تمهد لدخول مرحلة انتقالية توافقية، اعتماداً على ما هو موجود من اقتراحات بديلة، مما حاولت فرضه ورقة الطريق الرسمية الغاشلة، التي اكتفت بقراءة نصية للدستور لم يكن من أهدافه مسايرة التغيير السياسي، بل بتكرس الجمود. الكثير من الجزائريين يأملون ذلك وهم يحضرون الاحتفال بالأعياد وتوديع شهر الصيام، الذي كان انتصاراً كبيراً لحراكهم السلمي المطالب بجزائر جديدة.

*كاتب جزائري

السودان: الثورة والسلطة

د. الشفيح خضر سعيد*



■ المسرح السياسي في السودان الثورة، يعج ويضج بالكثير من المشاهد، بعضها يُنادي الفرح إلى دواخلك ويدفعك للإستمتاع بالدهشة، وبعضها قد يزعجك ويزيد من حدة توترك، بينما البعض الآخر قد يُحنك إن لم يصمد بالإحباط. لكن، في إعتقادي، هكذا حال الثورات على مر التاريخ وفي كل البقاع. جذوة الثورة المنقّدة ولجباتها في الوعي الثوري وضمود إعصامات الثوار، وإستعدادهم لإشعال الشوارع ومكابها وهتافا وحماية للثورة بالروح والدم، وفي الإبداع والسلوكيات الجميلة التي نثرها شباب الثورة في المجتمع، كل هذه التجليات وغيرها، من مدهشات ومفروحات النفس والدواخل. ربما تجد تفسيراً، أو تبريراً، في تأخر تشكيل هيكل سلطة الثورة لأكثر من ستة أسابيع، لأسباب تبدو منطقية عند البعض وحسب مراميمهم وأهدافهم، بينما لا أساس لها من المنطق، بل وتأثير الريبة والشكوك، عند البعض الآخر. لكن، مهما كانت هذه الأسباب، ومهما كان التفسير أو التبرير، فإن هذا التأخير يسبب إزعاجاً شديداً، ويضاعف من حدة التوتر والقلق اللمازئين للثورة منذ بدايات إنتزاقها.

أما الحزن، ودرجة الإحباط أحياناً، فهي حالة التراضق والخلاف بين بعض مكونات قوى الثورة والتي وصلت حد التشكيك والتخوين، لم يكبحها أو يمنعها الوضع المعقد لمسار الثورة والسّني يتطلب تكاتف وتآلف وتوحد الجميع أكثر من أي وقت آخر، علماً بأن الخائن الحقيقي، في نظري، هو من لا يأنه لهذا الوضع المعقد لمسار الثورة، ولا للمنعطف الخطير الذي نصر به البلاد، وأنه بهذا المسلك يفتح أوسع الأبواب لتلجج الثورة المضادة. أحد شباب الثورة، حدثني بحزن وإعتاض قائلاً «ألا يكفي هؤلاء الناس أنهم ظلوا في مكابيات ومطاعنات لأكثر من سنين عاماً؟ أما كان هي مقدورهم كبحت خلافتهم هذه حتى تعبر بالثورة هذه المرحلة الدقيقة، ويعدها فليقعوا ما يشاؤون؟».

وفي الحقيقة، وللأسف، ظلت النخب السودانية، ولأسباب سياسية واجتماعية وتاريخية وجوية.... تتخاصم وتتصارع حقياً طويلاً، لكن، أن الآن أو أن مراجعة قناعاتها، وعليها أن تتفطن أن الوطن كله أصبح في مهبط الريح، وأن خطراً داهماً يتهددها جميعاً، وأن التفكير السليم يقول بأن ما يجمعها من مصالح، في الحد الأدنى الضروري للحياة، أقوى مما يفريقها، وأنه أن الأوان تكبما لتلقي جديفة وإخلاق لصياغة واقع جديد في السودان، فحقت أوباه ثورتنا الجديدة، واقع يحقق الحرية والديمقراطية والسلام، ويُرسى دعائم المشروع التنموي الذي يحقق العدالة الإجتماعية، إنصافاً للجماهير السودانية التي ظلت صابرة لعقود من الزمن لا تحصد سوى الريح، رغم أنها أبداً لم تفقد الأمل.

أعتقد أن المسئلة الجوهرية والعاجلة، هي سرعة تحرك قوى الثورة لإبرام إتفاق يمكنها من تشكيل هيكل السلطة. إذ أن وجودها في السلطة يمكن أن يسرع من وتيرة إجتثاث النظام البائد والسير بالثورة إلى الأمام، في حين تواجدها بعيداً عن السلطة يمكن جماعات النظام البائد، والتي لا تزال في موقع مفصلية في السلطة، من إستجماع أنفاسها وشن الهجمات المضادة. وبصراحة، ما دام الطرفان، قوى الحرية والتغيير والجلس العسكري الإنتقالي، قد إتفق على صلاحيات مجلس السيادة وتشكيل كل من مجلس الوزراء والمجلس التشريعي، وما دام المجلس العسكري الإنتقالي ظل يؤكد على عدم التراجع عن تم الإتفاق عليه بين الطرفين، بصراحة أرى أن تسرع قوى الحرية والتغيير لإستكمال الإتفاق مع المجلس العسكري الإنتقالي حول ما تبقى. تركيبة مجلس السيادة، حتى ولو جاء هذا الإتفاق أقل مما نتسب تطرحه على الحرية والتغيير في بداية التفاوض، ومع ذلك، لا أعتقد أن نسب المشاركة في مجلس السيادة، أو رئاسته، هي المشكلة، ما دام صلاحيات المجلس متفقاً عليها.

المشكلة، في إعتقادي، وبحسب ما رشح من معلومات، تكمن في القلق الذي يعترى المجلس العسكري الإنتقالي نتيجة عدد من الإعتبارات، منها: إعتقاده بضرورة أن يكون له دور أساسي في التفاوض مع الحركات المسلحة، ومناقشة الترتيبات الأمنية والعسكرية، وإستحقاقها بعد إبرام الإتفاقات، وأرى أن هذا الإعتقاد مشروع وليس هناك ما يمنع الإستجابة له. أيضاً، من الواضح أن المجلس العسكري تمتلكه الشكوك حول كيفية تعامل الحكومة الإنتقالية مع مسألة تواجدنا العسكري في حرب اليمن. وهذه الحكومة، مثلها مثل القضايا الكبرى الأخرى، أعتقد لا يمكن أن تثبت فيها إلا الوضعية المنتخبة والمفوضة من قبل الشعب، كذلك، نتاب المجلس الخوف من توجيه إتهامات لقادة الجيش حول الإنتهاكات التي تمت في ميادين الحرب الأهلية، وذلك على نحو الوعيد والتهديدات المنتشرة في الوسائط الإجتماعية.

في نظري، فقيمة الإنتهاكات إبان الحرب، من أي طرف كان، ستحل وتعالج ضمن بنود إتفاقيات السلام وسيترتب عليها من إتفاقيات الصلح وجبر الضرر والعدالة الإنتقالية، بشكل عام، أرى بضرورة تفهم هذه الإعتبارات، وأخذها بعين الإعتبار عند التفاوض مع المجلس العسكري الإنتقالي.

قطعاً، لسنا من المؤهمن بأن أي اتفاق يبرم بين قوى الحرية والتغيير والمجلس العسكري الإنتقالي سيعني إنتهاء الصراع، أو أن العلاقات بين الأطراف المعنية ستصبح سبأ على عسل. فأصراع سيستمر، والتجاذب الحاد حول هذه القضية أو تلك لن يتوقف، ولعني أرى من الأفضل لقوى الثورة أن تخوض هذا الصراع وهي في موقع السلطة، حيث يمكنها، أن أحسنت التدبير، إستخدام أليات السلطة لتحويل ميزان القوة لصالحها.

ومن خلال آية السلطة، تستطيع قوى الثورة توجيه بوصلة صراعها وحراكها حول القضية الجوهرية والوحدانية، والرئيسية، والمتشكلة في تصفية دولة نظام تحالف الفساد والابتعاد، وإقلاعهما من جذورها. أخيراً، ماذا لو تبين لنا فعلاً أن المجلس العسكري الإنتقالي غير راغب في إبرام أي اتفاق مع قوى الحرية والتغيير؟ عندها، أعتقد أن جذوة الثورة المنقّدة، وقوى الثورة في الشارع، ستبهره هذا التوجه شرهزيمة، مهما سالت من دماء، وممعدت قوتهم من الشهداء.

* كاتب سوداني

نُسخة التحرير:

السنة العاشر
 يومية - سياسية - مستقلة
 تأسست عام 1989
 الناشر:
Editor In Chief
SANA ALOUL
 Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
 تلعب في لندن ونويويورك وفرانكفورت وبروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
 Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
 by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
 Circulated in Europe, Middle East,
 North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
 London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8902 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)

* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط

* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
 Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
 Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
 Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
 Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
 4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراكات:

الإشتراك السنوي 450 جنيهاً أسترالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً

أمريكياً للوطن العربي و خارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

فتاوى السيسي: المشكلة في الإسلام لا في الطغيان!

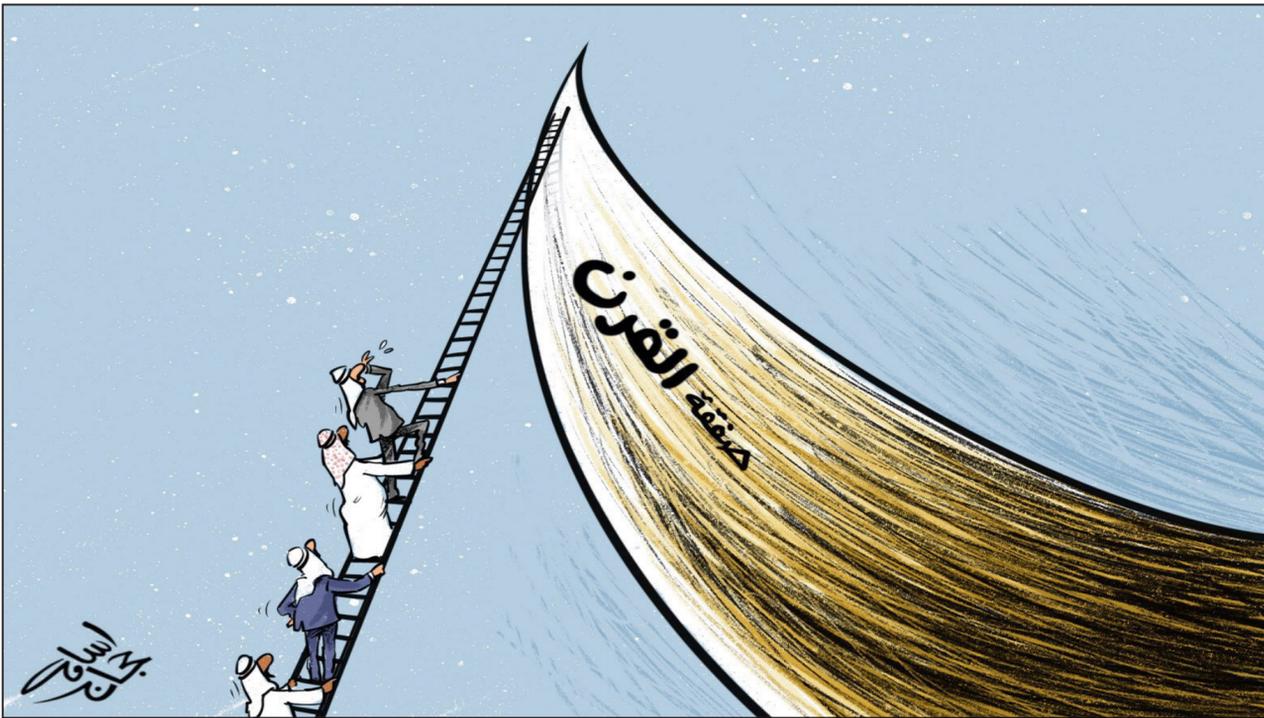
كما يقترح السيسي، وليس في «الهيئة والتوحيش»، فقد حلت المشكلة ما دام رئيس أكبر البلدان العربية سكاناً «لا يسيء» لا لعدو ولا لحبيب»، إلا إذا كان المسيء للمسلمين المقصود هو شيخ الأزهر الذي انتقد الغرب «الحبيب»؟

قصد شيخ الأزهر مفهوم طبعاً وهو الدفاع عن شعوب المسلمين المظاهرة في كل مكان، وقد حصر الهجوم والتفكير والعقل النقدي، -الذين ينافع عنهما رئيسه السيسي- على طرف بعينه، وهو الاستعمار الجديد، منشغلاً لسبب ما عما يحصل في الصين وميانمار وروسيا، والأهم من كل ذلك، ما يحصل على يد حكام الاستبداد العربي أنفسهم، ورغم تخصيصه للغرب بالانتقاد، فلا بد أن الحاضرين، بمن فيهم السيسي

العربي به حسن التخصّص، والذي بدأ بجملة ما أنفك كتيبة خطبه على استعالمها عن «أهمية العقل النقدي والتفكير وده أهم شيء»، على حد قوله، منتقلاً بذلك إلى «زبدة» الكلام بالرد على اتهام شيخ الأزهر للغرب معتبراً أن المشكلة هي في المسلمين أنفسهم فـ«الكلام مش كتب ونصوص ولكن ممارسة»، و«كيشرو نحن من نسيء» أو لا نسيء»، أما المثال الفخم على هذا الرأي فجاء في تفسير السيسي لأية «كلوا واشربوا ولا تسرفوا»، ولكن المقصود لم يكن تذكير الجمهور المصري بقصة براهه الخاوي لسنوات بل بأمر آخر هو تهذيب السيد الرئيس، فهو لم يقل «أي لفظ خناس واحد لا لعدو ولا لحبيب»، وبهذا المثال فقد ضاعت الحكمة على الحاضرين فإذا كانت المشكلة في «إساءات» المسلمين،

■ اتخفتنا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بإشراقاته الدينية خلال احتفال رسمي ببلية القدر حضره مسؤولون بينهم محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف المصري، وأحمد الطيب، شيخ الأزهر، وذلك بعد أن قام الأخير بمهاجمة ما سماه «صناعة التخوف من الإسلام» في الغرب التي زاعها للاستعمار الحديث و«سياسة في الهيئة والتوحيش والافتقار على ثروات العالمين العربي والإسلامي»، كما زاعها لتقاعس العرب والمسلمين رغم «السبيل الحرم من محطاتنا وأقمارنا الفضائية» عن إنصاف دين مليار ونصف المليار مسلم، مؤثراً، كما قال شيخ الأزهر، «اهتمامات أخرى زادتنا ضعفاً وهواناً».

رد السيسي يمكن إدخاله ضمن ما يسمى في الأدب



قم عبثية كبيرة بأهداف سياسية صغيرة

أقرا حق السعودية في الدفاع عن نفسها. ولكن هل يحتاج هذا المبدأ لقرار من أحد؟ ليس من حق كل دولة وكل إنسان وكل مخلوق أن يدافع عن نفسه؟ ليس الدفاع عن النفس حقاً فطرياً وطبيعياً؟ فهل جمعت السعودية المسؤولين العرب والمسلمين من أجل إقرار ذلك؟ ومن جهة أخرى لم تنجح السعودية في للمة الصحفي العربي والإسلامي الذين ساهمت سياساتها طوال العقد الأخير في تصدهما وثقتيها. بل إن البيت الخليجي نفسه أصبح متصدعا من داخله بسبب سياساتها التي تستهدف الإشقاء وتطعن مع الإعداء. فقوى الثورة المضادة التي نترعها السعودية وتصم «إسرائيل» تسعى لضيقئة إيران والقوى الإسلامية الأخرى.

السعودية لم تبين الكثير من العتقين الذين انفتحت عليها من المال والجاه والتشبه الكثير، واستقرت من مصاديقها قدرا كبيرا. القتان الطارئان أظهرتا ضعف الدبلوماسية السعودية ونظرتها الاستراتيجيه. فهل يعقل عقبه من أجل التصانم مع السعودية في مواجهة أهداف منشأتها النفطية من قبل من تسميهم «الحوثيين» وتصهم بالهاشميين وتدعي هزيمتهم منذ الاسابيع الأولى بعد شن الحرب في آذار/مارس 2015. هل من العقول الآن ما تشهده بالحاجة لعقد قمة من أجل استحصال القرار المشاركين بقها في الدفاع عن نفسها؟ في مقابل من؟ مجموعة من البشر يقطنون بلدا على حدودها، ولا يملكون من السلاح الا النزر اليسير؟ ليست السعودية بهذه الخطوة كشفت عزباً بتوبيا وأخلاقيا غير سموي؟

أما اللمة المزمع عقدها في البحرين بعد ثلاثة أسابيع فقد فشلت قبل أن تبدأ.. وكان المفترض أن تكون قمنا مكة دافعتين لورشة النامة. ولكن هذه الورشة فشلت هي الأخرى. فقد شجعت قمنا مكة مسؤولي وكالة الزيتي الفلسطيني، محمود عباس، إعلان مقاطعة وثيقة النامة وتوجيه دعوة للزعراء العرب بعدم حضورها، واعتبرها تأمرأ على الشعب الفلسطيني قائلا: «نرفض إستبدال مبدأ الأرض مقابل السلام بالأزهار مقابل السلام..» وود أن أعيد التأكيد على رفضنا المطلق للحلولات الأمريكية الهادئة إلى إسقاط القانون الدولي والشريعة الدولية



بما يسمى صفقة القرن.. وغياب الفلسطينيين اتفق النامة

الاسرائيلي الدعم امريكا. فإذا أضيف لذلك قرار كل من روسيا والصين مقاطعتها أيضا، فما الذي بقي منها؟ المعروف أن دولاً عربية عديدة مثل العراق ولبنان وسوريا والجزائر والأردن تعارض المشروع الأمريكي الذي يقترض أن تقرر ورشة «الأردن» من أجل السلام.. فمن الذي سيدعم ذلك أن؟ وهكذا يبدو قرار عقد الورشة في البحرين غير صائب ولا يحظى بالثبات من جهة نتاج، وسيكون ضرره على جوهمة البحرين أكثر مما تجنيه من منفعة. الامر الذي يثير التساؤل عن مدى قدرة حكام البحرين على صنع قرار كبير يؤثر على مستقبلهم في الحكم، وذلك على يد مستتجيرا العاء الورشة المزمعة أو تاجيلها بعد أن انسد الإفق تماما أمامها.

التوترات الثلاثة المذكورة تعكس أزمة الأمة والمنطقة، والغيباء الواضح لروح العمل المشترك من جهة وحالة التراضق الإعلامي والسياسي بين الزعماء من جهة أخرى، واضطراب المبادئ والتوابت من جهة ثالثة. وقد كرسبت قمنا مكة الإحتزاز القائمة ولم تحلها، بينما

اكتدا من جهة أخرى تراجع الموقف السياسي السعودي وشعور قادته بالضعف برغم الظاهر بالقوة. فصراعها المسلح مع اليمن، والسياسي مع كل من قطر والإردن، يساهم في تتيديد الأمل بوحدة عربية حقيقية أو توافق على الأقل حول برامج العمل المشترك. أنها نقطة سوداء في التاريخ المعاصر للأمة، لا يستفيد منها سوى أعدائها خصوصا القوة التي تحتل أراضيها وتسلبها السيادة عليها. مطلوب من زعراء السعودية والبحرين ومصر والبرحين، الدول التي تمثل، بالإضافة للكيان الإسرائيلى، قوى الثورة المضادة التوقف عن هذه المغاصرات التي لا تعكس عمقا سياسيا في التفكير أو التخطيطية، بل تؤكد واقعا مرياً تعيشه هذه الإنظمة ويتعكس ضرره على اأمة.

* كاتب بحريني



مهدي عامل ومفارات الدولة المركزية الطائفية

النصح والتشجيع والنقد لها... كان الحزب ينظر الى هذه البرجوازية الوطنية على انها محرك التاريخ في لبنان، ولو حتى في نطاق صرح وطني، أما مهدي فكان يرى الحزب نفسه هو «محرك التاريخ»، الامر الذي يجعله في الوقت نفسه غير نقدي وتبرير تجاه خيارات وسياسات هذا الحزب، ونقدي منظر له في آن، ما دام يراء الفاعل الاساسي، فيما هذا الفاعل لا يرى نفسه الا كاتنوا!

هذه المفارقة ترتبط بمكابرة على السؤال الاساسي عن الطبقة الاجتماعية القادرة، في حال تحلخ البرجوازية الوطنية عن دورها، او تهلل هذه البرجوازية نفسها، ان تقود الثورة الوطنية الديمقراطية العتيدة، لم يكن مهدي تروتسكيكي في بقول بوضوح منهج ان الطبقة المتوسطة تتولى ذلك عوضا عن البرجوازية، وتدغم آذاك بين مهام الثورة البرجوازية وبين مهام الثورة الاشتراكية، لكنه كان «تروتسكيكا لواعيا» يريد هذه السيرورة الى طبره كون التحرر الوطني في البنية الكولونيالية هو هو مسار الانتقال الى الاشتراكية.

وكما ان اسهام مهدي في فهم التوليد الدولي للطوائف يميزه عن كل الانتاج الفكري حول الطائفية، مع انه فهم منقطع عن واقع الحيثيات الائتنية المتفاوتة بين الطوائف، التي تشكل «المادة» و«المادة المتخلية»

* كاتب لبناني

د. سعيد الشهابي*

بمعنى ذلك كل؟

سأذا يعني عقد قمة عربية واستدعاء ملوك العرب ورؤسائهم وتعبئة الجهات الاعلامية والسياسية التابعة لقوى الثورة المضادة؟ كل ذلك من أجل «شجب عدوان الحوثيين» على المنشآت العسكرية السعودية؟ بينما لم تعدد قمة واحدة لمناقشة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان وفلسطين؟ وأخيراً قررت قوى الثورة المضادة عقد «ورشة عمل» تهدف في جوهرها لإلغاء سبعين عاماً من نضال شعب لاسترداد ارضه من محتل غاشم، قدم خلالها التضحيات بدون حدود. لماذا هذا الانقلاب في المبادئ والسياسات والمواقف؟ الامر المؤكد أن ما تشهده الساحة العربية اليوم من هيمنة شبه كاملة لقوى الثورة المضادة على شؤون الأمة، سياسة وإعلاماً، بل وديناً، مخالف للتوابت التي اجتمعت عليها اطراف الأمة كافة حتى في احلك الظروف.

وعندما قرر رئيس اكبر دولة عربية الخروج على ذلك الاجماع قبل اربعين عاماً، اتخذت اجراءات عديدة، فأخرجت مصر من الجامعة العربية التي نقل مقرها الى تونس، بينما استمر العمل بمبادئ عديدة من بينها عدم الاعتراف بالكيان الاسرائيلي. والى القفاض معها انها مقاطعة الاقتصادية والسياسية، فما الذي جرى في الاعوام الاخيرة لكي يتقلب المشهد رأساً على عقب، فيتم توجيه الجهد كافة ليس نحو العدو الذي يحتل ارض المعراج بل نحو القوى التي تتلزم بمقاومته بهدف تحرير ارض واقامة دولة فلسطين واعادة الشتات الفلسطيني؟ لماذا تستهدف إيران بالشكل المكشوف الذي تمارسه قوى الثورة المضادة؟ لماذا يستهدف محور المقاومة ومكوناتها الفلسطينية واللبنانية بشكل خاص؟ ولماذا يتواصل الصمت على حصار غزة وغض الطرف عن الغضب الجوي الذي لا يكاد يتوقف حتى يبدأ من جديد؟ من الذي يضع اجندة امه العرب والمسلمين اليوم؟ قمنا مكة المكرمة الاخيرتان اللتان عقدتا في الأيام الاخيرة بدعوة من السعودية كانتا من اضعف القمم وأكثرها فشلاً. فقد كانتا مرتبطين بآجندة سعودية واضحة وغير مرتبطة بالقضايا الكبرى للامة. المؤتمران

■ ثلاثة مؤتمرات تعقد في غضون شهر واحد في بلدان خليجية بهدفين يكمل احدهما الآخر. فماذا يعني ذلك؟ وإلى أين تسير امه العرب والمسلمين في خضم رياح تعصف بسيفيتها وتهدف لكسر اشرعتها وتدمير بوسلتها للنشويش على توجيها؟

في يوم الجمعة الماضي عقدت بكمة المكرمة الدورة الرابعة عشرة للقمه الإسلامية برعاية منظمة التعاون الإسلامي بدعوة من السعودية. كان الهدف الجوهرى وحشد تأييد الدول الإسلامية للسياسات السعودية والتعبيد للتنزلات المروعة التي تتبناها بشأن قضية فلسطين. وقبل يوم من ذلك (الخميس 39 أيار/مايو) عقدت قمة عربية طارئة في الرياض بعنوانين متلازمين: شجب «العدوان اليماني بطائرة مسيرة على منشآت نفطية سعودية»، و«يستجيب ذلك اعداد ارضية لتصدي لإيران التي تتهم بوقوفها مع أولئك «المعتدين»، وفي الرابع والعشرين من هذا الشهر تعقد «ورشة اقتصادية» في البحرين تحت شعار «الأزهار من أجل السلام» هدفها اإنهاء القضية الفلسطينية والغاء مشروع دولتها من الاجندة السياسية الاقليمية والدولية.

قد تبسو التحالف المذكور الثلاثة المولة من قبل تحالف قوى الثورة المضادة التي تقودها السعودية «منطقية»، وللضرورة، ولم يكن غريباً أن تتسخر وسائل الاعلام التابعة للتحالف المذكور للترويج لها وتبرير عقدها والتصدي لمن ينتقدها. ولكن من المؤكد ان هناك من يعترض عليها ويعتبرها تعبيراً عن سقوط مذهب للاخلاق والقيم والمبادئ.

بقيادة الشهيد محمد البردة الذي استشهد قبل ثمانية عشر عاماً ما تزال مفجوة بابنها الذي اراد قاص اسرائيلي قتيلاً برغم صغر سنه وبرأته الطفولية وكذلك مئات الامهات اللاتي فقدن اولادهن لاحقاً. كما ان امهات آلاطفال اليمنيين الذين قتلوا بحياتهم بالقصف الرهيب الذي ينفذه الطيران السعودي في مناطق بلادهم التي تبعد عن سفوف قيم الروءة والشهامة وذلك الحكمة والعقل والمنطق، فماذا

وسام سعادة*

■ أهمية الفكر الماركسي اللبناني مهدي عامل بكل من الذين كتبوا عن الطوائف والطائفية انه شخّص الى مسألتهن بالغي الأهمية.

الأولى انه ليس للطائفة كيانة قائمة بذاتها ولذاها مفضولة عن جهاز الدولة ومؤسساتها، بل إن الدولة الطائفية هي التي تعيد إنتاج الطوائف «المكونة» لها. الطوائف غير موجودة بالاستقلال عن الدولة، إنما بالانخراط فيها. الدولة طائفية مثلما أن الطوائف «مدولة».

طبعاً، بسبب من الحدود الذي يفرضها النسق الايديولوجي الذي كان يتحرك من ضمنه منظر مهدي عامل، لم يكن بإمكانه أن يقدر بأن هذه الطوائف، ولو كان يعاد انتاجها على محك الدولة والسياسة.. والاحتراب والتفتلات الاجنبية، إنما هي تتنطق أيضاً من وقائع وثقوغرافية، متفاوتة في منسوبيها واشكال تبلور ذكارتها وتخرنج وتنقيح سردياتها وصياغة اساطيرها من جماعة الى أخرى، ومن فترة الى اخرى. وان إعادة الإنتاج السياسي المتواصل لهذه الجماعات كتوائف «مدولة» يميز أيضاً من خلال طمس هذا التفاوت في الرصيد «الاثني» من طائفة الى اخرى. فهم مهدي أن الطائفة لا تشكل ليئة سوسيوولوجية قائمة بذاتها، اي ان مدلول كلمة طائفة لا يعني الشيء السوسيوولوجي نفسه عند كل طائفة، لكن ما لم يقدر

هواء طلق



طير لا يكف عن القول

صبحي حليدي

لا يكاد ينتهي معرض فلسطيني تحت عنوان «قول يا طير»، حتى يبدأ معرض جديد: في رام الله - متحف محمود درويش؛ في دارة الفنون، عمان؛ في جامعة النجاح الوطنية، نابلس؛ في مركز الشيخ إبراهيم آل خليفة الثقافي، البحرين؛ في مركز بيبس الثقافي، القدس؛ وفي قصر الأمير طاز، القاهرة مؤخرا... معظم هذه المعارض تتم بمبادرة خلاقة من «مؤسسة الرواة للدراسات والأبحاث»، التي «تعنى بتوثيق الشفوية، التي تحمل مخزونا ثقافيا، وترتكز على تسجيل تجارب النساء، ضمن رؤيتها لأهمية التركيز على روايات الفئات المجتمعية المهمشة، التي أقصيت عن كتابة روايتها التاريخية»، والمؤسسة تعمل في فلسطين أولاً، بما في ذلك غزة وأراضي 1948، ثم في الشتات (الأردن، لبنان، مصر، وتشيلي)؛ ونطاق أشغالها يتحور حول أربعة مشاريع: تهجير عام 1948، نساء ورايات، جرحى العدوان على غزة عام 2014، ومشروع قصة زمان.

وكما هو معروف، فإن «قول يا طير» عبارة تستهل السرد الشفوي للحكايات الشعبية في فلسطين، وأجزاء واسعة من المشرق العربي، تغيد تناقل الروايات والأخبار والأقاصيص والأمثال. ولعل استخدامها المعاصر الأشهر هو في عنوان كتاب «قول يا طير، يا طير قول»، للحكايات الشعبية الفلسطينية العربية، الذي وضعه باللغة الإنكليزية الناقد والمترجم الفلسطيني إبراهيم مهوي ومواطنه عالم الاجتماع والأنثروبولوجي شريف كناعنة، وصدر سنة 1989 عن مطبعة جامعة كاليفورنيا. وكانت ترجمة للكتاب إلى الفرنسية، أنجزتها ليلي المصري، وقد صدرت سنة 1997 عن منشورات اليونسكو في باريس؛ أعقيتها ترجمة إلى العربية، سنة 2001، عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت، أشرف عليها جابر سليمان وإبراهيم مهوي.

والكتاب، الغريد في محتوياته وطرزه الفلاديمي ومقارباته المنهجية، يختار 45 حكاية شعبية فلسطينية، من أصل 200 على الأقل، فيعيد سردهما كما حفظت على السنة نسلا من مناطق مختلفة في فلسطين التاريخية، خاصة الجليل والضفة الغربية وقطاع غزة. وتوزع الحكايات على خمس مجموعات، ذات صلة بموضوعة السرد: الأفراد (أبناء وآباء وأقارب، تفتح الوعي الجنسي، البحث عن قرينة)؛ العاطفة (عراش وعمرسان، أزواج وزوجات، الحياة العائلية)؛ المجتمع (الغولة، بنت التاجر، بذرور الرمان، الصياد...)؛ البيئة والطبيعة (حكايات شتى، خاصة علاقة الأدمي بالحيوان)؛ والكون (ملاقات الفكر والغنى، وطبايع المهن، بصفة خاصة). وفي اعتماد هذه التصنيفات اتكا المؤلفان على منبع الغندي أنثي أرنو والأمريكي ستيت تومسون في تحليل أنماط الحكاية الشعبية وفقا لمعطيات جغرافية/ تاريخية في آن معا، على أساس عناصر التشابه التي تتيحها الوحدات السردية المتماثلة.

ويكتب كناعنة، في مقدمة الطبعة العربية: «بداية عدنا إلى النصوص المسجلة شفويا على الأشرطة ونقلناها كتابة بعد أن ندققها حسب اللهجة الفلسطينية الدارجة التي رواها بها الرواة، والتي تختلف في طريقة نطقها من منطقة لأخرى، بل ومن قرية لقرية مجاورة. ومدنا في تشكيل وإملاء مقررات اللهجة الدارجة إلى مقاربة الفصحى قدر الإمكان، من دون أن نطمس طريقة لفظها التي ترتبط بدون شك بجماليات الأسلوب والإيقاع السريدي، فاللهجة الدارجة تتحلى بقدرة لغوية وتعبيرية وخيال أدبي وأسلوب سردي لا تقل جمالا عما يتحلى به أدب الفصحى». ويضيف: «لم يكن قصدا من وراء وضع الحكايات باللهجة الدارجة لتقديم دراسة في علمي اللغويات والصوتيات هي بالطبع خارج نطاق اختصاصنا، بل كان معنا التركيز على جماليات النص وأسلوبه السريدي ومعانيه وأبعاده الثقافية. ولكن علنا هذا ربما قد يندم أغراض من تهيم الدراسات اللغوية».

وفي عداد فضائل هذا الكتاب الثمين أن مهوي وكناعنة أفردا عددا من الملاحق الهامة، والمرجعية عالية النفع: بينها مسرد بالوتيفات الشعبية (وهي بالعشرات، أساسية وفردية)؛ ولائحة بالحكايات الـ45، طبقا للنمط الذي تعكسه؛ ومرجع مختارة (بالغة الغنى في الواقع، إذ يقاها مثلا كتاب بالإنكليزية صادر عن جامعة مكسيكية، يتناول الأزياء والحلي الفلسطينية؛ وآخر طبع في لندن سنة 1903، عنوانه «حكايات تروي في فلسطين...»). أما فصل «تحليل أنماط الحكاية»، فهو مادة دسمة للقارئ المتخصص، أو الراغب في تعميق معارفه حول الفولكلور والأنثروبولوجيا تحديدا؛ إذ يعقده مهوي وكناعنة لعرض منهجية أرنو - تومسون، وكيف جرى تسخيرها لتصنيف الحكايات الشعبية الفلسطينية، في أزمنة الماضي وعقود الاحتلال والاستيطان أولا؛ ثم ربطها بالتراث الفولكلوري العربي العريض، وصولا إلى التراث الإنساني الأعرض.

يبنى إن «قول يا طير» تنمة أخرى مؤسفة، بل محزنة أيضا؛ إذ إن وزارة التربية التربوية الفلسطينية كانت، في سنة 2007، قد أصدرت تعميما بسحب الكتاب من مكاتب المدارس، وإتلاف نسخه، لأن بعض صفحاته تتضمن «كلمات كثيرة وصريحة تخدش الحياء، بالإضافة إلى كونه مكتوبا بالعامية وليس بالفصحى». صحيح أن الوزير ناصر الدين الشاعر عدل على القرار لاحقا، بذريعة أنه صدر من دون علمه؛ وأن العديد من الكتاب والمثقفين والأكاديميين نظموا حملة واسعة، للاحتجاج على القرار؛ إلا أن الضرر كان قد وقع لتوه، خاصة في غزة، حين أصر رقباء حركة «حماس» على محاربة الكتاب.

الطير، من جانبه، لم يتوقف عن القول والسرد والحكي، ولم تنقطع مناقلاته الإبداعية بين زرقه الأعلى وأرض البشر؛ منتصرا للمخيلة الطليقة ضد الانغلاق الظلامي.

تايلور سويفت تنتقد عدم دعم ترامب لقانون المساواة

لوس أنجلوس - د ب أ: انتقدت نجمة البوب الأمريكية، تايلور سويفت، الرئيس دونالد ترامب أثناء دعوتها عضو مجلس الشيوخ عن ولايتها لدعم قانون يحمي الأمريكيين من التمييز القائم على نوع الجنس أو الميول الجنسية. وفي خطاب شاركته مع أكثر من 270 مليون من متابعيها عبر منصات التواصل الاجتماعي، دعت سويفت نجمة البوب عضو مجلس الشيوخ عن ولاية تينيسي، لامار الكسندر، إلى دعم قانون المساواة. وقالت: «إن حرمان المواطنين الأمريكيين من وظائف أو مساكن بناء على من يحبون أو كيف يحددون هويتهم، في رأيي، أمر قاس ويخالف القيم الأمريكية». وأضافت سويفت، إحدى الفنانات الأكثر شهرة في العالم، أنها «ترفض» الموقف الحالي للرئيس دونالد ترامب ضد مشروع القانون، بينما يزعم أنه يدعم المساواة للجميع.



12 حزيران / يونيو عرض الفيلم الوثائقي «الكلو 4»، وتعبه ندوة ومناقشة مفتوحة بين مخرج الفيلم أمير الشناوي والمخرج عمرو سلامة.

● في إطار فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان «المدنية» في الحمامات، أحيا الفنان التونسي أيمن لسبق، حفلا في فضاء البرج الأزرق في المدينة.

● شهد مسرح بيار أبو خاطر، في جامعة القديس يوسف في بيروت، أمسية موسيقية للأوركسترا الوطنية اللبنانية للموسيقى الشرق - عربية بقيادة المايسترو أندريه الحاج، برفقة عازف الكمان جهاد عقل.

● تعرضت المطربة المصرية أنعام لوعكة صحية استجوبت إدخالها المستشفى للخضوع للعلاج، وفق صورة نشرتها في حسابها عبر «إنستغرام» من المستشفى. ومن المقرر أن تحيي حفل عيد الفطر في الكويت الجمعة المقبل ويشاركها الفنان الكويتي مطرف الطرف.

● عاش جمهور «اليالي رمضان مدينة سوسة» في تونس في قصر الرباط سهرة موسيقية مع الفرق الجهوي لفرقة الرشيدية بقيادة الموسيقي لطفي الهبالي، بصحبة 48 عنصرا في العزف والغناء.

● يشهد مسرح قاعة «إيورات» في مركز التحدير الثقافي التابع للجامعة الأمريكية في القاهرة يوم

نساء مسنات في كوريا الجنوبية يدخلن المدرسة الابتدائية

وتقول جانغ سيون -جا (75 عاما) التي تتابع دروسا لتعلم الكتابة في سانتشيون على بعد 320 كيلومترا جنوب شرق سيول: «كانت جدتي تقول لي إن المرأة ذات المعرفة الواسعة لا بد أن تتمرد، لذا معتدي من ارتداء المدرسة». والفرق لافت مع الوضع الحالي في كوريا الجنوبية، حيث يشكّل التعليم إحدى أكبر أولويات العائلات، وحيث يدرس التلاميذ بلا هوادة حتى بعد المدرسة للحصول على أفضل مسيرة مهنية ممكنة. ويقول: «سأحزن في حال توقف عن المجيء إلى المدرسة...» وصباح كل يوم تسير السيدات المسنات عبر الحقول للوصول إلى المدرسة في إقليم جيو لا الجنوبية الريفي الواقع في أقصى شبه القارة الكورية.

ينظرون إلى بتعال لأنني أمية... وهي تفضل مادة الرياضيات، وتؤكد: «إنه لأمر متعب أن تقوم بعمليات جمع وطرح، أريد أن أبقى في المدرسة طالما تسمح لي بصحتي بذلك». وتُسود مفاهيم أبوية جدا المجتمع الكوري منذ قرون، وتفضيل الصبيان متجذر في الأذهان بحيث لا يحق حتى الآن لاطباء الكشف عن جنس الجنين للوالدين. حتى الستينيات من القرن الماضي كان عدم ارتداء الفتيات للمدرسة أمرا عاديا ولا سيما في الأرياف. وأظهرت دراسة أجريت العام 2017 أن 67 في المئة من الكوريين الجنوبيين فوق سن الثمانين لا يقرأون ولا يكتبون، إلا أن نسبة الأمية في صفوف النساء أكبر.

■ سانتشيون (كوريا الجنوبية) - أ ف ب: عندما تصدح أولى نوتات الأغنية يبدأ كل تلاميذ هذه المدرسة الابتدائية في كوريا الجنوبية بالغناء حتى نام بانغ-سون...البالغة 84 عاما. ويسبب تشيخ سكانها السريع والزواج الريفي، تعاني المدارس الابتدائية في أرياف كوريا الجنوبية من نقص في التلاميذ، ولتجنب إغلاق هذه الصفوف، تعدد بعض المدارس إلى استقطاب نساء مسنات أميات لم يتسن لهن ارتداء المدرسة في مفرغهن بسبب التقاليد. وتقول نسام التي تتابع دروسا في الصف الثاني في المدرسة الابتدائية في وندونغ مع امرأتين مسنتين أخريين لوكالة فرانس برس: «لطالما شعرت أن الناس

القاهرة - د ب أ: قررت موسوعة «غينيس» للإرقام القياسية تسجيل مائدة إفطار العاصمة الإدارية في مصر في موسوعة غينيس للإرقام القياسية باعتبارها أطول مائدة في العالم مفتوحة على المائدة التي كانت مسجلة سابقا باسم إمارة عجمان في الإمارات العربية المتحدة.

أطول مائدة إفطار رمضاني في العالم... مصرية

وقال أحمد مقلد، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشريك الرسمي في موسوعة غينيس في مصر، إن تسجيل المائدة تم بعد استيفاء كافة الإشرطات الخاصة بالتسجيل وتنفيذ كل القياسات والمسوحات التي تؤكد تخطي المائدة لأكثر مائدة سابقة وتسجيلها في الموسوعة العالمية بطول 3189,83 مترا.

القاهرة - د ب أ: ضحكوا فرحاً جنوب شرق سيول: «كانت جدتي تقول لي إن المرأة ذات المعرفة الواسعة لا بد أن تتمرد، لذا معتدي من ارتداء المدرسة». والفرق لافت مع الوضع الحالي في كوريا الجنوبية، حيث يشكّل التعليم إحدى أكبر أولويات العائلات، وحيث يدرس التلاميذ بلا هوادة حتى بعد المدرسة للحصول على أفضل مسيرة مهنية ممكنة. ويقول: «سأحزن في حال توقف عن المجيء إلى المدرسة...» وصباح كل يوم تسير السيدات المسنات عبر الحقول للوصول إلى المدرسة في إقليم جيو لا الجنوبية الريفي الواقع في أقصى شبه القارة الكورية.

القاهرة - د ب أ: ضحكوا فرحاً جنوب شرق سيول: «كانت جدتي تقول لي إن المرأة ذات المعرفة الواسعة لا بد أن تتمرد، لذا معتدي من ارتداء المدرسة». والفرق لافت مع الوضع الحالي في كوريا الجنوبية، حيث يشكّل التعليم إحدى أكبر أولويات العائلات، وحيث يدرس التلاميذ بلا هوادة حتى بعد المدرسة للحصول على أفضل مسيرة مهنية ممكنة. ويقول: «سأحزن في حال توقف عن المجيء إلى المدرسة...» وصباح كل يوم تسير السيدات المسنات عبر الحقول للوصول إلى المدرسة في إقليم جيو لا الجنوبية الريفي الواقع في أقصى شبه القارة الكورية.

الروبوتات تدخل مجال جني المحاصيل الزراعية

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: شرعت شركة تابعة لجامعة بليموث البريطانية في إجراء تجارب ميدانية على استخدام المنظومات الروبوتية على محصول التوت في مزرعة في مقاطعة ويست ساسيكس في جنوب إنكلترا.

ومن المقرر استخدام البيانات الخاصة بهذه التجربة في تتفنج وتحسين أداء المنظومة الأولية قبل إجراء مزيد من التجارب في هذا المجال في وقت لاحق العام الجاري. وإذا ما كلت هذه التجربة بالنجاح من المقرر البدء في تصنيع الأنظمة الروبوتية التي سوف تستخدم في حصد المحاصيل الزراعية مع بداية العام المقبل.

وصرح الباحث مارتين ستولن، من قسم الكمبيوتر والإلكترونيات والرياضيات في جامعة بليموث، بأن «بدء التجارب الميدانية لأعمال جني المحاصيل بواسطة الروبوتات يمثل نقطة فاصلة بالنسبة لنا، وسيوفر لنا بيانات مهمة مواصلة تطوير المنظومة من أجل بدء تفعيلها على نطاق تجاري».

وتركز التجارب في الوقت الحالي على محصول التوت نظرا لصعوبة انتقاها من الأشجار، بسبب ضعف الثمرة وسهولة تلفها أثناء عملية القطف، كما أنها تنمو على أغصان متشابكة تتطلب مهارة خاصة للوصول إليها.

وأعاد الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج» المتخصص في مجال التكنولوجيا، أنه بمجرد نجاح تجربة قطف ثمار التوت، من الممكن البدء في تكرار المحاولة مع أنواع أخرى من الفاكهة والخضروات ذات الثمار الضعيفة. ويتزايد اهتمام المزارعين في أنحاء العالم بتقنيات استخدام الروبوتات في أنشطة جني المحاصيل في ظل مشكلة التراجع في أعداد العمالة الزراعية.



المطربة المغربية سلمى رشيد تغني باللهجة المصرية

المطربة المغربية سلمى رشيد تضع اللمسات الأخيرة على أغنية جديدة كأول أغنية منفردة باللهجة المصرية حيث تستعد بعد ذلك لزيارة مصر.

علاج مناعي جديد لسرطان الرئة

■ شيكاغو - أ ف ب: ساهم علاج مناعي في تعزيز فرص البقاء على قيد الحياة بدرجة كبيرة للمرضى المصابين بسرطان رئوي في مرحلة متقدمة، حسب ما أظهرت نتائج دراسة سريرية. وبقي نحو 25 في المئة من المرضى الذين تناولوا عقار بيبيروليزوماب، من دون الخضوع سابقا لعلاج كيميائي، على قيد الحياة بعد خمس سنوات من تشخيص إصابتهم بالمرض، حسب هذه الدراسة التي عرضت خلال الاجتماع السنوي للمجعية الأمريكية المعنية بعلم الأورام السريري. وتراجعت هذه النسبة إلى حوالي 15 في المئة عند المرضى الذين سبق لهم أن خضعوا لعلاج كيميائي. وقال إدوارد غارون، القيم الرئيسي على هذه الدراسة، وهو أستاذ معاون في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، إن «الصورة المناسوية اللازمة لتشخيص سرطان خلايا

القبيلة تجعل الأطفال أكثر سعادة وذكاء

■ واشنطن - الأناضول: أفادت دراسة أمريكية حديثة أن حصول الأطفال على قبيلة من منتصف النهار يجعلهم أكثر سعادة وذكاء وتوقفا دراسا، ويقهيم من المشاكل السلوكية. الدراسة أجراها باحثون في جامعتي بنسلفانيا وكاليفورنيا في الولايات المتحدة، ونشروا نتائجها في العدد الأخير من دورية (Sleep) العلمية. وللوصول إلى نتائج الدراسة، راقب الفريق 2928 طفلا في الصفوف الابتدائية الرابع والخامس والسادس، تتراوح أعمارهم بين 10 و12 عاما. وقام الباحثون بجمع بيانات حول تكرار القبيلة ومدتها بمجرد وصول الأطفال إلى الصفوف من الرابع إلى السادس الابتدائي، وصدوا عدة مؤشرات، منها التدابير النفسية مثل السعادة، والتدابير البدنية مثل مؤشر كتلة الجسم ومستويات الجلوكوز. كما طلبوا من المعلمين تقديم معلومات سلوكية وأكاديمية عن كل طالب، ثم قاموا بتحليل الارتباطات بين كل نتيجة وحصول التلاميذ على فترة نوم خلال منتصف النهار فيما يعرف بالقبيلة، كما حصلوا على معلومات عن مدى تكيّف الأطفال مع أقرانهم في المنزل والمدرسة، وكفاءة نومهم ليلا. ووجد الباحثون أن هناك علاقة بين الحصول على القبيلة في منتصف اليوم، وزيادة نسب السعادة وضبط النفس، وانخفاض المشاكل السلوكية وارتفاع معدل الذكاء بين الأطفال. ووجدوا أيضا أن الأطفال الذين حصلوا على القبيلة 3 أيام فاقتر أسبوعيا ارتفع لديهم الأداء الأكاديمي والتحصّل الدراسي بنسبة 7.6 في المئة، مقارنة مع أقرانهم الذين لم يحصلوا على القبيلة. وقال الدكتور أدريان راين، قائد فريق البحث، إن «نقص النوم والنعاس أثناء النهار منتشرا بشكل كبير، حيث يؤثر النعاس على ما يصل إلى 20 بالمئة من جميع الأطفال».